جمهوريـــة إندونيســـيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربيـــة

استخدام بطاقة التكملة في تعليم مهارة القراءة

(بالتطبيق على مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج – جاوا الشرقية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:
الطالب : نور عارف الدّين
رقم التسجيل :S-2/07910021

إشراف:
د. نور المرتضى
د. محمد موجاب مشهودي

العام الجامعي
2009/ 2010م

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾
ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

{العلق : 1 - 5}

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إهـــداء

إلى والدي ووالدتي

المعلمين الأولين الذين تلقيت على يديهما الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء

وعرفت في نفسهما السمحة الطيبة وسلامة الطوية ونقاء الضمير

إجلال واحترام

إلى أساتيذي الذين أدين لهم بالكثير

تقديرا وإجلالا

إلى من سكنت في قلبي و ستكون زوجة لي و مربّية لأبنائي

عسى الله أن يرحمنا في كل خطواتنا

إلى الذين يحبّون اللغة العربية

***

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

قد تمت كتابة هذا البحث العلميّ لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية، فيسرني أن أقدم جزيل شكري وعظيم تقديري إلى من قد ساعدونـــي في كتابة هذا البحث، وهم :

1- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
2- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن، مدير كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
3- فضيلة الدكتور شهداء صالح نور، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
4- فضيلة الدكتور نور المرتضى، المشرف الأول الذي قـــاد خطواتي حتى جاء هذا البحث العلميّ إلى نهايته.
5- فضيلة الدكتور محمد موجاب مشهودي، المشرف الثاني الذي قـــاد خطواتي حتى جاء هذا البحث العلمي إلى نهايته.
6- جميع أساتذتـــي في كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
7- الوالدان المحترمان اللذان قد ربيانـــي ورحمانـــي منذ نعومة أظفاري وشجّعا لـــي دائما في طلب العلوم النافعة.
8- جميع إخواني وأخواتي، طـــلاب وطالبات جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بكلية الدراسات العليا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

9- ولزملائي وأصدقائي وكل من ساهم فى إخراج هذا العمل المتواضع إلى حيز الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

عسى الله أن يمن عليهم برحمة لاحد لها وأن يثيبهم بحسن الثواب. وأخيرا يعتقد الباحث أن هذا البحث لا يخلو من الأخطاء والنقصان، فلذا يرجو من القراء النقد والإقتراح على سبيل الإصلاح.

هذا ما يسر الله سبحانه وتعالى ولعل فيه ما يفيد الباحث والأخرين. آمين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كليـــة الدراسات العليا قسم تعليـــم اللغـــة العربيـــة

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم الكامل : نور عارف الدّين

رقم التسجيل : S-2/07910021

موضوع البحث : استخدام بطاقة التكملة في تعليم مهارة القراءة بالتطبيق على مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج – جاوا الشرقية

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس مناقشة البحث.

المشرف الأول	المشرف الثاني
د. نور المرتضى	د. محمد موجاب مشهودي

مالانج، 30 مارس 2010 م

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. شهداء صالح نور

رقم التوظيف: 197201062005011001

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كليـــة الدراسات العليا قسم تعليـــم اللغـــة العربيـــة

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

استخدام بطاقة التكملة في تعليم مهارة القراءة

(بالتطبيق على مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج – جاوا الشرقية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : نور عارف الدّين رقم التسجيل: S-2/07910021

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في 12 إبريل 2010 م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

1- الدكتور شهداء صالح نور رئيسا ومناقشا التوقيع: .....

2- الدكتور توركيس لوبيس مناقشا التوقيع: .....

3- الدكتور نور المرتضى مشرفا ومناقشا التوقيع: .....

4- الدكتور محمد موجاب مشرفا ومناقشا التوقيع: .....

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور مهيمن

رقم التوظيف : 195612111983031005

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إقرار الطالب

أنا الموقّع أسفله،

الاسم الكامل : نور عارف الدّين

رقم التسجيل : 07910021/S-2

العنوان : استخدام بطاقة التكملة في تعليم مهارة القراءة بالتطبيق على مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج – جاوا الشرقية

قررت بأن هذا البحث العلمي المكمل لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت الموضوع:

استخدام بطاقة التكملة في تعليم مهارة القراءة

(بالتطبيق على مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج – جاوا الشرقية)

حضرته وكتبتُه بنفسي وليس مقتبسا من تأليف غيري. فإذا ادّعى أحد في المستقبل بأن هذا البحث العلمي من صنعه فلا ألقى المسؤولية على المشرفَين أو على مسؤولي كلية الدراســـات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، والباحث هو يتحمّل المسؤولية.

حرّر هذا التصريح بناء على رغبتي الخاصة و لم يجبرنـــي أحد على ذلك.

مالانج، 15 مارس 2010 م.

صاحب الإقرار

نور عارف الدّين

رقم التسجيل: 07910021/S-2

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث

نور عارف الدّين، 2010، *استخدام بطاقة التكملة في تعليم مهارة القراءة (بالتطبيق على مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج – جاوا الشرقية)*. رسالة الماجستير. كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية. جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف الأول: د. نور المرتضى والمشرف الثاني: د. محمد موجاب مشهودي.

الكلمات الأساسية : بطاقة التكملة، مهارة القراءة.

بعد أن لاحظ الباحث عملية تعليم اللغة العربية في مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج، وجد المشكلات التي واجهها الطلاب في تعلم مهارة القراءة وهي: المواد التعليمية صعبة لدى الطلبة، وضعف مستوى كفاءة الطلبة في فهم المقروء، وضعف معرفة المدرس نحو طرق التعليم والوسائل التعليمية، وقلة التدريبات. إن هذا البحث هو بحث عن تنمية مهارة القراءة باستخدام بطاقة التكملة لحل المشكلات التعليمية التي تكون في مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج – جاوا الشرقية.

أهداف هذا البحث هي: 1) لمعرفة تطبيق استخدام بطاقة التكملة في تعليم مهارة القراءة لطلبة مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج، 2) لمعرفة كيفية استخدام بطاقة التكملة في تنمية مهارة الاستماع لطلبة مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج.

أما فرض هذا البحث هو أن استخدام بطاقة التكملة في تعليم مهارة القراءة للطلبة مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج سيرقي كفاءتهم خاصة في فهم المقروء.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

واستخدم الباحث الأسلوب التجريبي باختبار- t عن نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة. أما العينة معلم اللغة العربية والطلبة في الصف الثاني الذي بلغ عددهم 32 طالبا. وأساليب جمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة والاختبار والاستبيان.

أن المعدل في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية قبل استخدام بطاقة التكملة 59,6875، وبعد استخدام بطاقة التكملة يدل أن المعدل في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية 86,2500. وهذه النتيجة تدل على أن استخدام بطاقة التكملة يؤثر تأثيرا تفاعليا في نتيجة مهارة القراءة لدى الطلبة. وأما المعدل في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة هو 59,6875، والمعدل في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة 59,8125. وهذه النتيجة تدل على أن الطريقة التقليدية لاتؤثر تأثيرا تفاعليا في نتيجة مهارة القراءة لدى الطلبة.

ولذا ينبغي على مدرّس اللغة العربية أن يهتم باستخدام هذه الوسيلة في تدريس مهارة القراءة، كما ينبغي على مسؤولين تربويين أن يبذلوا جهدهم في توفير مختلف الوسائل التعليمية المناسبة في المدرسة. وهناك اقتراحات للباحثين اللاحقين أن يقوموا ببحوث عن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في مهارات لغوية مختلفة لتنمية عملية تعليم اللغة العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المستخلص باللغة الإنجليزية

Arifuddin, Nur, 2010, *The Using of Complementary Card in Teaching of Reading Skill at Madrasah Tsanawiyah Yaspuri Malang – East Java*. Thesis. Post Graduate of the Islamic State University (UIN) of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisors : I. Dr. Nurul Murtadho, II. Dr. Mujab Masyhudi

Key Words: *Complementary Card, Reading Skill*

Through observation on the Arabic teaching learning process in Madrasah Tsanawiyah Yaspuri Malang, the researcher found several problems faced by the students in learning reading skill i.e.: the teaching material is difficult, the lack profesiency in reading comprehension, the limited knowledge of the teachers on both method of teaching and media, and the lack of exercises. This research is on reading skill of Arabic by using Complementary Card for the students of Madrasah Tsanawiyah Yaspuri Malang – East Java.

This research aims at describing (1) the use of complementary card for the second grade students of Madrasah Tsanawiyah Yaspuri Malang, (2) the effectiveness of using complementary card in the reading skill of second grade students in Madrasah Tsanawiyah Yaspuri Malang.

The research hypothesis is that the using of complementary card in the learning of reading skill would increase the students skill, particularly in comprehending the reading text.

This experimental research used *t-test* pattern to analyze the result of *pre-test* and *post-test* of the *exsperiment* cluster and *control* cluster. The sample is 13 teachers and 32 second grade students. The data gained through obesrvation, interview, test, and questionnaire.

The results of the research are that before the using of complementary card, the average value of pre-test for the experiment cluster is 59,6875. While after the using of complementary card, the average value of post-test for the experiment cluster is 86,2500. This means that the using of complementary card media in the learning of reading is very effective. While the average value of pre-test for the control cluster is 59,6875; and the average value of post-test for the control cluster is 59,8125. This means that traditional method in the learning of reading skill is not effective.

Therefore, it is regarded a necessity for the Arabic teachers to pay adequate attention on the use of the media in teaching learning process of Arabic. The education authority needs also to make some efforts in providing various kinds of teaching media that appropriate in the school. For the next researchers it is advised to conduct experiments on the same topic as well as another topics dealing with the use of other media

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المستخلص باللغة الإندونيسية

Arifuddin, Nur, 2010, *Penggunaan Media Kartu Pelengkap dalam Pembelajaran Keterampilan Membaca di Madrasah Tsanawiyah Yaspuri Malang - Jawa Timur*. Tesis. Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing : I. Dr. Nurul Murtadho, II. Dr. Mujab Masyhudi

Kata Kunci: *Kartu Pelengkap, Keterampilan Membaca*

Setelah peneliti melakukan pengamatan terhadap proses pembelajaran bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah Yaspuri Malang, ditemukan beberapa permasalahan yang dihadapi oleh siswa dalam pembelajaran keterampilan membaca diantaranya: sulitnya materi pembelajaran, lemahnya kemampuan siswa dalam memahami teks bacaan, lemahnya pengetahuan guru tentang metode dan media pembelajaran dan minimnya latihan-latihan. Penelitian ini adalah penelitian tentang peningkatan keterampilan membaca bahasa Arab dengan menggunakan media kartu Pelengkap bagi siswa Madrasah Tsanawiyah Yaspuri Malang – Jawa Timur.

Tujuan penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan: (1) penggunaan kartu Pelengkap dalam pembelajaran keterampilan membaca untuk siswa kelas dua Madrasah Tsanawiyah Yaspuri Malang, (2) efektifitas penggunaan kartu tersebut dalam meningkatkan keterampilan membaca siswa kelas dua Madrasah Tsanawiyah Yaspuri Malang

Hipotesa penelitian ini adalah penggunaan kartu Pelengkap dalam pembelajaran keterampilan membaca akan meningkatkan kemampuan siswa, khususnya dalam memahami teks bacaan.

Penelitian ini adalah penelitian eksperimen dengan rumus *uji-t* dari hasil *pre-test* dan *post-test* kelompok *eksperimen* maupun *kontrol*. Sumber datanya adalah guru dan siswa kelas dua yang berjumlah 32 orang. Metode pengumpulan data yang digunakan adalah pengamatan, wawancara, tes, dan angket.

Sebelum penggunaan kartu Pelengkap, nilai rata-rata pre-test untuk kelompok eksperimen adalah 59,6875. Sedangkan setelah penggunaan kartu Pelengkap adalah 86,2500. Adapun nilai rata-rata pre-test untuk kelompok kontrol adalah 59,6875 dan post-testnya adalah 59,8125. Dan ini menunjukkan bahwa metode tradisional dalam pembelajaran keterampilan membaca tidak efektif.

Oleh karena itu dipandang perlu bagi guru bahasa Arab menaruh perhatian yang cukup terhadap penggunaan media tersebut dalam pelaksanaan pembelajaran bahasa Arab. Begitu juga para penanggung jawab pendidikan perlu kiranya mencurahkan segenap kemampuannya dalam menyiapkan berbagai media pembelajaran yang sesuai di sekolah. Dan saran untuk peneliti selanjutnya agar mengadakan eksperimen mendalam penggunaan media ajar serupa dengan ragam dan tema yang lebih baik, untuk menunjang proses pembelajaran bahasa Arab yang baik.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

استهلال ..... أ
إهداء ..... ب
كلمة الشكر والتقدير ..... ج
تقرير المشرفين ..... هـ
اعتماد لجنة المناقشة ..... و
إقرار الطالب ..... ز
مستخلص البحث ..... ح
المستخلص باللغة الإنجليزية ..... ي
المستخلص باللغة الإندونيسية ..... ك
محتويات البحث ..... ل
قائمة الجداول ..... ع
قائمة الملاحق ..... ص

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة البحث 1
ب- أسئلة البحث 5
ج- أهداف البحث 6
د- فرض البحث 6
ه- أهمية البحث 6
و- حدود البحث 7

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ز- تحديد المصطلحات 8
ح- الدراسات السابقة 9

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: الوسائل التعليمية

أ- مفهوم الوسائل التعليمية وأنواعها 14
ب- إرتباط الوسائل التعليمية بالمنهج الدراسي 34
ج- دور الوسائل التعليمية في عملية التعلّم والتعليم 41
د- شروط اختيار الوسائل التعليمية أو إعدادها 44
هـ- فوائد استخدام الوسائل التعليمية 48
و- مصادر الوسائل التعليمية 50
ز- القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية 51
ح- تصنيف الوسائل التعليمية 53
ط- معايير اختيار الوسائل التعليمية المناسبة 56

المبحث الثاني: البطاقة

أ- مفهوم البطاقة 57
ب- أنواع البطاقة 58
ج- بطاقة التكملة 58
د- كيفية استخدامها في تعليم القراءة 61

المبحث الثالث: القراءة

أ- مفهوم القراءة 61
ب- عوامل تطور مفهوم القراءة 66

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- تعليم القراءة 68
مفهوم تعليم القراءة 68
1. أسس تعليم القراءة 71
2. أهداف تعليم القراءة 81
3. أساليب ووسائل تعليم القراءة 83

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث 84
ب- مجتمع البحث وعينته 86
ج- متغيرات البحث 87
د- أساليب جمع البيانات 87
هـ- أسلوب تحليل البيانات 89
و- البيانات ومصادرها 91
ز- وسائل التعليم ومصادرها 92
ح- مراحل البحث 92

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ- نبذة تاريخية عن مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج 94
أ) تأسيس المدرسة 94
ب) المدرّسون 94
ج) المناهج وأنشطة التعليم 95

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د) الطلبة في مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج 96
ب- البيانات قبل استخدام بطاقة التكملة في تعليم مهارة القراءة..... 97
ج- البيانات عن استخدام بطاقة التكملة في تعليم مهارة القراءة..... 99
أ) خطوات تعليم القراءة باستخدام بطاقة التكملة..... 99
ب)عرض نتائج ملاحظة أنشطة المدرس والطلاب 114
ج) المناقشة في نتائج البحث عن أنشطة المدرس والطلاب..... 117
د) فعالية تعليم القراءة باستخدام بطاقة التكملة 118

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والإقتراحات

أ- نتائج البحث..... 135
ب- التوصيات 136
ج- الإقتراحات..... 136

قائمة المصادر و المراجع

أ- المصدر 138
ب-المراجع العربية..... 138
ج- البحوث العلمية 140
د- المراجع الأجنبية 141
ه- المراجع من موقع الشبكة الدولية 142

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة الجداول

الجدول 1 يوضح مقارنة الاتفاق والاختلاف بين الباحث والباحثين المتقدّمين. 12
الجدول 2 معيار نتيجة الطلبة في القراءة 91
الجدول 3 المدرّسون في مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج 94
الجدول 4 المواد الدراسية للسنة الدراسية 2009-2010 م 95
الجدول 5 عدد الطلبة في مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج..... 96
الجدول 6 عملية تعليم القراءة قبل استخدام بطاقة التكملة 97
الجدول 7 أنشطة التدريس باستخدام بطاقة التكملة 114
الجدول 8 بيان درجات أنشطة المدرّس والطلبة 115
الجدول 9 نتائج أنشطة المدرّس..... 116
الجدول 10 درجة أنشطة المدرّس 116
الجدول 11 نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة..... 119
الجدول 12 مستوى نتيجة الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة 120
الجدول 13 نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية 120
الجدول 14 مستوى نتيجة الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية 121
الجدول15 المقارنة بين عدد الطلبة من ناحية مستوى نتيجة الاختبارين..... 122
الجدول 16 نتيجية الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة 123
الجدول 17 مستوى نتيجة الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة..... 124
الجدول 18 نتيجة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية 125
الجدول 19 مستوى نتيجة الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية 126
الجدول 20 المقارنة بين المجموعتين في مستوى نتيجة الاختبار البعدي 126
الجدول 21 اختبار – تـــ لإحصاء العينات الزوجية للمجموعة التجريبية 127
الجدول 22 ارتباط العينات الزوجية للمجموعة التجريبية 128

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول 23 اختبار العينات الزوجية للمجموعة التجريبية 128
الجدول 24 اختبار – تــ لإحصاء العينات الزوجية للمجموعة الضابطة 129
الجدول 25 ارتباط العينات الزوجية للمجموعة الضابطة..... 130
الجدول 26 اختبار العينات الزوجية للمجموعة الضابطة 130
الجدول 27 الأجوبة من الاستبيان لدى الطلبة حول استخدام بطاقة التكملة .. 132

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة الملاحق

الرقم	الموضوع
1	أسئلة الاختبار القبلي
2	مفتاح الأجوبة الصحيحة
3	أسئلة الاختبار البعدي
4	مفتاح الأجوبة الصحيحة
5	دليل المقابلة مع مدير مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج
6	دليل المقابلة مع مدرّس اللغة العربية
7	الاستبيان لدى الطلبة حول استخدام بطاقات التكملة في عملية تعليم القراءة
8	خطاب عميد كلية الدراسات العليا إلى مدير مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج - جاوا الشرقية.
9	خطاب مدير مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج إلى عميد كلية الدراسات العليا
10	بطاقة الإشراف
11	السيرة الذاتية للباحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة البحث

الكلام أساس اللغة، والقراءة أحد مفاتيح تعليم الكلام، والكتابة مجرد تصوير ورمز لهاذا الكلام. والوضع الطبيعي لتعلم لغة أجنبية أن تأتي مرحلة القراءة والكتابة سابقة لتسير بالمتعلم إلى مرحلة الكلام.[1] والقراءة إحدى المهارات اللغوية التي لا بد لنا أن نجيدها. فالقراءة تختلف عن الكتابة أو الاستماع، لأن القراءة أهم المهارات وهي تحتاج إلى درس خاص و تدريب دائم.نحن لانستطيع أن نفهم النصوص العربية دون أن نستطيع أن نقرأ ذلك النص.

تعتبر القراءة مهارة أساسية من مهارات تعلم أي لغة أجنبية، فبالرغم من تأكيدنا على أهمية كل من الاستماع والحديث في تعلم اللغة واستخدامها إلا أنه كثيرا ما يتعذر على المتعلم استخدام هاتين المهارتين لا بسبب ضعفهما لديه ولكن بسبب قلة الفرص التي تتاح له لكي يمارس اللغة ممارسة شفوية أو أن يشعر أن حاجته لممارسة اللغة ممارسة شفوية قليلة وغير متوقعة.[2]

وفي هذه الحالة تصبح القراءة مهارة بديلة في الاتصال باللغة عن المهارات الشفوية ويصبح تعليمها وتعلمها أمرا ضروريا ومفيدا، وبالتالي تصبح هدفا رئيسيا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية. ومما يجدر بنا أن نذكره هنا أن من خصائص عملية القراءة في اللغة الأجنبية – بالنسبة للمتعلم – أنها أداة تتسم بدوام الإستمرار والإستخدام من حيث هي أداة المتعلم لإستمراره في التعلم، وأداته أيضا في الإتصال بالإنتاج الفكري

---

[1] علي الحديدي، *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب*، (القاهرة: دار الكاتب العربي، دون سنة)، ص. 150

[2] محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى*، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985م)، ص. 185

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والأدبي والحضاري لأصحاب اللغة المتعلمة سواء في الماضي أو الحاضر. كما أنها قد تكون أداة من أدواته في قضاء وقت الفراغ والإستمتاع به.[3]

وازدادت أهمية مهارة القراءة عند الطالب في هذا العصر بسبب التطور العلمي والتكنولوجي السريع حتى لايمكن لنا ردّه. وتفجر المعرفة في جميع مجالات الحياة. رغم أن الوسائل لاكتشاف المعرفة تتطور كثيرا ولكن مهارة القراءة لا تزال وسيلة ضرورية لبحث العلوم. فليس من الغريب إذا كان أول خطاب من الله سبحانه وتعالى إلى رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم أفتتح بكليمة إقرأ، في قوله: العلق 1-5

قد يواجه متعلم العربية بعض المشكلات في قراءتها. ومن هذه المشكلات ما يلي:

1- الحروف الزائدة. توجد في حالات محدودة في الكتابة العربية حروف تكتب ولا تلفظ، مثل الألف في (ذهبوا) والألف في (زاهدا) والواو في (عمرو). وقد تسبب مثل هذه الحروف صعوبة لدى بعض المتعلمين.

2- الحروف المقلوبة. بعض الحروف لا تقرأ كما هي مكتوبة، بل يجب قلبها إلى صوت آخر وفقا لنظام ثابت. مثال ذلك اللام قبل الحروف الشمسية، إذ يجب قلب هذه اللام إلى صوت يشبه صوت الحرف التالي ثم يدغم الصوتان معا، كما في كلمة (الشمس). وقد يقرأ بعض المتعلمين هذه الكلمة ناطقين اللام دون قلب، وهذا بالطبع مخالف للنطق الصحيح.

3- الأصوات المشكلة. يجد كثير من المتعلمين صعوبة في نطق بعض الأصوات العربية وخاصة الأصوات الطبقية \ ك، خ، غ \ والأصوات الحلقية \ق، ح، ع \ والأصوات المفخمة \ ط، ض، ص، ظ \. وهذه المشكلة تظهر في أثناء القراءة الجهرية، ولا تظهر في أثناء القراءة الصامتة.

---

[3] *نفس المرجع*. ص. 185

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

4- اختلاف الاتجاه. كثير من اللغات تكتب وتقرأ من اليسار إلى اليمين. أما العربية فتكتب وتقرأ من اليمين إلى اليسار. فإذا كانت اللغة الأم للمتعلم من النوع الأول، فإنه يجد بعض الصعوبة في التعود على الاتجاه الجديد بالنسبة إليه. ولكن هذه ليست مشكلة صعبة، إذ سرعان ما يتغلب المتعلم على هذه الصعوبة وتتكيف عيناه وحركاتهما مع الموقف الجديد والاتجاه الجديد.

5- البطء القرائي. بعض المتعلمين يواجه مشكلة في سرعة القراءة، فهو يقرأ ببطء شديد وكأنه يقرأ حرفا حرفا أو مقطعا مقطعا أو كلمة كلمة. والمطلوب هو أن يقرأ وحدات كبيرة. وبالطبع يجب ألا تكون السرعة على حساب الاستيعاب، لأن المراد هو قراءة سريعة مصحوبة بدرجة عالية من الاستيعاب.

6- القراءة الجهرية. بعض المتعلمين لا يستطيع أن يقرأ قراءة صامتة، فهو حين يفترض فيه أن يفعل ذلك نراه يهمس أو يحرك شفتيه أو يقرأ قراءة جهرية. وكل هذا ليس بقراءة صامتة. مثل هذا المتعلم الذي لايستطيع أن يقرأ قراءة صامتة يكون في العادة قارئا بطيئا في سرعته، كما أن جهره في القراءة ينقص من درجة استيعابه.

7- التراجع البصري. بعض القارئين يكثر من إرجاع بصره إلى الكلمات والسطور التي قرأها. ومثل هذا التراجع قد يلزم أحيانا للتأكد من كلمة أو معنى أو علاقة، ولكنه يجب ألا يزيد عن الحد المقبول لأنه إن زاد يؤدي إلى بطء قرائي غير محمود.

8- التثبيت البصري. بعض القارئين يحدّق طويلا في الوحدة المقروءة ولا يجعل عينه تنطلق إلى أمام بالسرعة المطلوبة. ومثل هذا التثبيت يؤدي إلى ضياع الوقت وبطء القراءة.

9- ضيق المدى البصري. بعض القارئين يكون مداهم البصري ضيقا في القراءة. ويقصد بالمدى البصري هنا عدد الكلمات المكتوبة التي تلتقطها العين في النظرة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الواحدة. ويمكن أن نسميه اللقطة البصرية. وكلما زاد هذا المدى، كان القارئ أسرع في عملية القراءة.

10- المفردات. قد يلاقي القارئ مشكلة أخرى عن طريق المفردات غير المألوفة التي يصادفها في النص القرائي، الأمر الذي يعيقه في استيعاب ما يقرأ. ولذلك، على المعلم أن يساعد الطالب في التغلب على هذه الصعوبة عن طريق إعداده مسبقا لقراءة نص جديد وتعليمه المفردات الجديدة في النص الجديد.[4]

المدرس بصفته المصدر الأساسي يحاول كل المحاولة أن يكون الطلاب وصلوا إلى الأهداف التعليمية المنشودة. والمواد الدراسية أداة من الأدوات التعليمية التي استخدمها المدرس والطلاب والتي تهدف إلى أن تكون عملية التعليم والتعلم لها التأثر في أفهام الطلاب. وأما الوسائل التعليمية فهي ما استخدمه المدرس لتسهيل إلقاء المعلومات إلى أذهان الطلاب.

على المدرس أن يخطط وينسق العناصر التعليمية، وذلك للمحاولة على أن تكون عملية التعليم والتعلم نافعة ومفيدة، وهذا أيضا بالطبع يساعد الطلاب على تعلمهم الموجه والميسر والناجح. ومن العوائق في نظام التعليم والتعلم الآن هو وجود الفروق الفردية بين الطلاب التي تؤدي إلى الصعوبات والمشكلات في إجراء التعليم والتعلم. والمدرس الخبير لايسكت في مواجهة هذه الصعوبات والمشكلات بل يحاول كثيرا على حل هذه الصعوبات محاولة حسنة. ومن المحاولات المقترحة لحل هذه الصعوبات هي استخدام الوسائل التعليمية.

والوسائل التعليمية هي أداة تستخدم لتوصيل المعلومات من مصدرها إلى قابليها. ومصدر المعلومات في عملية التعليم والتعلم هو المدرس، وقابلها هو الطلاب.[5] والمعلومات التي يوصلها المدرس إلى أذهان الطلاب ستكون سهلة القبول والتلقي إذا كانت هناك وسائل تساعدها، لذلك فإن وجود الوسائل في عملية التعليم والتعلم هام

---

[4] محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (دار الفلاح: ، 2000)، ص. 123-125

[5] Suparno, *Media Pengajaran Bahasa*, (Yogyakarta: PT. Intan Pariwara, 1988), hlm. 1

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وضروري، وذلك لأن الوسائل التعليمية تساعد المدرس كثيرا في توصيل المعلومات من المواد الدراسية إلى أذهان الطلاب.[6]

بعد أن لاحظ الباحث عملية تعليم اللغة العربية فى الصف الثاني من مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج - جاوا الشرقية وجد الباحث بعض المشكلات التي يواجهها الطلاب. وهي ضعف استيعابهم في فهم المقروء وعدم تنويع الوسائل التعليمية التي استخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم ويجعلها مريحة ممتعة.

ومن المحاولات لتنمية اكتساب هذه المهارات لدى تلاميذ فى الصف الثاني من مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج - جاوا الشرقية، تنمية تعليم مهارة القراءة عن طريق استخدام الوسائل التعلمية مثاليا واختياريا ومناسبا للطلاب، ذلك لتجاور الافتقار إلى الوسائل التعليمية التي تساعد الطلاب على تعلم اللغة العربية (فهم المقروء) بأسرع ما يمكن بوقت قصير. واختار الباحث تعليم القراءة باستخدام بطاقات التكملة لتغلب على هذه المشكلات التعليمية.

بناء على ماسبق ذكره، فيقوم الباحث بالدراسة التطبيقية لتعليم القراءة لطلاب الصف الثاني بمدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج - جاوا الشرقية باستخدام بطاقة التكملة. ورأى الباحث أن هذا التعليم أمر ضروري ليس لمجرد الباحث فحسب بل تحقيقا لأهداف التعليم والتعلم المنشودة.

ب- أ سئلة البحث

نظرا إلى مقدمة البحث, وضع الباحث أسئلة البحث كما يلي:

1- كيف يكون استخدام بطاقة التكملة في تعليم مهارة القراءة للصف الثاني في مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج - جاوا الشرقية ؟

[6] Djamarah, Saiful Bahri dan Aswin Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1996), hlm. 147

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2- ما مدى فعالية استخدام بطاقة التكملة في ترقية فهم المقروء لطلبة الصف الثاني بمدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج - جاوا الشرقية ؟

ج- أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة فيهدف هذا البحث إلى :

1- معرفة كيفية استخدام بطاقة التكملة في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الثاني في مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج - جاوا الشرقية

2- معرفة فعالية استخدام بطاقة التكملة في ترقية فهم المقروء لطلبة الصف الثاني في مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج - جاوا الشرقية

د- فرض البحث

فى هذا البحث العلمى استند الباحث إلى الفرض التالي:

استخدام بطاقة التكملة في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف الثاني في مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج - جاوا الشرقية سيرقي مستوى كفاءة الطلبة لا سيما في مهارة القراءة.

ه- أهمية البحث

1- الجانب النظري :

أن يكون مداخلة ومعلومات تعليمية التي تتعلق بتعليم مهارة القراءة باستخدام البطاقة. وأيضا يشجع الطلبة في أنشطتهم التعليمية ويزيل منهم التردد والخجل في القراءة ولمعالجة الخوف من الأخطاء. نسبة إلى البحوث القديمة أن استخدام الوسائل التعليمية والطريقة التعليمية الجيدة يؤثر إلى ترقية كفاءة الطلبة في العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2- الجانب التطبيقي :

يرجى هذا البحث أن يكون إسهاما إيجابيا لأساتذة اللغة العربية فى تعليم القراءة، أولا. يعني أن يكون هذا البحث مرجعا لمدرّسى اللغة العربية فى تنظيم خطة التعليم المتعلقة بالمنهج الدراسي. لأن الوسائل التعليمية من مكوّنات المنهج الدراسي المستخدمة في عملية التعليم، خاصة في تعليم القراءة. وللطلاب يرجى هذا البحث أن تكون بطاقة التكملة وسيلة جديدة مريحة مساعدة فى تعلّم القراءة الجديدة.

ثانيا، للجامعة يرجى الباحثون المقبلون أن يستفيدوا هذا البحث، خاصة لتخصص تعليم اللغة العربية فى تخطيط وتطوير برامج تعليم اللغة العربية فى المستقبل.

و- حدود البحث

تحدد هذا البحث بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية : تحدد موضوع البحث باستخدام بطاقة التكملة في تعليم مهارة القراءة. أما أنواع هذه البطاقة هي التكملة بالصورة والتكملة بالكلمة والتكملة بالعبارة. واستخدم الباحث بطاقة التكملة بالكلمة في بحثه و خصّص تعليم مهارة القراءة بفهم المقروء.

الحدود المكانية : الصف الثاني من مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج - جاوا الشرقية. واختار الباحث هذه المدرسة كميدان البحث لأنها تواجه المشاكل التعليمية خاصة في تعليم اللغة العربية التي تحتاج إلى إصلاحها، منها أن مدرّس اللغة العربية فيها لا يستطيع استخدام الوسائل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التعليمية ويستفيد منها في تعليم اللغة العربية ومع عدم الوسائل التعليمية الفعالة والجذابة يسبب عدم ميول الطلبة ورغبتهم في تعلّم اللغة العربية.

الحدود الزمانية : أجري هذا البحث في العام الدراسى 2009-2010 م.

ز- تحديد المصطلحات

هناك بعض المصطلحات التى استخدمها هذا البحث، منها:

1. تعليم القراءة هو لا يمتد فيشمل تدريب الطلاب على استخدام الكتب ومصادر المعلومات والمكتبات استخداما هادفا مبنيا على تنمية مهارات وعادات وقدرات تهتدي بمطلبات نمو الطلاب وحاجاتهم واهتماماتهم، حتى نضع الإنسان القارئ القادر على تحقيق التعليم الذاتي والمستمر.[7]
2. بطاقة التكملة هي بطاقة مصنوعة من الكارتون تحتوى على تكملة الجملة إما أن تكون بالكلمة أو بالصورة أو العبارة. وأهم فرق بينها وبين تدريبات ملء الفراغ أنها تأتي دائما في آخر الجملة لتكمل المعنى، أما تدريبات ملء الفراغ فتكون في أي موضوع من مواضع الجملة أو الفقرة، وتكون في العادة كلمة واحدة أو صورة.[8]

---

[7] حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2002)، ص. 112

[8] محمود اسماعيل صيني والآخر، *دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية*، (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1991م)، ص. 145

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ح- الدراسات السابقة

أ) عرض الدراسات السابقة

1. عدنان، 2002م

موضوع البحث : التطبيق لتدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بنجرماسين.

نتائج البحث : (1) إن الأهداف في تعليم القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بنجرماسين هي لتعريف الأحرف الهجائية والنحو ولتعليمهم كيف طريقة القراءة وطريقة فهم الكتب العربية صحيحا. (2) في تعليم مهارة القراءة لايكمل المدرسون في التعليم لأنهم لايستولون على المادة ولا استخدمون الطريقة الجيدة. (3) لا ينشط الطلاب في تعليم اللغة العربية خصوصا في مهارة القراءة. (4) استخدم مدرس اللغة العربية النظم المفاحرة في التعليم حتى يسبب إلى الملل. (5) استخدم مدرس اللغة العربية الطريقة الشفهية في تعليم حتى لا يطابق بالمنهج الدراسي المقرر والوسائل التعليمية فيها كافية ولكن لا تستعمل بأحسن ما يمكن. (6) الوقت المهيأ لتعليم مهارة القراءة غير كاف لأن الوقت المهيأ 80 دقيقة فقط.

2. محمد حبي حمداني، 2003

موضوع البحث : تعليم مهارة القراءة بالمدرسة العالية الحكومية النموذجية فاكنبارو

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نتائج البحث : (1) في استراتيجيات التنظيم إن أهداف تعليم القراءة أن تكون الطلبة قادرين على قراءة اللغة العربية بالطلاقة مع فهم معناها الصحيح. وأما المواد الدراسية قد قررها المنهج الدراسي للمدارس العالية 1994م. (2) في استراتيجيات الإلقاء أن مرحلة عملية التعليم هي المقدمة والتنفيذ والإختتام، وأما الطرق أو الأساليب المستخدمة هي الأمر والأسئلة والإجابة التوظيفية والتدريبات فرديا أو جماعيا. والوسائل المستخدمة من الوسائل الأصيلة والوضعية. (3) في استراتيجيات الإدارية أن الإختبارات المستخدمة هي الأسئلة والترجمة والتلخيص ولا يقوم المدرس بالأنشطة بعد التقويم وهي تعليم المراجعة والإضافي. أن الصعوبات في تعليم القراءة قد يكون من الناحية اللغوية والفردية والمحاولات الصعوبات فعلى المدرسين والطلاب أن يعلّموا ويتعلّموا بالجد والاجتهاد.

3. مصباح، 2003م

موضوع البحث : فعالية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية فلانكارايا كاليمانتان الوسطى.

نتائج البحث : أن المدرس إذا استخدام الوسائل التعليمية المناسبة بالأهداف التعليمية والمواد الدراسية فتكون عملية التعليم والتعلم فعالة وصالحة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

4. محمد رضا السقاف، 2007م

موضوع البحث : تنمية مهارة الكلام باستخدام البطاقات في المعهد العصري غونتور الثالث "دار المعرفة".

نتائج البحث : استخدام البطاقات في تعليم مهارة الكلام مناسبة وفعالة في رفع مستوي كفاءة الطلاب على استيعاب مهارة الكلام في اللغة العربية، والمشكلات التي يواجهها المعلم عند تطبيق استخدام البطاقات باستراتيجية اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام هي: اختيار المواد التعليمية المناسبة لحياة الطلاب اليومية ويحتاج إلى المعونة لاعداد الوسائل التعليمية المناسبة لعدد الفرقة قبل التدريس.

ب) الموازنة والمناقشة

في الدراسة السابقة الأولى، بحث الباحث عن استراتيجيات و طرق و أساليب و وسائل تعليم القراءة، في الدراسة السابقة الثانية بحث الباحث عن أهداف تعليم القراءة و طريقة التعليم المستخدمة وهي الطريقة الشفهية، وفي الدراسة السابقة الثالثة، بحث الباحث عن فعالية استخدام الوسائل التعليمية التي استخدمها المدرسون في تعليم اللغة العربية، وفي الدراسة السابقة الرابعة، بحث الباحث عن تنمية مهارة الكلام باستخدام البطاقات.

من ناحية الاتفاق، بحث الباحثون المتقدمون والباحث عن تعليم القراءة و الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية و كذلك استخدام البطاقات، ومن ناحية الاختلاف، بحث الباحثون المتقدمون عن استراتيجيات و طرق و أساليب تعليم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

القراءة و تنمية مهارة الكلام. ولتوضيح ذلك فيما يلي جدول الذي يوضح المقارنة الإتفاق و الإختلاف بين الباحث والباحثين المتقدمين :

الجدول 1 يوضح مقارنة الإتفاق و الإختلاف بين الباحث والباحثين المتقدمين

1	**الدراسة السابقة الأولى**	**الإتفاق**	**الإختلاف**
	التطبيق لتدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بنجرماسين.	تعليم القراءة	-
		-	أهداف التعليم والطريقة المستخدمة
		-	بحث إجرائي صفي
2	**الدراسة السابقة الثانية**	**الإتفاق**	**الإختلاف**
	تعليم مهارة القراءة بالمدرسة العالية الحكومية النموذجية فاكنبارو	تعليم القراءة	-
		-	استراتيجيات و طرق و أساليب تعليمها
		-	بحث إجرائي صفي
3	**الدراسة السابقة الثالثة**	**الإتفاق**	**الإختلاف**
	فعالية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية فلانكارايا كاليمانتان الوسطى.	الوسائل التعليمية	-
		-	تعليم اللغة العربية
		البحث التجريـــبي	-

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

4	الدراسة السابقة الرابعة	الإتفاق	الإختلاف
	تنمية مهارة الكلام باستخدام البطاقات في المعهد العصري غونتور الثالث "دار المعرفة".	استخدام البطاقات	-
		-	مهارة الكلام
		البحث التجريـــبي	-

لم يجد الباحث من البحوث السابقة ما يتناول موضع استخدام بطاقة التكملة في تعليم مهارة القراءة. وعلى ضوء هذا الإتفاق والإختلاف يتضح لنا أن الدراسة التي يقوم بها الباحث تختلف عن الدراسات السابقة. لأن الباحث يقوم دراسة تجريـــبية لتنمية مهارة القراءة لطلاب الصف الثاني بمدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج - جاوا الشرقية باستخدام بطاقة التكملة.

ج) إفادة الباحث

أفاد الباحث من تلك البحوث السابقة ما يلي:

1- مداخلة ومعلومات تعليمية التي تتعلق بتعليم مهارة القراءة
2- مداخلة ومعلومات تعليمية التي تتعلق بالوسائل التعليمية
3- مداخلة ومعلومات تعليمية التي تتعلق بالمنهج
4- مداخلة ومعلومات تعليمية التي تتعلق بطريقة جمع البيانات
5- معرفة استراتيجية و طرق و أساليب و وسائل تعليم القراءة
6- معرفة إستراتيجيات تعليم وتعلم اللغة العربية باستخدام البطاقات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني
الإطار النظري

المبحث الأول : الوسائل التعليمية

أ- مفهوم الوسائل التعليمية و أنواعها

كلمة "وسائل" جمع من "وسيلة"، و معناها "ما يُتقرَّب به إلى الغير. و الوسائل التعليمية هي جميع المواد و الأدوات و البرامج و الآلات و الأجهزة و المعدات و المواقف التعليمية و اللغة اللفظية التي استخدمها المعلم في تعليمه و المتعلم في تعلمه لاكتساب الخبرات التعليمية في جميع مجالاتها، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها و من أجل الوصول إلى تعلم أكثر فاعلية و كفاية.[9] وأيضا الوسائل تعليمية هي مادة أو أداة أو جهاز استخدمها المعلم أو الطالب في عملية تعليم أو تعلم اللغة بهدف فهم المادة أو المهارة اللغوية بأسرع وقت وأقل جهد.[10]

وتوجد تعريفات كثيرة للوسائل التعليمية، منها التعريفات التالية:

يعرف فتحي الباب عبد الحليم وآخرون عن الوسائل التعليمية بأنها: "المثيرات التي تم عن طريقها التعلم الفعال نتيجة الاتصال المباشر أو غير المباشر بين المرسل وهو المعلم، والمستقبل وهو المتعلم باستخدام أدوات وأجهزة". ويعرف محمد السيد على عن الوسائل التعليمية بأنها: "مجموعة الأجهزة والمواد التعليمية التي استخدمها المعلم أو المتعلم في الموقف التعليمي لتسهيل عملية التعلم".[11]

ويمكن القول أن الوسيلة التعليمية هي قناة الاتصال التي تمر من خلالها الرسالة (الخبرة التعليمية) من المرسل إلى المستقبل . وتتكون الوسيلة من الرسالة وهي الخبرة أو

---

[9] عبد العزيز بن زيد ابو تيلي، *الوسائل التعليمية (حقيقية تدريبية)*، (الرياض: المراجعة العلمية و الفنية وحدة التطوير بإدارة التديب التربوي، 1420 هـ)، ص. 7

[10] *بطاقات ألعاب لغوية كوسيلة تعليمية*، http://cms.education.gov.il مأخوذ في 23 مارس 2009

[11] محمد السيد على (2002، 47)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الخبرات التعليمية أي المادة التعليمية، وحامل الرسالة، والأداة أو الجهاز الذي يظهر حامل الرسالة أي حامل حامل الرسالة .

ومن هنا نعرف أمثلة الأدوات التعليمية مثل السبورات ولوحات العرض أما الأجهزة التعليمية فمن أمثلتها : المسجل الصوتي وأجهزة العرض الضوئية وجهاز الراديو وجهاز الاستقبال التليفزيوني وجهاز الفيديو ، أجهزة الكمبيوتر.

انطلاقا من الشرح السابق فيقصد بالوسيلة التعليمية كل أنواع الوسائل التي تعين المعلم على توصيل المعلومات والحقائق للتلميذ بأسهل و أقرب الطرق. و هي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق و الأدوات و الأجهزة و التنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق اهداف تعليمية محددة.

وقد دخلت الوسائل المختلفة في مجالات التربية والتعليم تحت أسماء كثيرة فعرفت أول الأمر باسم الوسائل المعينة أو معينات التدريس Teaching Aids أو الوسائل السمعية والبصرية Audiovisual Aids واستعان بها المدرسون في تدريسهم بدرجات متفاوتة من الحماس كل حسب مفهومه لها وإيمانه بأهميتها. ومنهم من أنكرها كلية واستمر في تدريسه بالطريقة التي نشأ عليها وتعلم بها واساسها الالقاء والتلقين.

لم تعد التسميات للوسائل التعليمية علي أنها مجرد "وسائل معينة" أو "وسائل سمعية وبصرية" محققة للغرض من استخدامها لأنها اقتصرت علي مجرد الحصول علي بعض المواد التعليمية دون الاهتمام بطريقة الاستفادة منها.[12]

الوسائل التعليمية والإعلامية قديمة قدم الإنسان نفسه وحديثه حداثة الساعة فقد لمعت قيمة الدراما في الثقافة الإغريقية وتقدم لنا حوائط ومعابد وآثار قدماء المصريين أمثلة لاستخدام الرسوم والصور والتماثيل في التعبير واستخدم الرومان الرحلات التعليمية ومناضد الرمل والأشياء الحقيقية في التدريس وقدروا الفنون

[12] حسين حمدي الطوبجي، *وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم*، (الكويت : دار القلم، 1987)، ص. 24

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التعبيرية كالرسوم والنحت كما أن ابن سينا اهتم بالقوة التي تدرك من الخارج عن طريق الحواس ونادى ابن خلدون باستعمال الأمثلة الحسية واهتم الإمام الغزالي بموضوع اللعب بالنسبة للصغار وقد ضرب الله للناس الأمثال ليوضح لهم سبل الخير وسبل الشر ويقرب إليهم الصورة بأمثلة محسوسة من حياتهم إن القرآن الكريم حافل بالأمثلة التي تقرب المعاني البعيدة إلى أذهان المتلقي بصور محسوسة يشاهدها أو يلمسها المتلقي .

إن ما تشمله مدارسنا اليوم من أنواع متعددة من الوسائل التعليمية كاالمختبرات و الأفلام المتحرمة و الثابتة و الراديو و التلفزيون و التسجيلات الصوتية و الأسطوانات و النموذج و المرسومة و المجسمة و الصور و السرائح تشكل جزءا هاما لا يتجزأ من العملية التربوية و تسهم بالتالي نمو الخبرات عند المتعلم و تسهل عملية الوصول إلى المعرفة بجهد أقل وبوقت أقصر.

و من روّاد الوسائل التعليمية ادجار ديل (Edgar Dale) الذي رتب الوسائل التعليمية على شكل مخروط للخبرة حسب فعاليتها فى التعليم و توصيل المعرفة للمتعلم كما هو مبين في الشكل التالي:[13]

ومن الملاحظ أن التقسيمات من هذا المخروط بمجموعها تعتمد التعليم عن طريق الحواس كلها بالعمل أو المشاهدة او السماع او والقراءة كل منها بشكل منفرد أو مجتمع. إلا أن تعدد هذه الوسائل و اختلاف أنواعها يحتاج إلى المعلم النابه الذي اختار أجودها بحيث يتناسب مع الموقف التعليمي كثير الرغبة لدي المتعلم و يخلق عنده التشويق للمتابعة و القدرة على إدراك معنى ما يتعلمه لينعكس بشكل أعمال خيرة ترفع من مستوى مجتمعه وتحقق الأهداف السامية من التعلم.

و تنقسم الوسائل إلى ثلاثة أقسام :

1- الوسائل البصرية :

[13] بشير عبد الرحيم الكلوب، *الوسائل التعليمية التعلمية : إعدادها و طرق استخدامها*، (عمان : مكتبة المحتسب، 1986)، ص. 23

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تعد الوسائل التعليمية البصرية من أكثر الوسائل التعليمية انتشاراً وتوافراً في البيئة المدرسية والمحلية، ومن السهل على المعلم الحصول عليها وإنتاجها، وتعتمد الوسائل البصرية على حاسة البصر لدى المتعلم في إكسابه كثيراً من الخبرات التعليمية التي تؤدي إلى تعديل سلوكه، وعن طريق هذه الوسائل تنتقل الرسائل من المرسل إلى المستقبل في مواقف الاتصال التعليمي، و تضم مجموعة من الأدوات و الطرق التى تستغل حاسة البصر و تعتمد عليها، و تشتمل هذه المجموعة الصور الفتوغرافيا، و الصور المتحركة الصامتة، و صور الأفلام، و الشرائح بأنواعها المختلفة، و الرسوم التوضيحية و الرسوم المتحركة،و المواد التعليمية المطبوعة والسبورة الطباشيرية و اللوحات: وبرية – مغناطيسية- مجلة حائط و النماذج، والخرائط.

أولاً السبورات واللوحات

تعد السبورات ولوحات العرض من الوسائل البصرية الهامة في عملية التعليم والتعلم ومن أمثلتها:- السبورة الطباشيرية، السبورة المغناطيسية، واللوحة الوبرية، واللوحة الإخبارية، ولوحة الجيوب، واللوحة القلابة.

ثانياً : الرسوم

تعتبر الرسوم من وسائل الاتصال التعليمية البصرية وهي وسائل تستخدم الرموز وتعتمد عليها ولذلك يطلق عليها الرموز البصرية . وللرسوم أنواع من أهمها ما يأتي:

أ) الرسوم التوضيحية
ب) الرسوم المسلسلة
ج) اللوحات
د) الرسوم البيانية
ه) الخرائط

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و) الرسوم المنظورة

ثالثاً: الصور الثابتة

وتعتبر الصور الثابتة من الوسائل التعليمية البصرية , وهي كثيرة ومتنوعة, ويستطيع المدرس أن اختار أنسبها وأكثرها ارتباطاً بموضوعات المنهج. وتتميز الصور الثابتة بأنواعها بما يلي:

(أ) رخيصة الثمن , كما أن عملية إنتاجها غير مكلفة.

(ب) تجذب انتباه المتعلم وتثير اهتمامه.

(ج) تتيح للمتعلم الفرصة لدراستها والتأمل فيها عن قرب.

(د) تساعد علي تفسير وتذكر المعلومات المكتوبة التي تصحبها.

(ه) توحي بحركة الموضوع الذي تعبر عنه بالرغم من ثباتها.

(و) تعمل علي إثارة الانفعالات وتنمية الأحاسيس والاتجاهات.

(ز) يمكن استخدامها في التمهيد للموضوعات والأفكار المختلفة وإثارة الدافعية لتعلمها.

(ح) تساعد المتعلم علي فهم الحقائق ومعاني الكلمات المجردة.

(ط) يمكن بواسطتها تصحيح الأفكار الخاطئة لدي المتعلمين.

(ي) يمكن استخدامها في المراجعة وتقويم التعلم.

(ك) يمكن بواسطتها التغلب علي عوائق البعد الزماني والمكاني والخطورة والحجوم الكبيرة والصغيرة.

(ل) صالحة للاستخدام في التعليم الفردي أو الجماعي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وفيما يلي بعض المعايير التي ينبغي أن يراعيها المدرس عند اختياره لهذه الصور[14]:

1- أن ترتبط محتويات الصورة بموضوع الدرس وتساعد علي تحقيق أهداف الدرس.
2- أن يكون إنتاجها من الناحية الفنية جيداً.
3- أن تكون الصورة مثيرة لاهتمام المتعلم بحيث تجذب انتباهه وتثير اهتمامه.
4- مراعاة البساطة وعدم التعقيد والوضوح في الصورة حتى تزداد الاستفادة منها.
5- مراعاة الدقة العلمية والحداثة في الصورة.
6- أن تتناسب مساحة الصورة وطريقة عرضها مع عدد المتعلمين.

ويمكن استعمال الصور الثابتة للتدريس في جميع المستويات , ولزيادة الاستفادة منها يجب علي المعلم مراعاة الأمور الآتية : (محمد محمود الحيلة, 2001، 298)

1- وضوح الغرض من استخدامها في ذهن المدرس والتأكد من صلاحيتها.
2- أن تتخذ الصورة موضوعها المناسب.
3- اشتراك الطلاب في اختيار الصور وعرضها ومناقشتها.
4- اختيار العدد المناسب منها , والذي يسمح بإعطاء وقت كاف لمشاهدة محتويات الصورة ومناقشتها وتحليل مكوناتها وتقويمها.

[14] حسين حمدي الطويجي، *وسائل الاتصال والتكنولوجيا التعليم*، (القاهرة، دار النهضة العربية، 1981)، ص. 137

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

5- الإقلال من البيانات المكتوبة لمساعدة المتعلم علي التعبير والوصف مما يؤدي إلي زيادة حصيلته من الألفاظ اللغوية وتنمية قدرته علي تقديم أفكار جديدة.

6- يجب أن تكون أسئلة المعلم حول الصور محددة بحيث تؤدي إلي إثراء خبرة المتعلم وتنمية قدرته علي التحليل والتفكير والنقد.

7- توضيح الفرق بين الصورة والحقيقة . حتي يتم تكوين مدركات صحيحة.

ويمكن عرض الصور الثابتة أو تقديمها للمتعلمين بطرق مختلفة هي: (إبراهيم مطاوع , 197, 273)

1- يمسكها المدرس بين يديه أو يعلقها علي الحائط أمام المتعلمين.

2- تمريرها علي المتعلمين أو توزيعها عليهم للدراسة الفردية.

3- تقديمها مطبوعة في الكتب المدرسية وإثارة انتباه المتعلمين إليها.

4- استعمال لوحات العرض مثل اللوحة الوبرية أو الجيبية أو اللوحة الإخبارية.

5- عرضها بواسطة أجهزة خاصة علي شاشة في حجرة مظلمة.

وللصور الثابتة أنواع مختلفة , أهمها ما يأتي :(إبراهيم مطاوع، 273،1974-293)

1- الصور الفوتوغرافية

2- الرسوم المنظورة أو الصورة اليدوية.

3- الأفلام الثابتة.

4- الشرائح الشفافة.

5- الصور الشفافة اليدوية.

6- الشرائح المجهرية .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رابعاً : المطبوعات

تعد المطبوعات بأنواعها المختلفة من الوسائل التعليمية التي تعتمد علي الرموز اللفظية, وتتمثل في المراجع وخاصة المجلات العامة والخاصة والجرائد والكتيبات والنشرات ودوائر المعارف والكتب المدرسية. وتستخدم المطبوعات بمفردها في التدريس أو بمصاحبة غيرها من الوسائل التعليمية.

2- الوسائل السمعية:

تعتمد الوسائل التعليمية السمعية علي حاسة السمع لدي المتعلم, في إكسابه كثيراً من الخبرات التي تؤدي إلي تعديل سلوكه . وهذه الوسائل تنتقل عن طريقها الرسائل من المرسل إلي المستقبل في مواقف الاتصال التعليمي .

وفيما يلي يتم إلقاء الضوء علي بعض الوسائل التعليمية السمعية وهي :

أ) **الهاتف (التليفون) :** يعد الهاتف من وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية, حيث ينتقل الصوت علي شكل ذبذبات كهرومغناطيسية بين جهازين تفصل بينهما مسافات تتراوح بين مئات الأمتار إلي آلاف الكيلومترات, وعن طريقه يمكن نقل الرسائل وتحقيق التفاعل بين طرفي عملية الاتصال (المرسل والمستقبل).

وهذه الوسيلة تستخدم في المواقف الآتية:

(1) تقديم المحاضرات الهاتفية : عند عدم تمكن المعلم أو المحاضر من الوصول إلي مكان المتعلمين لبعد المسافة وتكلفة السفر أو بسبب عامل الوقت, أو لظروف طارئة .ومن مميزات هذه الوسيلة أنها توفر فرصاً للطلاب لتوجيه الأسئلة للمحاضر وللحصول علي الإجابات المباشرة .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(2) تحقيق التواصل اللفظي بين المعلم في غرفة الصف والطلاب المرضي في المستشفيات أو الملازمين لبيوتهم عن طريق الهواتف.

(3) تحقيق التواصل اللفظي بين الطلاب أنفسهم , حيث يمكن للطالب التحدث مع أي طالب آخر.

ب) الإذاعة المسموعة من خلال الراديو

تعتبر الإذاعة المسموعة من خلال الراديو من وسائل الاتصال الجماهيرية وأكثرها انتشاراً , ولها مميزات كثيرة منها: (حسين حمدي الطوبجي ,1987, 178-179) (إبراهيم مطاوع ,1974 , 239-240)

1- قلة تكلفة إنتاج واستقبال برامج الإذاعة المسموعة .

2- الفورية , حيث يمكن الاستماع إلي كثير من الأحداث وقت حدوثها , وهذا يؤدي إلي إثارة الاهتمام وجذب الانتباه وربط منهج الدراسة بالحياة.

3- اجتياز حدود الزمان والمكان , إذ يمكن عن طريق تسجيل البرنامج وإعادة إذاعتها الاستماع إلي أحداث هامة وقعت منذ سنوات ماضية , ويؤدي الاستماع إليها في حصص الدراسة إلي إثراء المناهج الدراسية , وربط الماضي بالحاضر.

4- التأثير الانفعالي للبرامج الإذاعية , ويتم ذلك عن طريق الإخراج الدرامي للبرامج والتمثيليات واستخدام الموسيقي التصويرية والمؤثرات الصوتية وغيرها من أساليب الإخراج الإذاعي. ومن المعروف أن هذا التأثير الوجداني المصاحب لاستقبال المعلومات يؤدي إلي زيادة التعلم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

5- الصدق والواقعية , ومن أهم الصفات التي تشترك فيها الإذاعة مع غيرها من وسائل الاتصال الجماهيرية . أي أن الأبناء والمعلومات التي يستقبلها الشخص من هذه الوسيلة لها صفة الصدق والواقعية.

6- تساعد الإذاعة خلال الراديو علي تنمية مهاراتي التحدث والاستماع.

7- تقدم الإذاعة من خلال الراديو بالاستعانة بخبراء التربية وطرق التدريس والوسائل التعليمية , برامج تعليمية جيدة , يستفيد منها كل من الدارسين الذين خصصت لهم والمعلمين أيضاً.

أجزاء الراديو:

يتكون الراديو من أجزاء كثيرة داخلية وخارجية , ولكن ما يهم المعلم من هذه الأجزاء هو: مفتاح التشغيل، مفتاح التحكم في شدة الصوت، مفتاح تغيير المحطات، مفتاح ضبط الموجات، و السماعة.

ج) الإذاعة المدرسية (الداخلية) .

تتكون الإذاعة المدرسية الداخلية من الأجهزة التالية :

(أ)مضخم الصوت (Amplifier أمبليفاير)

اسم هذا الجهاز يدل علي عمله, فهو عبارة عن جهاز يقوم بتضخيم الصوت من حيث عدد الوات (WATTS),وتختلف قوة التضخيم من جهاز إلي جهاز: (20,30,40,50,60,.....300 وات)

أما نوع التيار الذي يعمل عليه هذا الجهاز فهو التيار المتردد ويتكون هذا الجهاز من مدخل للقوة الكهربية, ومفتاح التشغيل, وعدة مداخل (Intuits) للميكروفونات لاتقل عن ثلاث ومدخل آخر لاستقبال الإرسال الإذاعي من جهاز الراديو أو لتوصيل المسجل الصوتي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأيضا عدة مخارج (Outputs) لاتقل عن أربعة مخارج لتغذية السماعات بالإضافة ويجب علي مستخدم الإذاعة المدرسية الاهتمام بوضع هذا الجهاز بعيداً عن مصدر الحرارة أو الرطوبة , كذلك يجب أن تكون أسلاكه بعيداً عن حركة الطلاب والمدرسين .

(ب) السماعات Speaker

وهناك عدة أنواع من السماعات , وعلي المشرف علي الإذاعة أن اختار النوع المنسب من حيث الشكل والقوة وحسب قوة المضخم ومكان وضع السماعة والمساحة التي تخدمها هذه السماعة .

(ج)الميكروفون : Microphone

وهناك ثلاثة أنواع من الميكروفونات هي :

(1)ميكروفون متعدد الاتجاهات:

واستخدم هذا النوع لالتقاط أصوات متعددة صادرة من أماكن متعددة حول مكان الميكروفون , واستخدم لإذاعة الأناشيد والأغاني والحفلات والهتافات , وأصوات الممثلين علي خشبة المسرح .

(2) ميكروفون الاتجاه الواحد:

وهذا يأخذ الأصوات من اتجاه واحد, حيث يقف أمامه المذيع أو الممثل أو الإمام في المسجد, لإذاعة صوته فقط دون الأصوات الأخرى الصادرة أثناء حديثه.

(3)ميكروفون يعمل في اتجاهين فقط:

واستخدم هذا النوع لالتقاط أصوات شخصين متقابلين, كأن يكونا في حوار أو مقابلة , ولا يلتقط الأصوات من الاتجاهات الأخرى .

فيما يلي بعض الإرشادات الواجب إتباعها لكي يتم تشغيل أجهزة الإذاعة بشكل سليم:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ- قراءة كتيبات الإرشاد المرفقة مع أجهزة الإذاعة , فهي خير مرشد لتشغيلها ؛ لأن لكل جهاز خصائصه .

ب- توصيل جهاز مضخم الصوت بمصدر الكهرباء , مع التأكد من قوة التيار وتوافقه مع الجهاز (110) أو (220) فولت , مع ملاحظة أن تكون أسلاك التوصيل أو غيرها من التوصيلات بعيدة عن أرجل المستخدمين للأجهزة والطلبة.

ج- توصيل أسلاك الميكروفونات في الأماكن المناسبة(المداخل) في جهاز المضخم بحسب الحاجة , فقد يحتاج إلي ميكروفون أو أكثر .

د- توصيل أسلاك السماعات في الأماكن المناسبة (المخارج) في جهاز المضخم, مع مراعاة أن تكون قوة السماعات مناسبة لقوة المضخم .

هـ- توصيل جهاز الراديو أو المسجل الصوتي إذا أردت إذاعة شئ كالقرآن الكريم أو الأغاني أو الموسيقي المصاحبة لدخول الطلاب بعد طابور الصباح .

و- يتم الضغط علي مفتاح التشغيل , وضبط الصوت وتجريبه , مع مراعاة أن يكون الصوت مناسباً من حيث العلو أو الانخفاض ومن حيث الصفاء والوضوح وعدم وجود صفير .

ز- البدء في الإذاعة بشكل مرتب , مع مراعاة أن تكون المادة المراد إذاعتها مكتوبة بشكل جيد .

ح- بعد الانتهاء, يتم إطفاء مفتاح التشغيل , ثم نزع سلك توصيل الكهرباء من المصدر الكهربي, ولف الأسلاك بشكل جيد, وتغطية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأجهزة أو وضعها في دولاب أو خزانة حتى لاتصل إليها الأتربة أو الرطوبة أو الحرارة.

وللإذاعة المدرسية فوائد واستخدامات عديدة منها:

أ- تخلق الإذاعة المدرسية جواً فنياً يريح النفس , ويساعد علي التفاعل ؛ وذلك من خلال إذاعة الأغاني والأناشيد والموسيقي المناسبة لأوقات الاستراحة للطلاب , وكذلك فان إذاعة القرآن الكريم صباحاً يضفي جواً روحياً رائعاً ومشجعاً .

ب- تساعد هذه الوسيلة من خلال تقديم البرامج الثقافية والإرشادية المسجلة مسبقاً من الراديو أو التليفزيون , علي زيادة محصولهم الثقافي .

ج- تساعد الإذاعة المدرسية من خلال اشتراك الطلاب , في تقديم البرامج وتشغيل الإذاعة علي إشاعة روح التعاون والتفاعل الاجتماعي , إضافة إلي الفائدة التي تعود علي الطلاب من البرامج التي تذاع .

د- تساعد الإذاعة المدرسية علي إزالة الخجل والانطواء من خلال مشاركة معظم الطلاب في تقديم البرامج والأناشيد , وخاصة أمام الطلاب والمدرسين وإدارة المدرسة في طابور الصباح أو الحفلات المدرسية .

هـ- تشكل الإذاعة المدرسية وحدة اتصال بين أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في المدرسة من جهة , وبين الطلاب من جهة أخرى .

و- تربط هذه الوسيلة من خلال إذاعة الأخبار الهامة وعناوين الصحف اليومية للطلاب بالحياة اليومية .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ز- يمكن استخدام الإذاعة الداخلية في الأنشطة المدرسية المختلفة من حفلات ومباريات واجتماعات هامة.

ولكي تنجح الإذاعة المدرسية ينبغي مراعاة الأمور التالية[15]:

أ- تحديد أهداف الإذاعة المدرسية وربطها بأهداف المدرسة حتى تساعد علي تنمية شخصية الطلاب وتحقيق أهداف المدرسة والمجتمع .

ب- اختيار لجنة عامة للإشراف علي النشاط الإذاعي للمدرسة .

ج- تخصيص حجرة مناسبة الاتساع والموقع لأعمال هذه اللجنة , وتزود الحجرة بالتوصيلات الكهربية المناسبة الرفوف والمناضد والمقاعد المناسبة .

د- تقسيم هذه اللجنة إلي لجان فرعية تقوم كل منها ببعض المسئوليات المحددة , مثل تكوين لجنة للبرامج التعليمية أو الثقافية أو الترفيهية أو للتوعية والتوجيه وغير ذلك .

هـ- أن تقوم كل لجنة بإعداد برنامج إسبوعي محدد , ويتم إعلانه علي تلاميذ المدارس ليخدم الأهداف التي سبق الإشارة إليها .

و- أن تكون الإذاعة المدرسية وسيلة لتقوية الصلة بين البيئة والمدرسة لخدمة المجتمع, ولا بأس من أن يشترك أولياء الأمور في بعض الأنشطة الإذاعية حتى يتم إثراء المنهج بهذه المصادر البشرية المتاحة في البيئة المحلية .

ز- يجب إتاحة الفرصة لمشاركة أكبر عدد من الطلاب في الأنشطة الإذاعية .

---

[15] حسين حمدي الطويجي، *وسائل الاتصال والتكنولوجيا التعليم*، ط1، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1981)، ص. 137

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ح- الإقلال من البرامج التي تستغرق مدة طويلة ويغلب عليها الطابع الالقائى , لأنها تؤدي إلي الشعور بالملل لدي الطلاب .

ط- الاستعانة ببعض فقرات البرامج العامة المذاعة من الراديو إما بنقلها مباشرةً أو بتسجيلها وإعادة إذاعتها في الوقت المناسب .

ي- العمل علي تنويع الموضوعات والبرامج التي يتم إعدادها لتقديمها من خلال الإذاعة المدرسية . بحيث تتناسب مع مستوي تلاميذ المدرسة وحاجاتهم وميولهم , وتساهم في تحقيق أهداف المدرسة والمجتمع .

ل- إنشاء مكتبة للبرامج الإذاعية تحوي التسجيلات الصوتية يمكن الرجوع إليها .

د) **مختبرات اللغة :**

يستعان بمختبرات اللغة في تعليم كافة اللغات وتنمية المهارات اللغوية .

وتعد هذه المختبرات من أهم وسائل الاتصال السمعية التي تقدم المعلومات وتحث المتعلم لكي يمارس حتى يتحقق التعلم .

وقد طورت هذه المختبرات , فأصبحت تخاطب حاستي السمع والبصر, ولذا زودت المختبرات الحديثة بأجهزة الفيديو والصور والرسوم والنماذج , لتدعيم النصوص اللفظية وتوضيحها .

أدوار المعلم في مختبر اللغة :

1) اختار التسجيلات الصوتية المناسبة لكل دارس حسب مستواه وقدراته وميوله وفي ضوء أهداف تعليمية محددة.

2) يشرف المعلم علي الدارسين أثناء استخدامهم للمعمل ويوجههم ويشجعهم . وبذلك يتغير دور المعلم التقليدي , فبدلاً من وجود

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

معلم يتكلم وباقي الدارسين يستمعون إليه , فان المعلم يستمع إلي الدارسين ككل أو فرادي .

3) يوفر المعلم وسائل الاتصال الأخرى لتزويد الخبرة السمعية بالجانب البصري لها , وتوضيح المادة العلمية التي استمع الدارسين إليها .

٥) التسجيلات الصوتية

التسجيل الصوتي هو "عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة وباستخدام أجهزة متنوعة من أجل إعادة استماعها حين تدعو الحاجة " .

ويعد جهاز تسجيل الكاسيت من أهم أجهزة التسجيلات الصوتية انتشاراً في التربية المدرسية ويمتاز جهاز تسجيل الكاسيت الصوتي بمزايا جعلت منه أداة هامة ساعدت علي انتشار استخدامه , ومن هذه المزايا ما يلي :

1) تعدد مجالات استخدامه ؛ حيث يمكن استخدام هذا الجهاز في التربية بجوانبها المختلفة النظامية وغير النظامية , وكذلك في محو الأمية , والتدريب علي بعض المهن والصناعات, وتشغيل بعض الآلات, ومعالجة عيوب الكلام, ومختبرات اللغة، وفي المقابلات الشخصية وغيرها .

2) تستخدم المسجلات الصوتية في التربية العملية لتسجيل دروس الطلاب والاستماع إليها بغرض التقويم لتحسين الأداء التدريسي لهم . كما يمكن أن استخدمها المدرس لتقويم سلوكه في المواقف المختلفة إذ يقوم بتسجيل دروسه والاستماع إليها وتقويمها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3) سهولة استخدامه ؛ حيث يمكن لآي شخص بقليل من الخبرة أن يقوم بتشغيل الجهاز سواء أكان للتسجيل أو إعادة سماع المادة المسجلة , فلا يتطلب مهارات متخصصة .

4) يمكن استخدامه في أي مكان وزمان , لأنه خفيف الوزن ويمكن حمله ونقله من مكان لأخر , ويساعد علي ذلك إمكانية استخدام البطاريات فيه كمصدر للطاقة الكهربية .

5) رخيص الثمن نسبياً , حيث يمكن لأية مدرسة أو مؤسسة أو لأي شخص عادي شراؤه.

6) يستطيع الشخص الذي يقوم بالتسجيل أن يستمع فوراً لما يتم تسجيله مما يساعد علي تحقيق التقويم والتغذية الراجعة.

7) يصلح للاستخدام الفردي والجماعي , ويساعد المتعلم علي الاستماع للتسجيلات الصوتية أكثر من مرة .

8) سهل الصيانة ؛ حيث لا يتطلب صيانته متخصصاً فنياً.

وللتسجيلات الصوتية مميزات عديدة منها :

(أ) تساهم في توفير الخبرات علي أشرطة الكاسيت التي تعتمد علي عنصر الصوت .

(ب) سهولة إنتاج الأنواع المختلفة منها محلياً , كما أنها قليلة التكاليف إذا قورنت ببعض الوسائل التعليمية كالأفلام وتسجيلات الفيديو .

(ج) يمكن للمعلم الاستماع إليها وتقويمها وتنقيحها قبل إذاعتها علي الدارسين .

(د) يمكن الاستماع إليها أكثر من مرة والرجوع إليها في أوقات لاحقة حسب الحاجة إليها .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(هـــ) تتيح الفرص لعملية اتصال وتفاعل المعلم والطلاب, إذ يمكن للمكن للمعلم إيقاف المسجل الصوتي مؤقتاً لحين مناقشة الطلاب أو توضيح النقاط الغامضة أو الاستماع إلي تعليق الدارسين علي المادة المسجلة التي استمعوا إليها .

(و) يمكن أن يصاحب التسجيلات الصوتية عرض الشرائح الشفافة فتقدم الشرح لكل شريحة علي حدة .

استخدام التسجيلات الصوتية علي أشرطة الكاسيت في التدريس:

لنجاح استخدام التسجيلات الصوتية علي أشرطة الكاسيت في التدريس , يجب مراعاة ما يلي[16]:

(1) مرحلة الإعداد المسبق قبل الدرس

تتضمن هذه المرحلة:

أ ـــ تحديد الأهداف السلوكية من استخدام هذه الوسيلة

ب ـــ اختيار التسجيلات الصوتية المناسبة لتلك الأهداف

ج ـــ الاستماع للتسجيلات الصوتية لمعرفة محتوياتها وعلاقاتها بموضوع الدرس وأهدافه والتأكد من مناسبة محتواها لموضوع الدرس ومستوي الطلاب

د ـــ تخطيط الأنشطة التي سيقوم بها الطلاب عند استماعهم للتسجيل الصوتي

هـــ ـــ التأكد من صلاحية الجهاز الذي ساستخدم , وتوافر التيار الكهربي أو توافر بطاريات في حالة انقطاع التيار .

و ـــ اختيار أنسب مكان في الغرفة لوضع الجهاز مع تهيئة الظروف المساعدة علي الاستماع الواعي والمناقشة .

---

16 *نفس المرجع.*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ز ـــ إعداد ورقة عمل تتضمن الأسئلة والمشكلات التي يساعد التسجيل الصوتي علي حلها .

2) مرحلة التوظيف الفعلي وقت الدرس

أ - تهيئة الطلاب ويتم ذلك عن طريق مناقشتهم في علاقة التسجيل الصوتي بموضوع الدرس، وتعريفهم بالأنشطة التي سيقومون بها أثناء الاستماع للتسجيل الصوتي، وأيضاً الأسئلة التي سيجيبون عليها بعد الاستماع للتسجيل .

ب - استماع المدرس وتلاميذه إلى التسجيل الصوتي، مع توفير الهدوء وإشاعة جو من الطمأنينة لمساعدة الطلاب على التركيز والانتباه، وقد يتطلب الأمر وقف الجهاز لإعطاء فرصة للطلاب لتسجيل بعض التعليقات أو كتابة معاني بعض الكلمات والعبارات.

ج- بعد الانتهاء من الاستماع، تتم مناقشة الطلاب فيما استمعوا إليه وما قاموا بتسجيله من ملاحظات وأفكار

د- بعد المناقشة يقوم المعلم بتوجيه تلاميذه للقيام بأنشطة أخرى تابعة لاستكمال دراسة الموضوع، مثل: القراءة أو مشاهدة فيلم أو بعض الوسائل البصرية أو إجراء تجارب أو غير ذلك من الأنشطة التي تتناسب مع أهداف الدرس .

3)- السمعية البصرية

وتضم مجموعة المواد التي تعتمد أساسا على حاستي البصر و السمع، وتمثيل الصور المتحركة الناطقة، و هي تتضمن التلفزيون و الأفلام و التسجيلات الصوتية المصاحبة الشرائح و الاسطوانات أو

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الصور.[17] إذا الوسائل السمعية البصرية هي وسائل التي تعتمد على السمع والبصر معا ومن الأمثلة على تلك الوسائل:

1) الجداول المكتوبة أو الصور: حيث توضع مجموعة الصور أو المجسمات أو الكلمات على شكل جدول يوضح ما هو مطلوب من الطفل خلال اليوم

2) لوح الاتصال: هو شكل تقني منخفض الأداء من أشكال التواصل التبادلي التعويضي ومن الممكن أن استخدمه الأشخاص الذين لا يملكون القدرة على الكلام أو يملكون نتاجا لفظياً محدوداً أو غير واضح. ويكن استخدامه كوسيلة مؤقتة للتواصل حتى تتحسن قدرة الطفل على التواصل اللفظي. وقد يحتوي هذا اللوح على صور أو رموز أو كلمات أو جمل قصيرة، اعتماداً على ما يمكن للطفل أن يفهمه بشكل أفضل ويلبي حاجاته الأساسية.

3) وضع الأعمال الروتينية على بطاقات قابلة للقلب: حيث توضع الأعمال التي يقوم بها الطفل بشكل روتيني على بطاقات قابلة للقلب باستخدام صور أو كلمات أو رموز.

4) كتاب التواصل: هو عبارة عن كتاب يحتوي على مجموعة من الرموز على شكل كلمات أو صور، توفر وسيلة اتصال للطفل غير القادر على الكلام ولديه القدرة على استخدام التأشير باليد وتقليب الصفحات، وعادة ما يكون على عدة أشكال منها البوم الصور، أو الكلمات، أو ميدالية تحمل باليد.

[17] أحمد خيرى محمد كاظم و جابر عبد الحميد جابر، *الوسائل التعليمية و المنهج*، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1997)، ص.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

5) محفظة المواضيع: حيث تحتوي هذه المحفظة على مجموعة من البطاقات، وكل بطاقة تمثل موضوعاً معيناً من خلال كلمة أو صورة موجودة على تلك البطاقة.

6) لوح الاتصال المحدد: مثل لوح الأوقات، لوح المطعم، لوح الأعمال الروتينية.

7) لوح الكتابة القابل للمحو (الإزالة): والذي يكون متصلاً بلوح التواصل الخاص مما يتيح الفرصة للطفل حرية أكثر للتواصل مع الآخرين. وسائل عدة وعادة ما تكون ألواح الاتصال على شكل مفردات مكتوبة أو مصورة والتي يمكن معرفتها وتمييزها من قبل الطفل من خلال التأشير أو النظر أو المفاتيح الالكترونية.

ب- إرتباط الوسائل التعليمية بالمنهج الدراسي

لا يقتصر المنهج بمفهومة الحديث الواسع على المقررات الدراسية. وإنما يشتمل على مجموعة من المكوّنات التي تتفاعل مع بعضها البعض في تكامل وانسجام. ومن تلك المكونات هي أهداف المنهج ومحتوى المنهج وطرق التدريس والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية والتقويم.[18]

ترتبط الوسائل بأي منهج دراسي ارتباطاً وثيقاً، ويمكن توضيح طبيعة هذه العلاقة من الآتي:[19]

[18] حسن جعفر الخليفة، *المنهج المدرسي المعاصر*، (ناشرون: مكتبة الرشد، 2003)، ص. 22

[19] http://moeforum.net مأخوذ في 27 مارس 2010

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أولاً: الوسائل التعليمية إحدى مكونات المنهج:

وهذه العلاقة هي أول جوانب العلاقة بين المنهج والوسائل التعليمية حيث تمثل إحدى مكونات المنهج الأساسية والوسائل التعليمية تتناغم مع بقية مكونات المنهج في منظومة تعرف بمنظومة المنهج 0

ثانياً: الوسائل التعليمية وأهداف المنهج:

وتمثل أهداف المنهج أول واهم مكوناته وترتبط الوسائل التعليمية مع أهداف بعلاقة وثيقة حيث تبرز تلك العلاقة في نقطتين هما:

1) أن أهداف المنهج تشترك مع الوسائل التعليمية في أن كليهما من مكونات المنهج فضلاً عن أن الوسائل التعليمية يتم تحديدها انطلاقاً من أهداف المنهج.
2) أن الوسائل التعليمية تقوم بدور أساسي يساعد في تحقيق أهداف المنهج. ونستطيع أن نقول أن الوسائل التعليمية تسهم بدور أساسي في تحقيق الأهداف التعليمية بجميع مستوياتها وأنواعها،المعرفية منها والمهارية والوجدانية.

ففي الجانب المعرفي تسهم جميع الوسائل التعليمية وتساعد في تحقيق الأهداف المعرفية للمنهج. وفي الجانب المهاري تساعد بعض أنواع تلك الوسائل في تحقيق الأهداف المهارية، مثل العروض التوضيحية، والدراسات المعملية، والمشاركة في تخطيط المعارض التعليمية. وفي الجانب الوجداني تساعد بعض الوسائل في الأخرى في تحقيق الأهداف الوجدانية، كالدراسات الميدانية، والرحلات التعليمية، والخبرات الدرامية، والأفلام التعليمية.

والحقيقة أنه لا توجد حدود فاصلة بين أنواع الوسائل التعليمية ودور كل منها في تحقيق أي نوع من أنواع الأهداف التعليمية، فيمكن أن نجد أن وسيلة واحده

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تسهم في تحقيق هدف معرفي، وآخر مهاري، ويتوقف ذلك على الهدف من الوسيلة، وطبيعة تلك الوسيلة، وقدرة المعلم على توظيفها في الموقف التعليمي توظيفاً صحيحاً.

ثالثاً : الوسائل التعليمية ومحتوى المنهج:

ويقصد بمحتوى المنهج هنا المضمون التفصيلي للمادة العملية بموضوعاتها الرئيسة والفرعية التي يتم تقديمها للمتعلم في إطار مقرر دراسي معين، وفي صف دراسي واحد.

وهذا المحتوى يتحدد على ضوء أهداف المنهج ، حيث تكون المادة العلمية لهذا المحتوى ترجمة مباشرة للأهداف، وعن طريقها أيضاً يتم تحقيق تلك الأهداف.

وإذا كان محتوى أي منهج دراسي يسعى إلى إكساب الدارسين له قدراً مناسباً من : المعلومات، والمهارات العقلية، والعلمية، والاجتماعية، والميول، والاتجاهات، وأوجه التقدير، وكذلك أساليب التفكير، فإن المادة العلمية لهذا المحتوى ينبغي أن تركز بشكل أو بآخر على مجموع الخبرات والنشاطات المنهجية التي تحقق ذلك. ومن هنا يتضح أن للوسائل التعليمية علاقة وطيدة بمحتوى المنهج وتتلخص تلك العلاقة في نقطتين هما:

1) أن الوسائل التعليمية قد تكون جزءاً من محتوى المنهج ،فتدعيم محتوى المنهج بالصور والرسوم والخرائط، أو تدعيمه بنشاطات متنوعة كالمعارض والعروض، والرحلات، والزيارات، كل ذلك يدل على أن الوسائل التعليمية قد تكون جزاء من محتوى المنهج.
2) أن الوسائل التعليمية تؤدي دوراً أساسياً ومهماً في نقل محتوى المادة العلمية إلى المتعلم ببساطة ووضوح، مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول، ولا يقتصر ذلك الدور على المعلومات فقط، بل يمتد ليشمل المهارات والميول، والاتجاهات، وأوجه التقدير، وأساليب التفكير.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رابعاً : الوسائل التعليمية وأساليب التدريس:

طرق التدريس وأساليبه هي أحد مكونات المنهج، حيث يتم من خلالها نقل المادة العلمية لمحتوى المنهج إلى المتعلمين للعمل على تحقيق أهداف المنهج.

وطرق التدريس ووسائله تتعدد بتعدد محور ارتكاز كل منها، فهناك طرق محورها المعلم، مثل الإلقاء والمحاضرة والعروض التوضيحية والعلمية، حيث تحمل المعلم كل المسئولية والإيجابية في نقل المادة العلمية، ويكون دور المتعلم فقط التلقي والاستقبال.

وهناك طرق محورها المتعلم، كطرق حل المشكلات، والتعلم بالاكتشاف والدراسة المعملية، والتعلم البرنامجي، والتعلم بالموديلات، والتعلم بالحاسوب، والتعلم بالمراسلة. حيث يتحمل المتعلم خلال هذه الطرق القدر الأكبر من الايجابية في عملية التعلم، ويكون دور المعلم هو التوجيه والإرشاد فقط.

وهناك طرق محورها المعلم والمتعلم معاً مثل الحوار والمناقشة، والندوات، والمؤتمرات، ويكون فيها المعلم والمتعلم معاً هما محور العملية التعليمية، حيث تكون مسئولية الموقف التعليمية موزعة بين المعلم والمتعلم، وتكون الايجابية تارة للمتعلم وتارة للمعلم.

ولا يمكننا هنا الادعاء بأن هناك طريقة تدريس من هذه الطرق هي الأفضل والأصلح على الإطلاق، فكل من هذه الطرق يصلح لموقف تعليمي معين، ولنوعية محددة من الطلاب، وعلى المعلم أن اختار من هذه الطرق ما يناسب طبيعة الموقف التعليمي، وطبيعة المتعلمين والإمكانيات المتاحة.

وهو في كل هذه الطرق يعتمد أساساً على الوسائل التعليمية، ولو عدنا إلى تعريفنا للوسائل التعليمية في أول هذا البحث لوجدنا أنها ترتبط بعلاقة وطيدة بطرق التدريس، فهي التي تيسر عملية التدريس، وتقتصد في وقت وجهد المعلم بل أنها تساعد المعلم في تدريس المعاني والمفاهيم المجردة، وتيسر على المتعلم استيعابها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والوسائل التعليمية بالإضافة إلى ما سبق تسهم في التغلب على مشكلات التدريس، كمشكلة زيادة أعداد الطلاب في حجرة الدراسة، ونقص المعلمين الأكفاء في بعض التخصصات، والفروق الفردية بين المتعلمين، ويكفينا هنا مثال الشبكات التلفزيونية المغلقة التي يمكن من خلالها التدريس لعدد كبير جداً من الدارسين في آن واحد بواسطة معلم واحد.

وللدلالة أكثر على علاقة الوسائل التعليمية بطرق التدريس ودور تلك الوسائل وأهميتها لكل طريقة من تلك الطرق نورد هنا بعض الأمثلة على ذلك.

المعلم الذي يعتمد على طرق تدريس محورها المعلم فاستخدم طريقة الإلقاء والمحاضرة استخدم وسائل تعليمية أساسية، فهو استخدم السبورة، واللوحات، والخرائط، والرسوم التوضيحية خلال الشرح. والمعلم الذي يعتمد على طرق تدريس محورها المتعلم كحل المشكلات والتعلم بالاكتشاف والدراسة المعملية، يحتاج إلى توفير عدد من الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية، الأمر الذي يتيح لكل متعلم حل المشكلات العلمية أو اكتشافها عن طريق ممارسة النشاطات العلمية والمعملية.

وكذلك عند اعتماد المعلم على طرق التعلم الفردي أو التعلم الذاتي أو التعلم عن بعد، فالتعلم البرنامجي والتعلم بالحاسوب، والتعلم بالموديلات، كل هذه في أساسها طرق تدريس أفرزتها تكنولوجيا التعليم، حيث تعتمد بشكل أساسي على الآلات التعليمية والأجهزة والمواد التعليمية.

المعلم الذي يعتد على طرق تدريس محورها المعلم والمتعلم معاً يحتاج أيضاً إلى وبشكل أساسي للوسائل التعليمية، فقد يقوم المعلم بعرض توضيحي أو عملي، أو بعرض فيلم تعليمي، أو صور أو رسوم توضيحية على المتعلمين كنقطة بداية للحوار والنقاش حول موضوع دراسي معين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

خامساً : الوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة للمنهج:

ولا شك أن الأنشطة المصاحبة للمنهج هي من احد مكونات المنهج، حيث تسهم بدور كبير في تحقيق أهداف ذلك المنهج. والأنشطة الصفية تعرف بأنها ((كل ما يقوم به المتعلم من أعمال وأفعال داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف إثراء الخبرات التعليمية المراد إكسابها للمتعلم، وإضفاء المتعة والتشويق على كل ما يتعلمه ذلك المتعلم)) وبهذا التعريف يمكننا أن نميز بين نوعين من أنواع النشاطات المصاحبة للمنهج هما:

1) الأنشطة الصفية: وهي التي يقوم بها المعلم والمتعلم كجزء أساسي من منظومة التدريس داخل حجرة الدراسة.
2) الأنشطة غير الصفية: وهي التي يقوم بها المتعلم غالباً بتوجيه المعلم داخل المدرسة أو خارجها وبشكل غير إجباري لدعم وإثراء الخبرات التعليمية التي يكتسبها.

وتبرز علاقة الوسائل التعليمية بالنشاطات المصاحبة للمنهج في ثلاث نقاط هي:

1) أن النشاطات المصاحبة للمنهج والوسائل التعليمية كليهما من مكونات المنهج، يؤثر كل منهما ويتأثر بباقي المكونات التي تتشكل منها منظومة المنهج.
2) أن النشاط الصفي وغير الصفي قد يكون هو نفسه وسيلة تعليمية، فالمعلم قد يرسم رسوماً توضيحية عديدة خلال تدريسه لموضوع معين، كما أنه قد يجري عرضاً عملياً توضيحياً لموضوع آخر، وقد يكلف تلاميذه بعمل بعض اللوحات أو الصور أو الخرائط أو النماذج، أو يكلفهم بجمع بعض العينات، أو إعداد معرض تعليمي، أو لعب أدوار في مسرحية أو تمثيلية تعليمية، وفي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جميع هذه الحالات يكون النشاط الذي يقوم به المعلم والمتعلم في حد ذاته وسيلة تعليمية.

3) أن الوسائل التعليمية قد تستخدم لتنفيذ العديد من أنشطة المنهج الصفية وغير الصفية، فلتنفيذ معرض تعليمي، أو التخطيط لزيارة أو رحلة تعليمية، يمكن عرض فيلم تعليمي أو صور أو رسوم أو نماذج توضح كيفية القيام بهذا المعرض أو تلك الرحلة، والاستعدادات اللازمة لكل منها. وفي جانب آخر قد يتطلب استخدام الوسائل التعليمية على نحو صحيح، القيام ببعض الأنشطة غير الصفية كالاطلاع على أحدث الكتب والمراجع في هذا الشأن، والقيام بزيارات ميدانية للمعارض ومنافذ بيع هذه الوسائل. ومن الأمثلة الواضحة في ذلك محاولة المعلم أو المتعلم الدخول من خلال جهاز الحاسب الآلي على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) للحصول على معلومات وبيانات حول موضوع دراسي معين حيث يتطلب استخدام مثل هذه الوسيلة العديد من الأنشطة غير الصفية المشار إليها.

سادساً : الوسائل التعليمية وتقويم المنهج:

والتقويم في اللغة يعني إصلاح الإعوجاج والقصور في الشيء، وتقويم المنهج يعني الحكم على مدى صلاحيته وفعاليته واتساق مكوناته، ومدى تحقيق تلك المكونات لأهداف المنهج. والتقويم هنا يشمل التشخيص والعلاج.

وعلاقة الوسائل التعليمية بتقويم المنهج علاقة وطيدة يمكن توضيحها من خلال نقطتين هما:

1) أن الوسائل التعليمية قد تستخدم في إجراء عمليات تقويم المنهج، فقد يضع المعلم أما الطلاب صورة، أو لوحة، أو خريطة، أو يعرض عليهم عينات أو نماذج لأشياء معينة، وذلك في بداية الدرس، ثم يسأل الطلاب بعض الأسئلة التمهيدية حول تلك الوسائل، وقد يعتمد على تلك الوسائل في عمليات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التقويم البنائي والنهائي لدروسه بحيث يطلب من الطلاب كتابة البيانات على الأشكال والرسوم المرتبطة بالدرس. ومن أبرز الأمثلة على استخدام الوسائل التعليمية في التقويم هو الاختبارات العملية، حيث يعرض المعلم على الطلاب بعض الأجهزة أو الأدوات أو المواد التعليمية ليتعرفون عليها. أو يعطي المعلم تلاميذه بعض الأجهزة والمواد التعليمية والأدوات ويطلب منهم القيام بإجراء تجربة محددة أو تحقيق قانون معين، أو يطلب منهم اختيار الأجهزة والأدوات والمواد المناسبة لتنفيذ تجربة ما، وهو في كل ذلك يمكنه الحكم على معرفة الطلاب لتلك الأجهزة والأدوات والمواد، ومهاراتهم في تناولها، وقدرتهم على الوصول إلى نتائج نهائية لما يقومون به من تجارب وأنشطة.

2) أن الحكم على فعالية أو عدم فعالية الوسائل التعليمية، ومدى إسهامها في تحقيق أهداف المنهج، وتطويرها، وإصلاح نقاط القصور فيها. لا يتم مطلقاً دون عملية تقويم دقيق لتلك الوسائل. وهذا يعني أن تقويم المنهج يشمل تشخيص الوسائل التعليمية لهذا المنهج، للحكم على مدى صلاحيتها، وإصلاح نقاط الضعف والقصور فيها.

ج- دور الوسائل التعليمية فى عملية التعلم و التعليم

أعني عملية التعليم توصل المعرفة إلى المتعلم. كما تعني خلق الدافع و إيجاد الرغبة لدي المتعلم للبحث و التنقيب و العمل للوصول إلى المعرفة، و هذا يحتم وجود طريقة و أسلوب.

ويمكن أن نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم بمايلي :

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

1)- إثراء التعليم

أوضحت الدراسات والأبحاث (منذ حركة التعليم السمعي البصري) ومروراً بالعقود التالية أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة . إن هذا الدور للوسائل التعليمية يعيد التأكيد على نتائج الأبحاث حول أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية ولا ريب أن هذا الدور تضاعف حالياً بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحدياً لأساليب التعليم والتعلم المدرسية لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل بأساليب مثيرة ومشرقة وجذابة .

2)- اقتصادية التعليم

ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيارة نسبة التعلم إلى تكلفته . فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر .

3)- تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ واشباع حاجته للتعلم.

يأخذ التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه .

وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموساً وثيق الصلة بالاهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها 0

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

4)- تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم.

هذا الاستعداد الذي اذا وصل اليه التلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة 0 ومثال على ذلك مشاهدة فيلم سينمائي حول بعض الموضوعات الدراسية تهيؤ الخبرات اللازمة للتلميذ وتجعله أكثر استعداداً للتعلم.

5)- تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم0

إنّ اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلّم والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلّم ، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ ، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم.

6)- تساعد الوسائل التعليمية عـــلى تـــحاشي الوقوع في اللفظية

والمقصود باللفظية استعمال المدّرس ألفاظاً ليست لها عند التلميذ الدلالة التي لها عند المدّرس ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن التلميذ ، ولكن اذا تنوعت هذه الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعاداً من المعنى تقترب به من الحقيقة الامر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدّرس والتلميذ.

7)- يؤدي تـــنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة.

8)- تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة.

تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات. وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند الطلاب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

9)- تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.

10)- تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين

11)- تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ0

12)- تـــؤدي إلـــى تعـــديل السلوك وتكوين الاتجا هات الجديدة.[20]

قال بشير عبد الرحيم الكلوب أن دور الوسائل التعليمية فى عملية التعلم و التعليم كما يلي:

(أ) تقليل الجهد و اختصار الوقت من المعلم و المتعلم

(ب) الوسائل التعليمية تعلم بمفردها، كالرحلات التعليمية و السينما و التلفزيون، و المعارض المتاحف و لوحات العرض.

(ج) الوسائل التعليمية تساعد في نقل المعرفة و توضح الجوانب المبهمة و تثبت عملية الإدراك، كالكرات الأرضية و الخرائط و النماذج و الصور.

(د) الوسائل التعليمية تثبت المعلومات و تزيد من حفظ الطالب و تضاعف استيعابة كالأفلام و الصور و الرسومات و اللوحات التعليمية.

(هـــ) الوسائل التعليمية تقوم معلومات الطالب و تقيس مدى ما استوعبه من مادة الدرس كالخرائط الصماء و لوحة الكهرباء و إجراء التجارب العلمية.[21]

د- شروط اختيار الوسائل التعليمية أو إعدادها

لكي تؤدي الوسيلة دورها في عملية التعليم و التعلم بشكل فعال لابد من مراعاة الأمور التالية عند اختيار الوسيلة أو إعدادها.

---

[20] ابراهيم العبيد، الوسائل التعليمية - تقنيات التعليم، http://www.riyadhedu.gov.2009 مأخوذ في 7 من يناير

[21] بشير عبد الرحيم الكلوب، *مرجع سابق*، ص. 27 - 28

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عند اختيار وسيلة الاتصال للدارسين بالتوحد من الضروري اجتماع الفريق التربوي لتقييم قدرات الطلبة التواصلية إذان هناك مجموعة من العوامل التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تحديد وسيلة الاتصال، ومن هذه العوامل ما يتعلق بالطلبة ومنها ما يتعلق بالوسيلة نفسها، من العوامل التي تتعلق بالطلبة:

1) وضعية جسم الطلبة والتي تؤثر على حركة جميع العضلات.
2) المهارات الحركية للفم اللازمة لإنتاج الكلام.
3) التحكم باستخدام الذراع للتأشير واستخدام اليد حسب ما تقتضيه الوسيلة.
4) حدة البصر والقدرة على التحكم بعضلات العين للنظر إلى الوسيلة.
5) مهارات الاستيعاب البصري للتمييز والاختيار.
6) مدى المهارات اللغوية التي يمتلكها الطلبة.
7) القدرة على الاستيعاب بشكل عام.

وأيضا يهتم المدرس حينما اختار الوسائل التعليمية بأمور الأتية:

(أ) تحديد الهدف من الوسيلة
(ب) دقة المادة التعليمية و مناسبتها لمادة الدرس
(ج) توفر المواد اللازمة لصنعها مع رخص تكليفها
(د) تعد الوسيلة لغرض واحد بحيث تكون بعيدة عن الاكتظاظ و الحشو
(هـ) أن يتناسب حجمها أو مساحتها مع عدد طلاب الصف
(و) أن تعرض في الوقت المناسب و أن لا تترك حتى تفقد عنصر الاثارة
(ز) أن تبقى مع الزمن، كلوحات المعلومات و الخرائط السياسية و الرسومات البيانية و غير ذلك
(ح) أن تتناسب و مدراك الطلاب، بحيث يسهل الاستفادة منها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(ط) تجربة الوسيلة قبل استعمالها للتأكيد من صلاحيتها.[22]

و ذهب حسين حمدي الطوبجى إلى أن المعايير التي ينبغى مراعتها في اختيار الوسائل التعليمية هي:

(أ) توافق الوسيلة مع الغرض الذي نسعى إلى تحقيقه

(ب) صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة و مطابقتها للواقع و إعطائها صورة متكاملة عن الموضوع

(ج) مدى صلة محتويات الوسيلة بموضوع الدراسة

(د) مناسبة الوسائل لأعمار الطلاب و مستوى ذكائهم و خبراتهم السابقة التي تتصل بالخبرات الجديدة التي تهيئوها هذه الوسائل

(هـ) أن تكون الوسيلة في حالة جيدة

(و) أن تساوي الوسيلة الجهد أو المال الذي يصرفه المدرس أو التلميذ في إعدادها و الحصول عليها.

(ز) أن تؤدي الوسائل التعليمية إلى زيادة قدرة التلميذ على التأمل و الملاحظة و جمع المعلومات و التفكير العلمي

(ح) أن تتناسب الوسائل مع التطور العلمي و التكنولوجي لكل مجتمع.[23]

كما أن هناك عدة خصائص يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تصميم أو تحديد الوسيلة الأكثر ملاءمة للطلبة ومنها ما يلي:

أ- العامل الاستقلالي: هل تحتاج هذه الوسيلة لشخص آخر لحملها في كل مرة أو هل من الممكن استخدامها من قبل الطلبة بدون مساعدة؟ وتعتمد الإجابة على مثل هذا التساؤل عادة على نوع الوسيلة المختارة وكيف توضع

---

[22] *نفس المرجع*، ص. 28 - 29

[23] حسين حمدي الطوبجى، *المرجع السابق*، ص. 57 - 61

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مع الطلبة، فعلى سبيل المثال قد لا يحتاج الطلبة إلى مساعدة في حمل كتاب التواصل الخاص بهم.

ب- سهولة الحمل: هل يمكن نقل الوسيلة من مكان لآخر دون إرهاق للطفل، مثلاً من صف إلى آخر في المدرسة، فعلى سبيل المثال يصعب نقل جهاز الكمبيوتر من مكان لآخر. ولهذا يجب توفر وسيلة فعالة مع الطفل لاستخدامها في مختلف الأوقات والأماكن.

ج- التكلفة: في بعض الأحيان تكون الوسيلة المرتفعة التكلفة ضرورية لتلبية حاجات الطفل، وبالمقابل فإن الوسيلة الأقل تكلفة تكون مفيدة في بعض الأحيان.

د- تناسق النشاطات: ما هي الأنشطة التي يمكن للطلبة القيام بها بينما يحمل وسيلة الاتصال الخاص به، هل يستطيع الطفل استخدام الوسيلة أثناء تناوله وجبة الطعام، أو أثناء أداء واجباته المدرسية؟

هـ - الوضوح: يجب أن تكون الوسيلة سهلة ومفهومة من قبل الجميع، في البيت وفي المدرسة وفي المجتمع.

و- المرونة: يجب أن تكون الوسيلة مرنة قدر الإمكان لتلبية احتياجات الطالب الذي استخدمها، بحيث يمكن إضافة بنود جديدة إليها كلما لزم الأمر.

ز- سهولة الاستخدام: يجب أن تكون الوسيلة سهلة الاستخدام في جميع الأوقات وفي مختلف البيئات. في البداية قد يكون من الصعب على الطلبة استخدام وسيلة الاتصال الخاصة بهم وبالتالي فالمعلم أو المعالج أو المربية يتحملون مسؤولية وسيلة الاتصال وتشجيع الطلبة على استخدامها، فليس من المتوقع أن يتحمل الطفل مسؤولية وسيلة الاتصال حتى يعرف أن تلك الوسيلة هي بمثابة الصوت الذي يصدره، ولهذا يجب علينا توفير تلك الوسيلة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

باستمرار لتكون قريبة من الطلبة طوال الوقت وفي متناول يده أنشطة متنوعة.

فيما يلي بعض الأنشطة لتحفيز التواصل عند الطلبة غير الناطقين :

1_ تصميم لوح تواصل خاص في البيت، والبدء بالتدريب على الصور العائلية المألوفة للطلبة، مثل صور الألعاب، صور الأطعمة، والمجسمات التي يعرفها الطلبة، ويفضل استخدام الكتابة مع الصور لتسهيل ربط الصورة مع الكلمة.

2- التحدث بلغة بسيطة، وجمل قصيرة، شريطة أن تكون واضحة ومباشرة، ومحاولة جعل التعليمات للطلبة واضحة وسهلة قدر الإمكان.

3- تعزيز الطلبة على كل محاولاته التواصلية سواءً بإنتاج الصوت، أو استخدام الإيماءات، أو التواصل البصري، أو استخدام الوسيلة التي يتدرب عليها.

4- التحدث عن الأعمال التي تقوم بها مع الطلبة، فعند الذهاب إلى مكان معين خذه معك، اجعله اختار ما يريد وشجعه على ذلك

٥- فوائد استخدام الوسائل التعليمية

للوسائل التعليمية فوائد عديدة لكل من المعلم والمتعلم والعملية التعليمية، وفيما يلي بعض هذه الفوائد :

1) تنمي حب الاستطلاع عند المتعلم وترغبه في التعلم .
2) تجذب انتباه المتعلم وتثير اهتمامه لموضوعات التعلم .
3) تجعل التلميذ نشط ومشارك مشاركة ايجابية في المواقف التعليمية .
4) تساعد علي زيادة خبرات المتعلم وتنوعها .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

5) تتيح للطلاب خبرات من الصعب الحصول عليها يدونها للأسباب التالية:

(أ) البعد الزماني للخبرات المراد تعلمها .

(ب) البعد المكاني للخبرة المراد تعلمها .

(ج) عامل السرعة أو البطء للخبرة المتعلمة .

(د) الخبرة مختفية ويصعب علي الإنسان رؤيتها

(هـ) كبر حجم الأشياء المراد تعلمها أو صغرها .

6) تنمي القدرات العقلية عند المتعلم .

7) تساعد علي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

8) تقوي شعور المتعلم بأهمية الخبرات المراد تعلمها .

9) توفر وقت وجهد كلا من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية .

10) تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم وتزيد من التفاعل بينها.

11) تساعد علي تحقيق التعلم الفعال وتعديل سلوك المتعلم.

12) تساعد المعلم والمتعلم علي مسايرة التطور العلمي والتكنولوجي.

13) تساعد علي نجاح المعلم في مهنته.

14) تعمل علي تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته عن طريق :

(أ) تحقيق أهداف التعليم بجوانبه المختلفة .

(ب) حل مشكلات ازدحام الصفوف

(ج) مواجهة النقص في المعلمين المؤهلين.

15) تسهل عملية التعليم والتعلم وتجعلها مشوقة ومرغوب فيها:

(أ) تقدم للتلميذ أساسا ماديا للإدراك الحاسي، و من ثمّ فهي تقلل من استخدام الطلاب الألفاظ لا يفهمون لها معنى.

(ب) تثير اهتمام الطلاب كثيرا

(ج) تجعل ما يتعلمونه باقي الأثر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(د) تقدم خبرات واقعية تدعو الطلاب إلى النشاط الذاتي

(هـــ) تنمي في الطلاب استمرار في الفكر، كما هو الحال عند استخدام الصور المتحركة و التمثيليات و الرحلات.

(و) تسهم في نمو المعاني، و من ثم في نمو الثروة اللفظية للتلميذ.

(ز) تقدم خبرات لا يسهل الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى و تسهم في جعل ما يتعلم الطلاب أكثر كفاية وعمقا و تنوعا.[24]

و- مصادر الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية كثيرة، و أنواعها متعددة و يمكن الحصول عليها من مصادر متعددة أهمها:

1) البيئة، و هي أعنى مصدر من مصادر الوسائل التعليمية، فيمكن الحصول على الكثير من الأشياء و العينيات منها. كما و أن الرحلات التعليمية تشكل أكبر وسيلة فعالية للاستفادة من البيئة.
2) الأسواق المحلية و الخارجية، و ذلك عن طريق الشراء، و هذا المصدر يحتاج إلى توفير الأموال، و لا غنى عنه إذ يوفر الكثير من المواد و الأدوات كالأفلام و الأجهزة و الأدوات المختبر و بعض النماذج.
3) العمل المحلي في المدرسة، إن إعداد الوسيلة التعليمية من قبل المعلم بالتعاون مع طلابه حسب حاجته بما يوافق متطلبات المادة التعليمية هو أفضل السبل للحصول على العديد من الوسائل التعليمية بسعر قليل و حسب الشروط التي يمليها دور الوسيلة في عملية التعليم.[25]
4) المجتمع المدرسي:

---

[24] بشير عبد الرحيم الكلوب، مرجع *سابق*، ص. 30

[25] *نفس المرجع*، ص. 31

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حيث يمكن إنتاج العديد من الوسائل التعليمية من قبل المعلم بالتعاون مع طلابه من خامات البيئة المحلية .

5) مركز التطوير التكنولوجي:

التابع لمديرية التربية والتعليم والذي يمكن من خلاله تدريب المعلمين على كيفية إنتاج الوسائل التعليمية من الخامات المتوفرة في البيئة، فضلاً عن تدريبهم على استخدام وصيانة الأجهزة والخامات التعليمية.

6) قسم الوسائل التعليمية :

بمديرية التربية والتعليم حيث يمكنهم من خلاله تزويد المعلمين بالوسائل التعليمية الجاهزة في المجالات الدراسية المختلفة

ز - القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية:

هناك قواعد عامة تنطبق على استخدام أية وسيلة وهي ما يلي:

1) في مرحلة التحضير قبل الاستخدام

بعد اختيار الوسيلة المناسبة للاستخدام في الموقف التعليمي، يقوم المعلم بما يلي:

(أ) تجريب الوسيلة أو فحصها ليتأكد من صلاحيتها ومناسبتها لأهداف الموقف التعليمي، ومستوى نمو المتعلمين وخصائصهم .

(ب) اختيار المكان المناسب، وإعداده بشكل يسهل استخدام الوسيلة فيه.

(ج) توفير الوسائل والأدوات والمواد والأجهزة في غرفة الدرس قبل البدء، كي لا يضطر المعلم لترك الغرفة أو إرسال بعض الطلاب للحصول عليها وترتيبها بشكل متسلسل حسب استخدامها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(د) التخطيط لاستخدام الوسيلة بشكل صحيح والتأكد من توافر الظروف المساعدة بشكل فعال .

(هـــ) تهيئة أذهان المتعلمين، بحيث يأتي عرض الوسيلة في وقت يشعرون فيه أنهم بحاجة للحصول على معرفة معينة أو حلا مشكلة ما أو تفسير ظاهرة .

2) في مرحلة الاستخدام : يجب على المعلم إتباع ما يلي:

(أ) استخدام الوسيلة في الوقت المناسب .

(ب) يجب أن يتأكد أثناء استخدام الوسيلة التعليمية أن كل شيء يسير على ما يرام، فعليه مثلاً أن يلاحظ وضوح الصوت والصورة أثناء عرض الفيلم أو البرنامج التليفزيوني، أو أن الصورة أو الخريطة المعلقة أو المواد المعروضة في مكان يسمح للجميع بمشاهدتها أو أن صوت التسجيلات الصوتية يصل إلى جميع الدارسين .

(ج) مشاركة المتعلم الإيجابية في استخدام الوسيلة، من أهم مقومات الاستخدام الوظيفي لها .

(د) لابد أن تكون التعليمات واضحة التي تعطي للمتعلمين فكرة عن ما يقومون به تجاه الوسيلة، وأن يكون الهدف من استخدامها واضحاً في أذهانهم.

3) في مرحلة بعد الاستخدام : يجب علي المعلم إتباع ما يلي:

(أ) مناقشة المتعلمين حول الأفكار التي تتضمنها الرسالة التي نقلتها الوسيلة باستخدام بعض الأسئلة للتأكد من مدى تحقيق أهداف استخدامها.

(ب) توجية المتعلمين للقيام ببعض الأنشطة للمتـــابعة كإجراء تجربة أو كتابة تقرير أو القراءة في المكتبة أو القيام برحلة تعليمية أو عمل معرض.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ح- تصنيف الوسائل التعليمية

توجد تصنيفات كثيرة للوسائل التعليمية , من هذه التصنيفات ما يلي:

1) تصنيف الوسائل حسب الحواس التي تعتمد عليها

يمكن تصنيف الوسائل حسب الحواس التي تعتمد عليها إلي:

(أ) الوسائل البصرية وهي تلك الوسائل التي تتعتمد علي حاسة البصر عند المتعلم، ومن أمثلتها: الصور والأفلام الثابتة والرسوم والمجسمات

(ب) الوسائل السمعية: وهي تلك الوسائل التي تعتمد علي حاسة السمع عند المتعلم ، ومن أمثلتها : التسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية والإذاعة المسموعة من الراديو .

(3) الوسائل السمعية البصرية: وهي تلك الوسائل التي تعتمد علي حاستي السمع والبصر معاً، ومن أمثلتها : الأفلام المتحركة الناطقة والأفلام الثابتة المصحوبة بتسجيلات صوتية والتليفزيون التعليمي والتمثيليات الناطقة والرحلات.

2) تصنيف الوسائل التعليمية حسب عدد المستفيدين:

يمكن تصنيف الوسائل التعليمية حسب عدد المستفيدين منها إلي:

(أ) الوسائل الفردية: وهي تلك الوسائل التي تستخدم بواسطة الفرد المتعلم مثل : الميكروسكوب، والكمبيوتر .

(ب) الوسائل الجماعية: وهي تلك الوسائل التي تستخدم لتعليم مجموعة من الطلاب في مكان محدد وفي أوقات زمنية مختلفة مثل : الأفلام التعليمية، الدائرة التليفزيونية والإذاعة المدرسية

(ج) الوسائل الجماهيرية : وهي تلك الوسائل التي تستخدم لتعليم مجموعة كبيرة جداً أو جمهور من الطلاب يتواجدون في أماكن مختلفة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وفي وقت واحد، مثل: التليـــفزيون التعليمي ،الإذاعة التعليمية من خلال الراديو .

3) تصنيف الوسائل التعليمية حسب خصائص محتواها :

يتمثل هذا التصنيف في الوسائل التالية:

(أ) وسائل لفظية: وهي التي تتكون من اللغة اللفظية، ومن أمثلة هذه الوسائل: الأحاديث الإذاعية ،ومحاضرات المعلم ، فهي كلها رموز لفظية.

(ب) وسائل غير لفظية: وهي التي تتكون من لغة غير لفظية، تقدم بها المادة التعليمية,ومن أمثلتها : الصورالفوتوغرافية , النماذج , والعينات

(ج) وسائل لفظية وغير لفظية:وهي التي تجمع في محتواها الرموز اللفظية وغير اللفظية, ومن أمثلتها الأفلام السينمائية، البرامج التليفزيونية، والمعرض والبيان العملي، القصص والكتب والمجلات المصورة .

4) تصنيف أوسلن للوسائل التعليمية :

قسم أوسلن الوسائل التعليمية علي شكل هرم مكون من ثلاث فئات:

(أ) الفئة الأولى في قاعدة الهرم وتشمل الوسائل التي تزود المتعلمين بخبرات حسية واقعية مباشرة مثل الرحلات .

(ب) الفئة الثانية التي تتوسط الهرم وتشمل الوسائل التعليمية التي تزود المتعلمين بخبرات حسية غير مباشرة ، وتمثل الواقع مثل: الرسوم والصور، والأفلام الثابتة والمتحركة ، والنماذج والتليفزيون

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(ج) الفئة الثالثة في قمة الهرم وتشمل الوسائل التعليمية اللغوية التي تستخدم الرموز اللفظية المسموعة والمكتوبة. والشكل التالي يوضح تصنيف أوسلن للوسائل التعليمية[26]:

صورة 1،1 تصنيف أوسلن للوسائل التعليمية

5) تصنيف ادجارديل، (Edgar Dale) للوسائل التعليمية :

قسم ادجارديل الأولي: التعليمية علي أساس الخبرات المكتسبة بواسطتها إلي ثلاث مجموعات ورتبها في شكل مخروط اسماه مخروطات الخبرة وهذه المجموعات هي:

(أ) المجموعة الأولي : وتمثل الممارسات العملية والعمل المباشر، وبواسطتها يكتسب المتعلم خبرات محسوسة.

[26] http://forum.hawaaworld.com وسائل تعيلمية **17 April 2009**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(ب) المجموعة الثانية: وتمثل الوسائل التي تعتمد علي الملاحظة المحسوسة، وتشمل العروض التوضيحية والرحلات والمعارض والصور الثابتة والمتحركة والتليفزيون.

(ج) المجموعة الثالثة: وتمثل الوسائل التي تساعد علي اكتساب خبرات بالبصيرة المجردة وتشمل الرموز اللفظية المسموعة والمكتوبة، والرموز المرسومة. والشكل التالي يوضح تصنيف ادجارديل للوسائل التعليمية[27]:

صورة 1،2 تصنيف ادجارديل للوسائل التعليمية

ط- معايير اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة:

لنجاح المواقف التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة، يجب على المعلم أن اختار الوسيلة التعليمية المناسبة في ضوء المعايير الآتية:

1) أن ترتبط الوسيلة بالأهداف المحددة للموقف التعليمي أو للدرس.
2) أن يرتبط محتوى الوسيلة بموضوع التعلم.

[27] نفس المرجع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3) أن تتصف الوسيلة التعليمية بالدقة والحداثة والوضوح.
4) أن تكون الوسيلة التعليمية جذابة ومشوقة حتى تؤثر في نفوس المتعلمين.
5) أن تكون الوسيلة التعليمية ملائمة لأعمار المتعلمين وخصائصهم.
6) أن تكون الوسيلة التعليمية في حالة جيدة.
7) أن تكون الوسيلة التعليمية آمنة أي لا تسبب أضرار أو حوادث للمعلم أو المتعلم .
8) أن تكون الوسيلة التعليمية بسيطة وسهلة الاستخدام وغير مكلفة .
9) أن تتناسب الوسيلة مع استراتيجية أو طريقة التدريس التي يتبعها المعلم وكذلك الأنشطة التي يقوم بها المتعلمين.
10) أن يتناسب حجم الوسيلة ومساحتها وصوتها مع عدد المتعلمين وقاعة الدراسة.

المبحث الثاني : البطاقة

هناك وسائل وأدوات كثيرة تعين فى عملية تعليم القراءة من أهم هذه الوسائل هي البطاقة وتصنيف هذه الوسائل من الوسائل بصرية وهي التي تستفاد منها عن طريق نافذة العين.[28] يستخدم المعلم البطاقات لتمرين تلاميذها على قراءة كلمات وعبارات وجمل ولتنمية معرفة التلاميذ بالمفردات والعبارات اللغوية ومعانيها.

أ- مفهوم البطاقة

فالبطاقة من الوسائل الفعالة التي تساعد فى تعليم التلميذ نحو المفردات، وذلك من خلال مواقف وأنشطة فعالة ومشوقة.[29]

---

[28] محمد علي الخولى، *المرجع السابق*، ص. 38-59

[29] نائف محمود معروف، *خصائص العربية وتدريسها*، (بيروت: دار النفائسن، 1998)، ص. 245

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- أنواع البطاقة

ومن أمثلة البطاقة أذكر منها هنا:

أولا: بطاقات أسماء الأشياء

ثانيا: بطاقات تنفيذ الأوامر

ثالثا: بطاقات الكلمات والجمل المتماثلة

رابعا: بطاقات الأسئلة والأجوبة

خامسا: بطاقات القصص القصيرة والمجزأة

سادسا: بطاقات القصة الناقصة[30]

وللبطاقات عدة مزايا من أهمها:

أولا: حث التلميذ على زيادة معدل سرعتهم فى تعليم المفردات

ثانيا: مزج اللعب بالتعليم

ثالثا: التعليم عن طريق النشاط

رابعا: التدريب على عدد من المهارات الأساسية كالتعرف على الكلمات والفهم وحسن الإلقاء وسلامة الهجاء وتنمية أساليب التعبير.

ج- بطاقة التكملة

بطاقة التكملة هي بطاقة مصنوعة من الكارتون تحتوى على تكملة الجملة إما أن تكون بالكلمة أو بالصورة أو العبارة. وأهم فرق بينها وبين تدريبات ملء الفراغ أنها تأتي دائما في آخر الجملة لتكمل المعنى، أما تدريبات ملء الفراغ فتكون في أي موضوع من مواضع الجملة أو الفقرة، وتكون في العادة كلمة واحدة أو صورة.[31]

يكتب الجزء الأول من جملة على بطاقة وتكملة هذه الجملة على بطاقة أخرى من بطاقات التلاميذ، وتحوي كل من هذة البطاقات الجزء الأول من جملة على أحد

---

[30] علي أحمد مذكور، *المرجع السابق*، ص. 157-159

[31] محمود اسماعيل صيني والآخر، *المرجع السابق*، ص. 145

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وجهيها وتكملة جملة أخرى على الوجة الثاني وبعد أن تسأل المعلمة ويجيب التلاميذ تسجِّل المعلمة الجملة الكاملة على اللوح.

1. التكملة بالصورة

يأتي المعلم بعدة عبارات ناقصة، ويكتبها على لوحة أو بطاقة كبيرة، ويترك فراغا في نهاياتها لبطاقة الصورة. يعرض اللوحة على الطلاب، ويوزع البطاقات على عدد منهم، ثم يطلب من أحدهم قراءة الجملة الناقصة، وعلى التلميذ الذي معه البطاقات المناسبة، أن يتقدم نحو اللوحة ويعلقها في مكانها.

مثال :

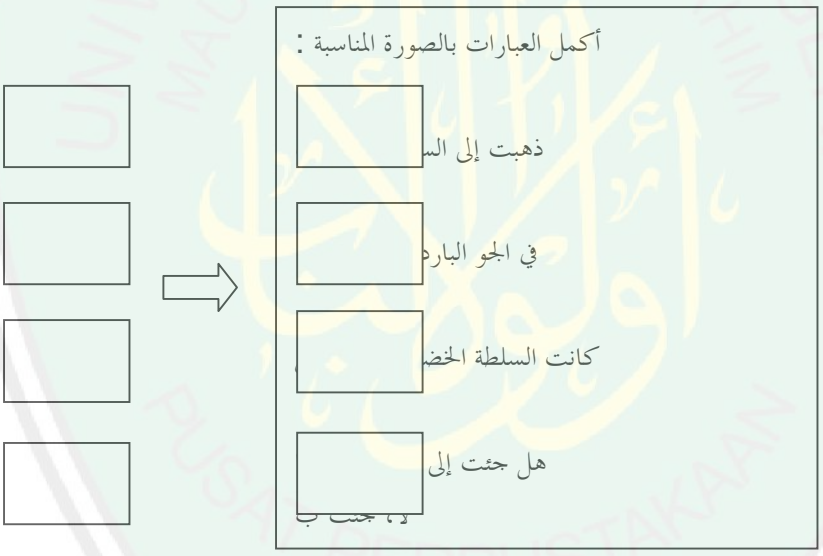

2. التكملة بالكلمة

يتبع المعلم الأسلوب السابق نفسه، مستخدما بطاقات الكلمات بدلا من بطاقات الصور.

مثال :

أكمل العبارات الآتية بالكلمة المناسبة :

1. تدربنا على السباحة في.....

2. ذهبنا إلى المطار وركبنا.....

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

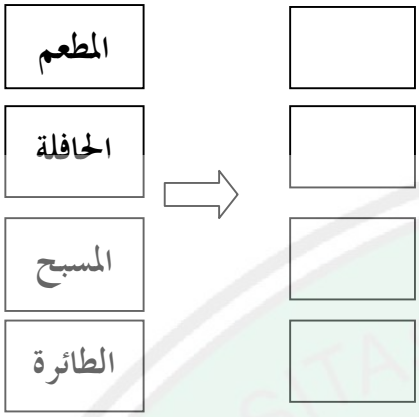

3. التكملة بالعبارة

يتبع المعلم الطريقة السابقة، مستخدما بطاقات العبارات.

أكمل الجمل الآتية بالعبارات المناسبة :

1. فتحت النافذة.....
2. أسرعت إلى المحطة.....
3. بحثت عن الكتاب.....
4. قرأت القصة.....

د- كيفية استخدامها في تعليم القراءة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يعد المدرس قبل الدرس البطاقات بعدد دارسى الصف ثم يكتب على أحد جانبي كل بطاقة بداية الجملة ويكتب الجزء الأخير من الجملة على البطاقة الأخرى.

يقرأ دارس الجزء الأول من الجملة في بطاقته وعلى بقية الدارسين البحث عن الجزء الأخير للجملة، فمن يجده يقرأه بصوت مرتفع ثم تتاح له الفرصة لقراءة بداية الجملة الأخرى ويستمرّ التدريب على المنوال المذكور حتى يقرأ جميع الطلاب بطاقاتهم.[32]

أوصى صيني وعبدالله المدرس لأن يفكر في جعل الجمل القصة. كما أنه ليس من الحرج له أن يأخذ النص من الكتاب المدرسي.[33] واستخدم الباحث بطاقة التكملة بالكلمة في بحثه.

المبحث الثالث : القراءة

أ- مفهوم القراءة

لو أننا حللنا ما كتب عن القراءة في النصف القرن الأخير، ولو أننا تتبعنا الطريقة التي كانت تعلم بها في المدارس لوجدنا أن مفهوم القراءة تطور من مفهوم يسير يقوم على أن القراءة عملية ميكانيكية بسيطة إلى مفهوم معقد، يقوم على أنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها.[34]

ففي مستهل القرن العشرين بدأت بمفهوم لا يتعدى تعرف الحروف والكلمات والنطق بها، فحين كان يعلم المدرس تلاميذه في الصف القراءة كان يوجه همه إلى تعليمهم هاتين الناحيتين، لا يكاد يتجاوزهما، وحينما كانت تصدر الكتب التعليمية لم تكن تعني إلا بهما. وكذلك كانت الأبحاث التي أجريت على القراءة في العقد الأول

---

[32] إمام أسراري، *الوسائل المعينات في تعليم العربية*، (مالانج: المعهد العالي لفن التدريس وعلوم التربية إيكيب مالانج شعبة اللغة العربية، 1995م)، ص. 86

[33] محمود إسماعيل صيني والأخر، *المرجع السابق*، ص. 125

[34] محمود رشدي خاطر، *مذكرات في طرق تدريس اللغة العربية*، (كلية التربية جامعة عين شمس،1956)، ص. 30

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من القرن العشرين. تتناول النواحي الفسيلوجية مثل حركات العين و أعضاء النطق وما إليها، ثم جاء العقد الثاني من القرن العشرين وبدأت الأبحاث العلمية تتناول القراءة، وقام ثورنديك بسلسلة من البحوث على أخطاء الطلاب الكبار في قراءة الفقرات، وخرج من هذه الأبحاث بنتيجة كان لها أثر بعيد في انتقال مفهوم القراءة. هذه النتيجة هي أنها ليست عملية ميكانيكية بحتة يقتصر الأمر فيها على مجرد التعرف والنطق، بل أنها عملية معقدة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان وهو يحل المسائل الرياضية، فهي تستلزم الفهم، والربط، والاستنتاج ونحوها.

ومن ثم بدأت العناية في تعليمها تتجه إلى الفهم كعنصر ثان من عناصرها، وهذا هو التطور الأول الذي طرأ على مفهومها وكان من نتيجة العناية الهائلة التي لقيتها القراءة الصامتة في هذه الفترة أن ظهر عاملان جوهريان هما : زيادة الأبحاث العلمية في القراءة الصامتة، لمعرفة طبيعة العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان في أثناء القراءة، وتعقد الظروف الاجتماعية وكثرة المطبوعات وما إليها.[35]

وباجتماع هذين التيارين نشأ عنصر ثالث للقراءة هو النقد، نتيجة للتيار الأول أجرى جد وبوزويل أبحاثا ظهر منها أن القراءة تختلف باختلاف غرض القارئ، كما أنها تختلف باختلاف مواد القراءة. ومعنى ذلك أن العمليات التي يقوم بها القارئ ليست سواء في جميع الحالات، فبالرغم من أن هناك ما يدل على انتقال أثر التدريب في القراءة إلا أن المربين أخذوا ينادون بضرورة تدريب الطلاب على جميع أنواع القراءة، ونتيجة للتيار الثاني نجد أن الأنظار أخذت تتجه إلى السرعة في القراءة، وذلك حتى يتمكن الناس من الانتفاع بكل ما تخرجه المطبعة. كذلك اتجهت الأنظار إلى العناية بالنقد لتمكينهم من الحكم على ما يقرؤون والأخذ منه بما تقبله عقولهم وتقتضيه موازينهم.

---

[35] محمود رشدي خاطر والآخر، *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة*، (القاهرة: دار المعرفة، 1983)، ص. 98

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وفي العقد الثالث من هذا القرن انتقل مفهوم القراءة انتقالا جديدا، فنحن قد بدأنا في مستهل هذا القرن بالقراءة على أنها عملية تعرف ونطق، ثم انتقلنا بعد ذلك إلى القراءة على أنها فهم، ثم مددنا القراءة في اتجاه الفهم حتى شملت النقد. والانتقال الأخير في مفهوم القراءة هو أنها أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات، فهي ليست عملية متميزة بل هي نشاط فكري متكامل، يبدأ بإحساس الإنسان بمشكلة من المشكلات ثم يأخذ الإنسان في القراءة لحل هذه المشكلة ويقوم في أثناء ذلك بجميع الاستجابات التي يتطلبها حل هذه المشكلة من عمل وانفعال وتفكير.

ونحن لو نظرنا في حال مدارسنا المصرية نجد أن كثيرا من المدارس ولا سيما في المرحلة الإبتدائية لا تزال إلى حدما عند المفهوم الأول للقراءة. ولم تلتفت المدارس الإعدادية والثانوية إلى الفهم والنقد في القراءة إلا أخيرا. أما حل المشكلات أو ربط المعلومات التي يكتسبها الإنسان من القراءة بمعلوماته السابقة واستخدام هذا المزيج الجديد من الخبرات لحل ما يواجه الإنسان من المشكلات فشيء لا تكاد تعرفه مدارسنا. فتعليم القراءة الآن يجب أن يقوم على هذه الأبعاد الأربعة : التعرف والنطق والفهم والنقد والموازنة وحل المشكلات.[36]

مازال مفهوم القراءة في السابق، كما اتفق علماء التربية، يسيرا وبسيطا بداية. وهو استيعاب المتعلم مهارة للوقوف على الكلمات والحروف وكيفية تعبيرها إلى أن يكون هدف المدرس في هذا الصدد على حد تمكين المتعلم من إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ونطق الكلمات بصوت مسموع بعد أن أدركها بصريا دون الاهتمام بالمدلول الذي تؤديه هذه الكلمات وفهم معناها. وكانت طريقة التعليم التي واكبت هذا المفهوم الطريقة التركيبية، لأن الأساس الذي قامت عليه الطريقة هو التعرف على الكلمات والنطق بها.

---

[36] نفس المرجع، ص. 99

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثم تطور هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية التي أجراها كثير من علماء التربية التي أثبتت أن القراءة ليست عملية ميكانيكية تقوم على مجرد التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها. بل أنها عملية معقدة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان في التعلم فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج. ونتيجة لذلك ازداد الاهتمام بالفهم في القراءة كعنصر ثاني من عناصر العملية.[37]

في الحقيقة، كانت القراءة نشاطا عاما يقوم به الإنسان كل يوم، كقراءة الجريدة وقراءة المجلة وقراءة الرسالة وهلم جرا. كيفما ومتى كان المقروء باللغة الأجنبية صار مفهوم القراءة معقدا مركبا. لم يقتصر نشاط القراءة بعملية ميكانيكية بسيطة أو محدود على تهجي كلمة بعد أخرى. ولكن القراءة قد أصبحت نشاطا فكريا يستلزم تدخل جماع شخصية الفرد. ومن ثم، استنبط محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة أن تعلم القراءة ينبغي أن يقوم على أساس من أربع عمليات هي التعرف والفهم والنقد وحل المشكلات.[38]

من البديهي أن تكون القراءة في تاريخ البشرية لاحقه لاختراع الكتابة. فلابد أن تكون هناك كتابة (نصوص) حتى تكون هناك قراءة. وقد كانت الكتابة محاولة من الانسان لتسجيل اللغة أو بمعنى أصح أصوات اللغة في رموز معينة حتى يمكن الرجوع إليها والاعتماد عليها.

ومع أن القراءة تشترك مع الاستماع في كونهما مهارتين سلبيتين، إلا أن القارئ لا يمكن أن يكون سلبيا تماما، وهو يمارس مهارة القراءة. فكما يحدث بالنسبة للاستماع أيضا، فان الدارس يكون متأهبا لاستقبال رموز لغوية واستيعابها وفهم معناها، وأحيانا يكون مطالبا برد فعل أو استجابة لها.[39]

---

[37] محمد بن ابراهيم الخطيب، *طرائق تعليم اللغة العربية*، (الرياض: مكتبة التوبة، 2003)، ص. 58

[38] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (ايسيسكو، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية العلوم والثقافة، 2003م)، ص. 151

[39] حمادة إبراهيم، *الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها*، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1987)، ص. 230

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وتختلف القراءة عن الاستماع في أن القارئ يستطيع أن يقرأ النص أكثر من مرة، كما أنه يستطيع أن يعود إليه مرة أخرى، وأن يرجع إلى غيره أو إلى القاموس في فهم ما يستعصى عليه. كما أنه يستطيع أن يقرأ بالسرعة التي تلائمه. ومن ناحية أخرى يتميز الاستماع عن القراءة في أن المستمع في حالة المواجهة المباشرة مع المتحدث يمكن أن يستعين على فهم الرسالة بملاحظة إيماءات المتحدث وحركاته وارشادته، كما يستعين على الفهم بما يصاحب الكلام المنطوق من نبر وتنغيم وتقطيع. هذا بالاضافة الى امكانية مراجعة المتحدث والاستفسار منه عما قد يغمض على المستمع.

ولا شك أن القراءة مهارة أساسية في تعليم اللغة الأجنبية، وبالذات لمن أراد أن يطلع على تراث الأمة التي يتعلم لغتها، ويقرأ ما ينشر بها من كتب وصحف ومجلات والرجوع إلى المراجع.[40]

في المفهوم الأخر، بين دكتور حسن شحاتة أن نشاط القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.[41]

اعتمادا على مفهوم القراءة الواسع، نصح دكتور محمد بن إبراهيم الخطيب[42] المدرسين على الاهتمام بالمهارات الأربع المهمة في القراءة. وتلك المهارات الأربع هي : (1) التعرف على الرموز اللغوية، (2) مهارات الفهم، (3) السرعة في القراءة، (4) الطلاقة في القراءة.

---

[40] نفس المرجع، ص. 231

[41] حسن شحاتة، *المرجع السابق*، ص. 105

[42] محمد بن إبراهيم الخطيب، *المرجع السابق*، ص. 63-74

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- عوامل تطور مفهوم القراءة

وإذا كان هذا المفهوم الإسلامي الشامل للقراءة قديما قدم القرآن الكريم، فإن الإنسان لم يصل إليه من خلال البحث والدراسة إلا في القرن العشرين، فقد كانت القراءة مجرد تعرف ونطق. ولم يصل المفهوم إلى التحليل والتفسير والنقد والتقويم إلا نتيجة للأبحاث والدراسات التي أجريت في هذا القرن، وأيضا تحت تأثير التفجر المعرفي، والرغبة المتزايدة في ممارسة الحرية والعدالة الاجتماعية، وأيضا تحت تأثير الرغبة في السلام والحد من انتشار الحروب. وسنلقي الضوء على كل عامل من هذه العوامل فيما يلي[43]:

1. الأبحاث والدراسات

في بداية هذا القرن كانت القراءة لاتعني أكثر من التعرف على الكلمات والحروف ونطقها. لكن الدراسات والأبحاث التي أجريت في العشرينيات من هذا القرن بدأت تثبت أن القراءة ليست عملية ميكانيكية مقصورة على التعرف والنطق، وإنما هي عملية معقدة تستلزم الفهم والتحليل والتفسير والاستنتاج.

وكان من نتيجة هذا أن بدأت الدراسات تتركز حول القراءة الصامتة نتيجة الاهتمام بالمعنى في القراءة.

2. التفجر المعرفي

إن التقدم العلمي وتطبيقاته التقانية قد أدى إلى تقدم الطباعة وإنتاج الكتب. ونتيجة لهاذا ظهر الكثير من الكتب والمطبوعات والمنشورات، وأصبحت المطابع تنتج يوميا آلاف الكتب والمجلات والنشرات في العالم. وقبل ذلك كانت المطابع بدائية وكانت عملية إخراج الكتاب بطيئة، وكان الكتاب قلة، وبالتالي كان إنتاجهم قليلا، وكان القراء يفترضون صدق الكتاب ويمنحونهم الكثير من الثقة فيما يكتبون. وعلى هذا فقد كان الكتاب مصدر صدق ومحل ثقة القراء. أما اليوم، وبعد أن كثر الكتاب

---

[43] علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002م)، ص. 112-113

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وكثرت الأفكار والنظريات والكتب والمطبوعات، وبعد أن أصبح من الكتاب من هو مجيد، ومنهم من هو رديء، ومنهم من قد يدس سمومه في كتاباته وأفكاره محاولا زحزحة الناس عن أفكارهم، وإبعادهم عن مواقفهم، وتحويلهم عن معتقداتهم إلى معتقدات أخرى. بعد كل هذا، كان لابد من حماية الناس وتحويل مصدر الثقة والصدق من الكاتب إلى القارئ. وعلى هذا فقد أمسك القارئ في هذا العصر زمام نفسه وأصبح هو مصدر القرار. فما يكتبه الكتاب ليس صدقا أو كذبا، ليس صحيحا أو خاطئا حتى يحكم القراء أنفسهم بما يرونه فيه.

ولكي يكون الحكم موضوعيا كان لابد من بناء القارئ الواعي القارئ المجيد، الذي لا يتوقف عند حد التعرف والنطق، بل يصل إلى الفهم والسيطرة على مهارات التحليل والتفسير والنقد والتقويم.

3. الرغبة المتزايدة في ممارسة الحرية

من السمات البارزة في هذا العصر أيضا تطلع الشعوب إلى المزيد من الحرية والعدالة الاجتماعية. إذ إن كثيرا من الشعوب ترى أنه لا سبيل إلى تقدمها ورقيها إلا بمزيد من ممارسة الحرية والعدالة الاجتماعية. ولا سبيل إلى الوصول إلى هذه المسؤولة. والشعب الواعي هو الشعب الذي يحسن القراءة ويجيدها، فهو يقرأ السطور وما بين السطور، أي أنه يقرأ ويفهم ويحلل ويفسر وينتقد ويقوّم، ويستطيع أن يتبين السمين من الغث.

4. انتشار الحروب

من العلامات البارزة في هذا العصر أيضا، كثرة الحروب، فلقد شهد هذا القرن الحربين العالميتين، وشهد أيضا حروبا إقليمية كثيرة في جميع أرجاء الأرض. وكان من الممكن الإقلال من عدد هذه الحروب لو أن الشعوب وصناع قرارات الحروب كانوا يدركون النتائج المترتبة على قراراتهم بإعلان الحرب. وهذا يتطلب نوعا من قوة التخيل التي تأخذ في الاعتبار كثيرا من الحقائق وكثيرا من الاحتمالات. وقوة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التخيل هذه تتطلب كثيرا من الذكاء والوعى لدى صانع القرار. كما تتطلب الربط بين الحقائق وإدراك العلاقات، ولن يتوافر هذا لصانع القرار إلا إذا كان قارئا واعيا ناقدا لما يدور حوله.

كل هذا يلقي على عاتق المدرسة تبعة، ألا وهي تبعة بناء القارئ المجيد الواعي الذي يقرأ فيفهم ويحلل ويفسر وينتقد، ويقرأ من أجل الحصول على المعلومات التي تساعده في حل المشكلات التي تواجهه.

ج- تعليم القراءة

1. مفهوم تعليم القراءة

أمر تدريس القراءة هين جدا، فما هو إلا أن يأمر المدرس الطلبة بإخراج كتبهم ويبدءوا في قراءة موضوع يعينه لهم. وكثيرا ما يكررون الفقرة الواحدة عدة مرات قصد الإجادة كما يزعمون. فيصيب الطلبة الملل من هذا التكرار وتنقطع صلتهم بفكرة الموضوع. ويكاد عمل المعلم يقتصر على شرح بعض الألفاظ اللغوية أو التراكيب الصعبة. أما تحليل القطعة، وبيان ما تحتويه من أفكار ومناقشة هذه الأفكار ونقدها والتعليق عليها، وأما ما وراء العبارات من معان بعيدة وتجارب ووقائع تاريخية وتقاليد اجتماعية _ أما كل هذا فلا يكاد يحفل به المدرس حتى إنه كثيرا ما يهمل مطالبة التلميذ بتلخيص ما قرأ، بل إن كثيرا من المعلمين ينتهز حصة القراءة ويصرف زمنها في تطبيقات شفوية على قواعد اللغة، حرصا منه على نتائج الامتحان، وبذلك تغفل الغايات المقصودة من درس القراءة.[44]

والقراءة في مدارسنا غالبا جهرية، وهي تؤدي بالأسلوب الآلي الذي ينفر الطلاب من القراءة، ولا يشجعهم عليها خارج المدرسة. ويندر أن يطالب المعلم

[44] حسن شحاتة، *المرجع السابق*، ص. 111

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تلاميذه بالقراءة صامتين، وإن فعل فعلى طريقة غير سليمة لا تؤدى الغرض المقصود من القراءة الصامتة.

ومناهج القراءة الحالية لم تأخذ حتى الآن المفهوم الحديث للقراءة الذي يقوم على أربعة أبعاد هي : التعرف والنطق، والفهم، والنقد والموازنة، وحل المشكلات. فهي، ولاسيما في المرحلة الإبتدائية، لا تزال إلى حد ما عند المفهوم الأول للقراءة، و لم تلتفت المدارس الإعدادية (الثانوية) والثانوية إلى الفهم والنقد والقراءة إلا في أوجه يسيرة اقتصرت على الفهم العام والتفصيلي دون أن تمتد للفهم الضمني أو الهامشي، وفي مستوى النقد يقتصر الأمر على إبداء الرأي المعتمد على الذوق الشخصي، دونما تمييز بين رأي الكاتب وما يعرضه من أفكار وقضايا، أو اعتماد على موازين موضوعية، أو تحليل ما يقرأ وإبداء الرأي فيه، ومناقشته، أو تفسيرالبيانات، أوالتمييز بين أنماط الحجج الجيد منها و غير اليد وتقويمها، أو كشف العلاقات بأنواعها، أو استخدام الخطوات التفكير العلمي في مناقشة القضايا، أو انتقاء المعلومات المرتبطة بالموضوع، أو كشف المغالطات، وتحديد المطلوب لحل الخلافات في المسائل، أما حل المشكلات أو ربط المعلومات التي يكتسبها الإنسان من القراءة بمعلوماته السابقة واستخدام هذا المزيج الجديد من الخبرات لحل ما يواجه الإنسان من المشكلات فشيء لا تكاد تعرفه مدارسنا.

وأنواع القراءةالتي تعرفها المدارس في مراحل التعليم المختلفة تقتصر على نوع: القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية، ومعنى ذلك أن هناك أنواعا أخرى للقراءة يمارسها التلميذ خارج المدرسة وداخلها ولاتدخل دروس القراءة، منها قراءة الدرس، وقراءة الاستمتاع، والقراءة الخاطفة، وكل نوع من هذه الأنواع له مهاراته وعاداته ومواقف حيوية وظيفية لممارساته. غير أن الأمر لم يقف عند حد إهمال أنواع أخرى من القراءة، بل إن ممارسة القراءة الصامتة والجهرية تحتاج أيضا إلى مراجعة فهي تؤدي داخل جدران الصف في مواقف صناعية بعيدة عن مواقف الممارسة الحيوية الوظيفية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التي يمارس فيها المتعلم شكلي القراءة الصامتة والجهرية، فنحن إذن ندرب الطلاب على القراءة في مواقف غير طبيعية لا صلة لها بحياتهم. ولعل العذر في ذلك أن هذه المواقف ليست محددة حتى الآن في البلدان العربية. يضاف إلى ذلك أن القراءة الصامتة لا يركز فيها على المهارات المعينة بتنميتها، كذلك القراءة الجهرية، فهي لا تعدو أن تكون تكرارا مملا لا هدفا من ورائه، كما أنها تسير حسب هذه الخطوات (قم – اقرأ - اجلس).

وتعليم القراءة لا يمتد فيشمل تدريب الطلاب على استخدام الكتب ومصادر المعلومات والمكتبات استخداما هادفا مبنيا على تنمية مهارات وعادات وقدرات تهتدي بمطلبات نمو الطلاب وحاجاتهم واهتماماتهم، حتى نضع الإنسان القارئ القادر على تحقيق التعليم الذاتي والمستمر.[45]

وتعليم القراءة لا يقوم على أساس علمي يقسمها إلى مراحل تمتد إلى ما قبل التحاق التلميذ بالمدرسة، وتستغرق جميع المراحل التعليمية، وتراعي توزيع المهارات والقدرات والعادات القرائية السليمة، كما تراعي تحقيق الفروق الفردية بين المتعلمين. والمعمول به في هذه المراحل أنها تقسم إلى خمسة أقسام هي مراحل: الاستعداد للقراءة، والبدء في تعليم القراءة، والتوسع في القراءة، وتوسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات في القراءة، وتهذيب العادات والأذواق والميول.

كما أن اختيار موضوعات القراءة في الكتاب ذي الموضوعات المتعددة، واختيار كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد لا يقوم على أسس موضوعية. فالاختيار يتم في ضوء الخبرة الشخصية البحتة للقائمين على وضع المناهج في وزارات التربية والتعليم المختلفة.

وجدير بمؤلفي الكتب أن يعنوا بميول المتعلمين، وأن يتعرفوا دوافعهم واهتماماتهم وخبراتهم، وأن يبذلوا جهدا في تعرف عوامل القرائية كتب القراءة حتى

---

[45] *نفس المرجع*، ص. 112

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نقدم لأبنائنا من الكتب ما يحببهم في القراءة ويثبت المهارات والعادات التي تعلموها، ويعودهم الاستقلال في القراءة واشتقاق اللذة منها.

وتعليم القراءة يكتفي فيه غالبا بكتاب واحد أو كتابين يضمان مادة القراءة، دون تخصيص كتاب مستقل لإرشاد المعلم، ودون تخصيص كتاب للتمرينات يصاحب كتاب القراءة، أو إعداد بطاقات للكلمات، أو اختبارات موضوعية لقياس تقدم الطلاب.

والجدير بالذكر أنه لم يعد يكفي لإرشاد المعلم بعض صفحات تكتب في أول كتاب القراءة، أو بعض أسطر تكتب في أول كل درس او في نهايته. وبذا أصبح من واجب مرشد المعلم تعريف المدرس بأسس طرق التدريس وإعطاؤه من التوجيهات العلمية ما يمكنه من تطبيقها تطبيقا يحقق الغرض منها. كما أن التمرينات عامل مهم في تكوين مهارات القراءة وتنميتها، ولذا وجب الاهتمام بإعداد التمرينات وتصميمها على أساس خطة متكاملة تكفل التدريب على عادات القراءة تدريبا متسقا متوازنا. وعدم إلقاء التبعة على عاتق المعلمين، كما أن إيراد التمرينات في ثنايا كتاب القراءة يكسر وحدة الموضوع ويحطم شوق القارئ واسترساله في القراءة. كما يجب إعداد سلسلة من الاختبارات الموضوعية تطبق في نهاية كل مرحلة. وكلها أدوات تحتاج إلى خبرة فنية ووقت وجهد، وكلها يمد المعلم بأدوات تساعده على تحقيق أهداف تعليم القراءة.

2. أسس تعليم القراءة

يجب أن نلتفت في تعليم القراءة إلى مجموعة من الأسس نسترشد بها عند تعليمها، حتى نترك للمعلم ذاتيته وقدرته وابتكاريته في أن يحذف أو يضيف أو يعدل في هذه الأسس بما يناسب أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وقدرات طلابه ونوعية الموضوع الذي يقوم بتدريسه. وهذه الأسس هي مجموعة من الأفكار العلمية المشتقة من طبيعة القراءة، وعلم النفس التعليمي، وعلم النفس النموي بالإضافة إلى خبرات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثبت نجاحها واتفق عليها مجموعة من معلمينا الأكفاء. ويمكن عرض هذه الأسس في شكل مجموعتين: أولاهما تتصل بالقراءة الصامتة، وثانيتهما تتصل بالقراءة الجهرية.[46] وفيما يلي عرض لهذه الأسس:

أ). أسس تعليم القراءة الصامتة

فيما يلي بعض الأسس العامة التي ينبغي أن تراعي عند تعليم القراءة الصامتة، وهي خلاصة ما اتفقت عليه بعض المصادر المعينة بتعليم القراءة، وهذه الأسس هي:

1. ينبغي أن يكون تعليم القراءة بصفة عامة هادفا، بحيث تنمى في الطالب الميل إلى القراءة، وحيث تشعره بالرغبة فيها، وأنها تضيف إلى معارفه أشياء جديدة، وأنها تطلعه على أشياء كانت مجهولة عليه، وأنها من مصادر سروره، وتشعره بشخصيته وتستجيب لحاجاته.
2. يجب أن يكون واضحا أمام القارئ الغرض من قراءته قطعة بذاتها، فتحديد الغرض والاقتناع بالأهمية يحفز الطالب على تحقيقه والمثابرة حتى الوصول إليه، وأن يكون هذا الغرض طبيعيا غير متكلف.
3. أن تختار مادة القراءة اختيارا مناسبا، وأن تتدرج في الصعوبة، لأن ذلك يؤثر على سائر الأدوات الأخرى، فمهما كانت الطريقة التي تؤدي بها سليمة فإنها لا تجدي إذا كانت المادة المختارة للقراءة غير مناسبة، إما لصعوبة لغتها أو بعدها عن محيط القارئ ومواطن اهتمامه، وأن تكون هذه المادة من الوفرة والجاذبية بحيث يشعر بالرغبة في الاستزادة من القراءة، وأن تفتح المادة التي قرأها أمامه مصادر أخرى صالحة للقراءة.
4. يجب أن يكون مكان القراءة سواء أكان في حجرة الدراسة أم المكتبة أم أي مكان آخر بالمدرسة جيد الإضاءة والدفء والتهوية، فسيحا مريحا للطلاب في جلستهم مزودا بالأدوات المناسبة والكافية.

---

[46] *نفس المرجع*، ص. 137-138

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

5. أن يكون الكتاب المقروء جيد الطبع واضحه، وأن يناسب حجم الحروف قدرة الطلاب. وأن تكون الصور الموضحة معبرة وجذابة، وأن يكون الغلاف جذابا بسيطا جيد الورق. وأن يكون الحجم الكتاب وطول سطوره وفقراته مناسبا لمستوى الطلاب.
6. في تعليم القراءة الصامتة ينبغي على المعلم أن يرشد الطلاب إلى الطريقة الصحيحة لهذه القراءة، وهي أن تكون بالعين فقط، دون همس أو تحريك الشفتين ويكلفهم وضع خطوط بأقلام الرصاص تحت الكلمات الصعبة، وأن يقرءوا قراءة فهم ليستطيعوا الإجابة عما يوجه إليهم من الأسئلة.
7. لمناقشة الأفكار العامة ينبغي على المدرس أن يلقي على الطلاب الأسئلة حول الأفكار البارزة في الموضوع المقروء بعد الفراغ من القراءة الصامتة، والغرض من هذه المناقشة أن يختبر المدرس ما فهمه الطلاب مستقلين.
8. ولشرح المفردات اللغوية توجد أساليب متنوعة، فقد يكون الرسم، أو عرض الصور أو عرض النماذج، ومن هذه الطرق أيضا وضع الكلمة في جملة تساعد على توضيحها وعرضها على الطلاب وسؤالهم عن معناها، ومطالبتهم أحيانا باستخدام الكلمة في جمل من إنشائهم، ثم كتابة الكلمة ومعناها على السبورة بإملاء أحد الطلاب، ثم تكليف آخر قراءة ما كتب، ويلاحظ في شرح اللغويات عدم التقيد بمعناها الوارد في المعجمات بل يكتفي بما يوضحها توضيحا يساعد على فهم العبارة.
9. عند مناقشة الأفكار الجزئية توجد طائفة من الأسئلة تتناول الموضوع أو الفقرة المقررة، والغرض من هذه المناقشة اختبار مدى ما فهمه الطلاب من الموضوع واتخاذ المقروء وسيلة للتدريب على التعبير. وتحديد نشاط الطلاب، وينبغي أن تشمل هذه المناقشة أسئلة غير مباشرة تثير تفكير الطلاب وتتحدى ذكاءهم،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فلهاذا النوع من الأسئلة أثر طيب في الأذهان، وإثارة المناقشة بين الطلاب وإحياء الدرس بوجه عام.

10. على المعلم مراعاة الاتجاهات والمهارات اللازمة للاستنتاج في أثناء القراءة، فهذه لا تتكون من تلقاء نفسها، بل يلزم العناية بالتوجيه المخطط، وينبغي على المدرس عند إعداد درسه أن يفحص المادة التي ستقرأ لفهم المعاني المخبوءة أو الضمنية ويقدم سؤالين أو أكثر ليقوم القراء بالبحث عن المعاني المتضمنة، وفي أثناء المناقشة التي تلى ذلك يدل كل برأيه فيما استنتجه، كما ينبغي أن يسأل ويبين القضايا التي في القطعة، والتي تدعم استنتاجاته، وهذه القضايا ينبغي أن يفحصها الصف لكي يحدد صدق الاستنتاجات، وعن طريق هذا النشاط ومثله يتعلم الدارسون أن في مادة القراءة معانى متضمنة تستحق البحث، فمثل هذا التدريب ينمي عادة استنتاج الأحكام.

11. أول متطلبات القراءة الناقدة اتجاه متسائل، ويستطيع المدرس أن يفعل كثيرا لغرض هذا الاتجاه عند تلاميذه بإثارة الأسئلة التي يحتفظ بها القارئ في ذهنه عند قراءة قطعة معينة، وثاني متطلباتها خلفية كافية للوصول إلى استنتاجات صحيحة، وفي بعض الحالات يجب بناء هذه الخلفية قبل البدء في القراءة، وكثيرا ما يستعمل الطلاب معايير ذاتية عند أحكامهم، وواجب المعلم عندئذ أن يراجع هذه الاستنتاجات إذا لزم في ضوء الحقائق والخبرة الجيدة، وعندما يتفاعل مع الأفكار والاستنتاجات المعروضة يتعين عليه أن تختبر أفكاره معايير أحكامه حتى يتأكد من أنه يملك المعرفة والخبرة التي بنى عليها الرأي، وأخيرا يراجع الاستنتاجات التي وصل إليها، في ضوء المعايير المعروضة.

12. والخلاصة أن تنمية القدرة المتزايدة على فهم وتفسير ما يقرأ تحتاج إلى اهتمام مستمر، فإذا كانت المادة المقروءة قصة يجب على الطلاب اكتشاف موضوع القصة وأهم الأحداث التي فيها، وكيف تنتهي، وأهم ما يقوله وتفعله

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الشخصيات، ولماذا، أما إذا كانت المادة المقروءة إخبارية فيجب عليهم أن يحددوا المشكلة أو الموضوع محل البحث، وأهم الحقائق المعروضة والنتائج التي تم التوصل إليها، وبعد ذلك تتم قراءات ومناقشات أخرى لتصويب وتوضيح الموضوعات لفهم علاقات الأحداث أو الحقائق المعروضة بخبراتهم الخاصة، والوصول إلى المعاني الضمنية، أو لاستخدام الأفكار الموجودة في حل المشكلات الجماعية والشخصية.

13. وينبغي ألا يغيب عن بال المعلم الأهمية الكبيرة للسرعة في القراءة، لاسيما في العصر الحاضر الذي يزخر بالألوف المؤلفة من المطبوعات في شتى المعرفة مما يحتم على الطلاب ملاحقة هذا الكم الهائل من المعرفة في شتى مجالاتها.

ويجب على المعلم أيضا أن يأخذ في اعتباره أن السرعة في القراءة ليست الهدف الأخير، والقارئ الجيد هو القارئ المرن، مثله في ذلك مثل السيارة التي تسرع وتبطئ أو يزيد من بطئه بحسب المادة المقروءة، وبحسب حاجاته الشخصية التي تتغير باستمرار، وتتطلب مدى مختلفا من السرعة.

وإن السرعة في القراءة تعتمد أيضا على هدف القارئ وعلى مستوى ذكائه وعلى خبراته السابقة وعلى صعوبة المادة المقروءة وسهولتها، وحالته النفسية والبدنية وسيطرته على المهارات الأساسية للقراءة، يضاف إلى ذلك أيضا طريقة صوغ المادة المقروءة وأسلوب عرضها.

ب). أسس تعليم القراءة الجهرية

غنى عن البيان أننا لسنا من أنصار طريقة واحدة في تعليم أي فرع من فروع اللغة، وأننا نرى أن نجاح الطريقة يتوقف دائما على الموضوع الذي يتعلمه التلميذ، وعلى التلميذ نفسه، وعلى المدرس وتصرفه وفهمه لغرضه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولذا تقتصر مهمتنا على ذكر بعض الأسس العامة التي يمكن أن تفيد لو أضاف إليها المعلم خبرته بتلاميذه، ومعرفته بمادته وهذه الأسس هي[47] :

1. لا بد في درس القراءة من نموذج يكون مقياسا للقراءة ممثلا لمهاراتها يثير فيهم حب المناقشة ويستدعي مجهودهم. ويقرأ المدرس النموذج طالبا من الطلاب الانتباه الشديد والملاحظة الدقيقة لقراءته. ثم اختار أقدرهم على محاكاته، ليكون حلقة اتصال بينه وبينهم، حتى يعرفوا أن في مقدورهم الإتيان بمثله. ويختلف مقدار النموذج من جملة إلى فقرة على حسب ما يطلب من الطلاب محاكاته ومقدرتهم على تذكره، وتغلبهم على ما فيه من الصعوبات، ولكن لا ينبغي أن يطول فتنسى الأغراض المطلوبة فيه، ولا مانع من تكراره، إذا اقتضى الحال. وإذا كانت الطلاب صغارا أعادوا النموذج نفسه، وإلا كلفوا محاكاته والانتفاع به في فقرات أخرى. ويجمل أحيانا لفت أنظارهم إلى نقطة خاصة تجب ملاحظتها ومحاكاتها في النموذج قبل قراءته.
2. لا يجيد الطلاب الأداء الحسن إلا إذا فهموا المعنى حق الفهم، ومن أجل ذلك وجب أن يبدءوا بتفهم المعنى الإجمالي للقطعة عن طريق القراءة الصامتة ومناقشة المعلم إياهم قبل القراءة الجهرية.
3. يجب أن تكون للقراءة الجهرية وظيفة اجتماعية، وأن يحمل القارئ إلى السامعين فكرة هم في حاجة إلى سماعها، أي أن يكون للقراءة غرض اجتماعي خاص يرمي الطلاب إلى تحقيقه، فيطالب بالقراءة إذا كتب موضوعا إنشائيا يريد منه المدرس أن يقرأه لزملائه، أو اشترك في أحد المشروعات المدرسية وكتب مقالا أو تقريرا ينبغي أن يقرأ أمام الطلاب، أو أن يكلفه المدرس قراءة قصة أمام إخوانه ليشتركوا في مناقشتها إلى غير ذلك من

---

[47] *نفس المرجع*، ص. 141-142

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المناسبات الطبيعية التي تحتاج إلى أن يقرأ لزملائه جهرا. وإلا كانت القراءة متكلفة، وانصرف المستمعون عن القارئ فلم يتبعوه.

4. تشجيع الإلقاء الجهري أمر ضروري حتى يتحقق للتلميذ صدق الإحساس وتصبح قراءته طبيعية غير مصطنعة، وتصير القراءة الصادقة محببة للجميع، وتشجيع الإلقاء الجهري يأتي من المعلم ومن الطلاب. فالمعلم يدرب التلميذ على تنويع الصوت بتنويع المواقف الوجدانية من رجاء واحتجاج وألم وتوسل وابتهاج، وأن ينصت إليه في القراءة، أما التشجيع الذي يأتي من الطلاب فيتمثل في ألا يسخروا منه حين يقرأ، وألا يقاطعوه حين يخطئ، وألا يتحدثوا في أثناء قراءته.
5. يجب ألا تقتصر العناية في القراءة الجهرية على إخراج الحروف من مخارجها، وصحة البنية، وسلامة الإعراب، بل يجب أن تتعداها إلى القراءة الممثلة للمعنى، وأن يشترك الطلاب في نقد القارئ على هذا الأساس.
6. يجب أن يقدر المدرس أن الأداء الصحيح لا يكتسب في يسر لتنوع العوائق التي تحول دون ذلك، وأن اكتساب المهارة يقتضي أداء نموذجيا من المعلم حين يقرأ، وفي انتقاء النصوص، كما يقتضيه سلامة النطق في حديثه بصورة محببة، ليس فيها التقعر المتكلف الذي ينفر الطلاب أو يثير سخريتهم، وليس فيها التسامح الذي تختلط معه الحروف ولا تستبين مخارجها، ويتداخل المتقارب منها بعضه في بعض، يضاف إلى ذلك أن استخدام التسجيلات الصوتية التي تجمع بين سلامة الأداء والجاذبية من أقوى ما يساعد على صحة النطق ودقته، وأهم من ذلك المختبرات الصوتية إذا كانت الفرصة مواتية لاستخدامها، وأن المهارة لا تكتسب إلا بالممارسة والتكرار، وهذا يلقي على المدرس عبء تعرف عيوب النطق لدى تلاميذه والعمل على علاجها، وإتاحة الفرصة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الكافية لكل تلميذ، كي يمارس الأداء ويكرره، ويصحح أو تصحح له أخطاؤه فيه حتى يأتي أداؤه سليما خاليا من الخلط والخطأ.

7. قراءة الشعر غير قراءة النثر. فقراءة الشعر تتطلب أن يتدفق الصوت بقوة متموجة، تجعل لكل كلمة مفردة رنة وصدى، وفيه يشتد حماس القارئ وشعوره بمعاني الكلمات فتنبض كلها مجتمعة وترف نغماتها، وينبغي إظهار الوزن والأعاريض والقوافي ببيان المقاطع وإحداث النغمات، وزيادة النبر والتمثيل، وهذا لا يعني أن يكون صوت القارئ مقطعا على حسب التفاعيل، بل المقصود إظهار موسيقية الشعر.

وتحتاج قراءة الشعر إلى مراعاة أمكنة الوقف المناسب وزمنه في آخر الأبيات وأشطرها، وقراءة الشعر بعد كل ذلك هي تزاوج المعاني والأصوات المعبرة عنها، وتماسك الأفكار وأسلوب التعبير، ولذلك فنحن لا نتذوقه ولا نحس جماله وتأثيره إلا إذا قرأناه جهرا.

8. يجب تنويع مادة القراءة الجهرية لتشمل الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية، وتستخدم مضمونا من المجلات الأدبية، والدراسات الاجتماعية، والميادين العلمية، وبذلك يمكن تعريض التلميذ لخبرات متنوعة تتمشى مع ما يتصل به من ألوان الثقافة في مجتمعه.

9. التزامات المعلم في درس القراءة الجهرية كثيرة ومتنوعة. تبدأ من اختيار المادة المناسبة للقراءة، ومن إعطاء النموذج القرائي المناسب ذي الحماس، وبمدى إحساسه بتقبل تلاميذه للنص المختار حيث تتنوع مستوياته بتنوع مستويات تلاميذه، ومن إعداد الطلاب لدرس القراءة، ومن تخطيط برنامج لتحسين الأداء الجهري لدى تلاميذه، ومن تشجيع مدرسي المواد الأخرى لاستخدام القراءة الجهرية في الدروس التي يقدمونها لطلابهم، ومن تزويد الآباء بما يجب أن يقرأه أبناؤهم وبمصادر المادة الصالحة للقراءة الجهرية، وبكيفية متابعة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأداء، وتمتد التزامات المدرس إلى تقديم العلاج المناسب لمن يحتاج إليه من تلاميذه، وبالتعاون مع أمناء المكتبات لتوفير المادة المناسبة للقراءة في كل صف دراسي، كما أن القراءة امام آلات التسجيل خبرة لابد ان يوفرها المدرس لطلابه. يقرأ الطلاب أمامه ويستمعون إلى قراءاتهم، ثم يتخذ هذه التسجيلات أساسا لتوجيه المناقشة بهدف تحسين القراءة، ووضع معايير للقراءة مع الطلاب بشكل تعاوني، ومن مهام المدرس أيضا أن يوضح للطلاب الجلسة الصحيحة، والطريقة السليمة لإمساك الكتاب.

10. ينبغي أن يتلفت المعلم إلى أن القراءة السليمة تتطلب من القارئ أن يتحكم في جسمه، فيتحرر من التوتر ومن ارتخاء الجسم. فإن كان الجسم جامدا فالصوت معرض لأن يكون جافا أو متحجرا، وعلى العكس من ذلك لوكان الجسم متراخيا أكثر من اللازم فلا تكون للصوت الحيوية أو النشاط. والتوازن الجسمي الجيد يوحى بالتحكم ورباطة الجأش مما يمكن القارئ من التركيز على الأفكار والمشاعر ومن صدق الانفعال. فالقارئ الجيد يجب أن يجلس أو يقف بطريقة تسمح للجسم بأن يؤدي وظيفة القراءة في سلامة. فإذا استدارت الأكتاف او تدلت الرأس أو ارتفعت أكثر من اللازم فهناك خطأ في توازن الجسم بدلا من تصحيحه لتزيد اليقظة في القراءة الجهرية.

11. ولا بد للمعلم من أن يتلفت إلى المواصفات الصحيحة للمطبوعات القرائية، من نوعية الحروف، وطول السطر، والتساوي في طول الأسطر، والمسافة بين السطور وحجم حرف الطباعة، ولون الطباعة، ولون الورق ونوعه، وكمية الضوء والزمن المسموح به للقراءة قبل أن يصاب القارئ بالتعب البصري، وتتمثل هذه المواصفات في أن تطبع مادة القراءة باللون الأسود على ورق أبيض لا لمعة فيه، وبحروف عادية، ويفضل أن يطول السطر إلى تسعين ملليمترا، وأن الهامش الأيمن يجب أن يكون منتظما باستثناء

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفراغات التي تأتي في أول الفقرات، ومن الضروري أن تكون حروف الطباعة كبيرة نسبيا في الصفوف الأربعة الأولى. فالفواصل بين السطور تكون أربعة ملليمترات، وأن تكون الطباعة سوداء على خلفية بيضاء كما أن الورق غير اللازمع يزيد كثيرا في يسر القراءة، أما عن كيفية الضوء اللازم للرأية المريحة في القراءة فلا تقل عن عشرين شمعة في حجرات الدراسة. وأما طول الوقت الذي يظل فيه الكبار يقرءون بغير تعب فقد ظهر أنه لا يتعدى ست ساعات متواصلة.

12. قراءة التمثليات تنمي مهارات القراءة الجهرية، فهي تضيف أبعادا كثيرة على المادة المقروءة، حيث تستغل حب التمثيل عند الأطفال، لتثرى الخيال في قراءة الأدب، وتوفر معارف لا تتهيأ في أنواع أخرى من القراءة، وتزيد الفهم وتنمي المفردات، والتقسيم إلى عبارات، وتظهر الصفات الشخصية المحبوبة التي يتصف بها أبطال المسرحية، وهي مفيدة لمعالجة الخجل لدى الأطفال الهيابين، وفي إيجاد صفات الود لدى الأطفال العدوانيين، كما تعلمهم اليقظة والالتفات إلى مكان القراءة في الصفحة، وإجادة تمثيل الكلمات والعبارات وحسن التعبير عن النفس، كما تعرض الطفل لمواجهة جمهور فيهتم بتمثيل علامات الترقيم في أثناء القراءة.

ونخلص مما سبق إلى أن الأسس التي تخدم القراءة الجهرية هي : وجود النموذج الجيد للقراءة، وفهم معنى المادة المقروءة، وتشجيع الإلقاء الجهري من المدرس والطلاب على السواء، والتدريب على تمثيل المعنى، وإدراك أن الأداء الصحيح لا يكتسب في يسر، لتنوع العوائق التي تحول دون تحققه، وتحكم القارئ في جسمه، وتوفير المواصفات الصحية للمطبوعات القرائية وقراءة المسرحيات لتنمية المهارات، والتمييز بين قراءة الشعر والنثر، وتنويع مادة القراءة، وإنجاز المعلم لالتزاماته في درس القراءة الجهرية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3. أهداف تعليم مهارة القراءة

إن القراءة بجانب كونها مهارة لغوية رئيسية إلا أنها في ذات الوقت هدف من أهداف تعلم اللغة، إنه من المستحسن أن نعرض لما يسمى بالهدف العام من تعليم القراءة، ثم نعرض بعد ذلك للأهداف الجزئية التي يؤدي تحقيقها في مجموعها إلى الهدف العام النهائي من تعليم القراءة. ويتخلص الهدف العام والرئيس من تعليم القراءة في تمكّن المتعلم من أن يكون قادرا على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح، وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظا المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التراكيب ودون الاستعانة مرات عديدة بالمعجم.[48]

وأما هذا الهدف العام فيمكن أن يوضع في شكل الأهداف الجزئية، ومنها كما تلي :

1. أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.
2. أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.
3. أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.
4. أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق والفرق بين مفردات الحديث و مفردات الكتابة.
5. أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينهما.
6. أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها.

---

[48] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *المرجع السابق*.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

7. أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.
8. أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها.
9. أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.
10. أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية الاسلامية.[49]

ولو نظرنا بالدقة إلى أهداف تعليم مهارة القراءة السابقة، يمكننا الاستنباط منها أن تعليم مهارة القراءة عملية نمو متدرجة حتى أن يبلغ إلى مهارة الطلاب لقراءة أنواع النصوص بفهمها فهما جيدا دون فتح المعاجم الذي يحتاج إلى وقت وفير أو حفظ قوائم المفردات العديدة التي قد تكون عيوبا على الطلاب ويؤدي إلى تأثير سلبي بظهور السآمة والملل للقراءة.

السرعة في فهم المقروء

من أهم أهداف في تعليم القراءة فهم المعنى للكلمات في التركيب. وذلك لكونها مصدرا أساسيا للحصول على المعلومات. فالمعلومات إما أن تستقي من التجارب الشخصية، أو من الحديث المباشر مع الناس أو من القراءة. والقراءة لاشك أفضل تلك المصادر لأنها أوسع دائرة، وأقل كلفة، وأبعد عن الخطأ، وأسرع إلى المقصود.[50]

تحتاج القراءة للحصول على المعلومات الكثيرة إلى السرعة. وترتبط السرعة في القراءة إلى حد كبير بالفهم، وهذا الفهم يعتمد بدوره على نضج القارئ العقلي، وعلى ثروته اللغوية، وعلى مدى السهولة والصعوبة في المادة المقروءة، وعلى بعدها أو قربها من خبرته، وعلى الغرض الذي يقرأ من أجله. أي أن التحسن في السرعة تحسن

---

[49] *نفس المرجع*، ص. 151-152

[50] محمود علي السمان، *التوجيه في تدريس اللغة العربية*، (القاهرة: دار المعارف، 1983م)، ص. 123

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في الفهم. ولتدريب القارئ على السرعة في القراءة يستحسن أن تقدم مواد سهلة في البداية، ثم تتدرج في صعوبتها. كذلك من المهم أن يطلب من الطلاب كثير الإجابة عن أسئلة مختلفة تقيس الفهم. والتدريب عل سرعة القراءة ليس معناه الإسراع في القراءة كلمة كلمة، لكن معناه التدريب على إدراك الجملة بالنظرة الواحدة وفهم معناها، فهناك ارتباط بين مدى العبارة المقروءة والسرعة في القراءة.[51]

4. أساليب و وسائل تعليم القراءة

لقد ظهرت في مجال تعليم القراءة عدة نظريات وعدة أساليب لكل منها مزاياه وعيوبه على حد سواء. ومن هذه الأساليب ما يلي[52]:

أ). الطريقة الحرفية

ب). الطريقة الصوتية

ج). الطريقة المقطعية

د). طريقة الكلمة

هناك أدوات ووسائل أخرى تعين في تعليم القراءة، وهي عبارة عن وسائل سمعية وبصرية كالصورة والأفلام والتسجيلات، والرسوم البيانية والخرائط، والكرة الأرضية، والبرامج الإذاعية والمتلفزة...إلخ. وفي استخدام هذه المعينات السمعية والبصرية يجب أن يراعي ما يأتي[53] :

أ). أن هذه الوسائل أدوات معينة فقط، وأنها تساعد المدرس في عمله، ولكنها ليست بديلة له.

ب). أن هذه المعينات التي يستعين بها المدرس يجب أن تكون ملائمة لمستوى الطلاب.

---

[51] حسن شحاتة، *المرجع السابق*، ص. 124

[52] محمد علي الخولي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (دار الفلاح: ، 2000)، ص. 108

[53] علي أحمد مدكور، *المرجع السابق*، ص. 132

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج). أن تكون ميسرة ومتاحة، ويسهل العثور عليها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث

المجال التجريبى هو المجال المهم فى تنمية العلوم والثقافة والحضارة، ولاشك فى المجال التربوى كذلك يحتاج إلى التجريبات الكثيرة لتنمية تعليم وتعلم اللغة العربية المتحركة. وأيضا فى الدراسة العلمية يحتاج البحث إلى المدخل المعين حتى تكون دراسة علمية التى قد اتفق الخبراء.

استخدم الباحث هنا البحث التجريبي، واستخدم هذا البحث التجريبي غالبا لبحث الحوادث أو الظواهر الصادرة في الظروف المعينة، ولاحظ الباحث تلك الحوادث والظواهر بدقة لمعرفة أسبابها.

ويسمى بالتجريبي لأن الباحث لا يلتزم بحدود الواقع إنما يحاول إعادة تشكيله عن طريق إدخال تغييرات عليه وقياس أثر هذه التغييرات وما تحدث من نتائج. أجري هذا البحث باستخدام مجموعتين، تتكون هاتين المجموعتين من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. المجموعة التجريبية هي مجموعة يجري بها السلوك الخاص، أما المجموعة الضابطة هي مجموعة لا يجري بها السلوك الخاص.[54] إذن، يطبق باستخدام بطاقة التكملة في المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة يطبق بدون استخدام بطاقة التكملة.

عرف الباحث شكلين أساسيين من التجربة هما (1) جولية explorative و(2) تطويرية development. وأما التجربة الجولية فيراد بها البحث عن المسائل أو لتنمية الافتراض المبدئي hipothesa عن علاقة السبب والمسبب من المظهر. والتجربة التطورية

[54] Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab,* (Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007), hlm. 78

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هي ليست لبحث عن المسائل أو لتنمية الافتراض المبدئي ولكن تهدف لاختبار أو لإثبات الاغتراض المبدئي عن علاقة السبب والمسبب.[55]

ومن جانب آخر تنقسم طريقة التجربة إلى شكلين اساسين أيضا وهما (1) التجربة الحقيقية (true experimental) و(2) شبه تجربة (quasi experimental). والتجربة الحقيقية هي البحث عن إمكانية العلاقة بين السبب والمسبب بشكل حقيقي بوجود مجموعة التجربة ومجموعة الضابطة وبمعادلة نتيجة المعاملة (treatment) والمقيد معادلة شديدة. والصحة الداخلية والخارجية تامة. وأما شبه التجربة أو quasi experimental هي البحث الذي يقترب التجربة الحقيقية بحيث لا يمكن تكوين المقيد أو الافتراض المبدئي جميع العناصر ذات صلة. ولابد بوجود التسوية في تعيين الصحة الداخلية والخارجية حسب الحدود الموجودة.[56]

والطريقة التي استخدمها الباحث في البحث التجريبي هي تصميم المجموعات العشوائية بالاختبار القبلي والاختبار البعدي.

ويحتاج الباحث إلى المجموعتين، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. والمجموعة التجريبية هي المجموعة التي تستخدم بطاقة التكملة في مهارة القراءة في تعليم القراءة، وأما المجموعة الضابطة فهي مجموعة لا تستخدم بطاقة التكملة في مهارة القراءة في تعليم القراءة وهي تكون مقارنة للمجموعة التجربة.

وكذلك استخدم هذا البحث تصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعة متكاملة the equivalent pretest-posttest design يعني أن تعيين فعالية المجربة وعدمها في تعليم مهارة القراءة، والدراسة على هذا التصميم تستخدم عشوائيا في اختبار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابط. فعالية الطريقة باستخدام بطاقة التكملة وعدمها تقاس حسب نتيجة المجموعة وتظهر في فروق المقياس المعدلي نتيجة الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. نتيجة الاختبار القبلي تصور سلوكا مستجدا

[55] Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Bandung: Ghalia Indonesia, 1984), hlm. 74
[56] Sutrisno Hadi, *Metodologi Research* (4), (Yogyakarta: Andi Offset, 1990), hlm. 427

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

entering behavior ونتيجة الاختبار البعدي تصور سلوكا أخيرا terminal behavior للطلاب. والصورة البيانة لذلك التصميم كما يلي:

الفريق	الاختبار القبلي	السلوك	الاختبار البعدي
التجربة	0-1	T-1	0-2
الضابط	0-1	T-1	0-2

البيان:

0-1: الاختبار القبلي على فريق التجربة قبل التدريس باستخدام بطاقة التكملة.

0-2: الاختبار القبلي على الضابطة قبل التدريس بدون استخدام بطاقة التكملة.

T-1: السلوك المقدم لفريق التجربة وهي التدريس باستخدام بطاقة التكملة.

T-2: السلوك المقدمة لفريق الضابط وهي التدريس بدون استخدام بطاقة التكملة.

من أجل ذلك، التصميم المستخدم في هذا البحث هو 0-1 و 0-2، 0-1 هو الاختبار القبلي يعني الملاحظة قبل السلوك، 0-2 هو الاختبار البعدي يعني الملاحظة بعد السلوك. وتظهر الحصول من نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي والفريق بين 0-2 0-1 لعل هذه هي النتيجة المرجوة من التجربة.

ب- مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هم طلبة مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج - جاوا الشرقية للسنة الدراسية 2009-2010، ويبلغ عددهم 87 طالبا. واختار الباحث منهم الطلبة في الصف الثاني الذي بلغ عددهم 32 طالبا كعينة هادفة لهذا البحث.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اختار الباحث طلبة هذا الصف لأنهم ضعفاء فى القراءة والتكلم والكتابة باللغة العربية. وهذا يعنى أن فى هذا الصف مشكلات فى تعليم اللغة العربية التي تحتاج إلى علاجها.

ج- متغيرات البحث

أما متغيرات البحث الذي استطاع الباحث أن يصل إليها تنقسم كالتالي:

1) المتغير المستقل في هذا البحث هو استخدام بطاقة التكملة
2) المتغير التابع في هذا البحث هو تعليم مهارة القراءة

د- أساليب جمع البيانات

ولجمع البيانات استخدم الباحث فى هذا البحث الأساليب الآتية:

1- الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة استخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث يجمع خبراته من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهاجا معينا يجعل من ملاحظاته أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيقة لظاهر معينة.[57]

الملاحظة هي أساليب البحث التي تفعل على سبيل الترتيب باستعمال العين لحصول الوقائع التى حدثت فى ميدان البحث وترتبط بمشكلة البحث. وقال محاجر إن (Observasi) هي الملاحظة والكتابة على سبيل الترتيب فى كل مظاهر البحث.[58] فى هذا الحال يشترك الباحث فى عملية التدريس للحصول على البيانات المرتبطة بمشكلة البحث.

---

[57] ذوقان عبيدات، *البحث العلمي: مفهومه -أدواته -أساليبه*، (عتمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1987)، ص. 139

[58] N. Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta : Rake Sarasin, 1995), hal. 42

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويكسب الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة الطلاب في عملية التعليم والتعلم، والاتصال بين المدرس والطلاب، والاتصال بين الطلاب أنفسهم، ومشاركة الطلاب في عملية التعليم والتعلم.

2- المقابلة

المقابلة هي عملية المحادثة فيها الأسئلة والأجوبة بين الرجلين أو أكثر على سبيل مواجهة بينهما لاستماع وحصول الأخبار والبيانات. وعرف سونارتو أن المقابلة هي طريقة جمع البيانات بتقديم الأسئلة مباشرة من الباحث أو السائل. وقام الباحث بالمقابلة مع مدرس اللغة العربية في مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج - جاوا الشرقية والطلبة الذين يتعلمون فيها، والمقابلة حول عملية التعلم والتعليم من حيث المادة والطريقة والوسيلة التعليمية ورغبة الطلبة ومهارة المدرس في إلقاء المادة واستخدامه الوسيلة لنجاح الطلبة.

أما البيانات التي يقصدها الباحث هي التي تتعلق بمشكلة البحث من عملية التعليم والتعلم الجاري قبله، وتنفيذ هذا العمل لمعرفة مقارنة بين الطريقة السابقة الجارية التي استخدمها مدرس اللغة العربية والطريقة الجديدة التي استخدمها الباحث أو مدرس اللغة العربية خصوصا في مهارة القراءة يعني بطاقة التكملة.

3- الاستبيان

يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان.[59]

واستخدم الباحث هذا الاستبيان لمعرفة فعالية استخدام هذه الوسائل التعليمية عند الطلاب ومدرس هذه المادة.

---

[59] ذوقان عبيدات، *المرجع السابق*، ص. 121

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

4- الاختبار

الاختبار هو الآلة أو الإجراء أو الأنشطة المعقدة لتناول قدرة سلوك الشخص التي تصور الكفائة يملكها في المادة الدراسية المعينة.[60] و رأى أريكونتو أن الاختبار هو عبارة عن السلسلة من الأسئلة أوالتمرينات أو آلات اخرى المستخدمة لقياس المهارات والمعرفة والذكاء والكفاءة التي يملكها الفرد أو الجماعة.[61]

والاختبار هو احدى الطرائق في معرفة مقياس قدرة الطلبة وكفاءتهم في مهارة القراءة قبل إجراء بطاقة التكملة وبعده. فإعطاء الاختبار قبل استخدام بطاقة التكملة فيهدف لمعرفة قدرة وكفاءة الطلبة الأساسية لمهارة القراءة. وأما إعطاء الاختبار بعد عملية استخدام بطاقة التكملة فيهدف لمعرفة وكفاءة الطلبة لمهارة القراءة وأجرى هذا الاختبار كل انتهاء عملية التدريس. والغاية المنشودة في الاختبار بعد إعطاء بطاقة التكملة هي معرفة نجاح الطلبة في مهارة القراءة.

استخدم الباحث الاختبار لجمع البيانات المتعلقة بمهارة الطلبة في مهارة القراءة. هذا الاختبار يتكون من الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ولكل منهما 25 سؤالا الذي ينقسم إلى سؤال خيار، تكميل العبارات، و إجابة القصيرة عن الأسئلة.

٥- أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات في هذا البحث متصف بالاحصاء الاستدلالي، بمعنى أن الباحث يصف الحقائق الخاصة ثم يصنع التحليل العام حتى يحصل علي نتيجة بصفة عامة. وأنشطة تحليل البيانات في هذا البحث استخدم على ثلاثة مراحل:

1- تسجيلات البيانات

ومن خطوات تسجيلات البيانات هي:

أ) تصميم أداة التدريس

---

[60] M. Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*, (Bandung: ITB, 1996), Hlm. 1

[61] Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2002), Hlm. 139

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بمعنى أن الباحث يحلل البيانات المجتمعة لديهه ويرتبها ترتيبا مناسبا، وعرض المسألة المستهدفة. تصميم أداة التدريس التي قصدها الباحث هي التدريس باستخدام بطاقات التكملة في تعليم مهارة القراءة والتدريس بدون استخدامها.

ب) تصميمم أداة الاختبار

بعد أن صمم أداة التدريس، يصمم أداة الاختبار وهي عن إدراك المعنى الإجمالي، والموضوع مأخوذ من بطاقات التكملة.

2- عرض البيانات

قام الباحث بعرض المعلومات والحقائق التي تساعد في اجراء النتائج. وكذلك بعرض البيانات المحصولة علي سبيل المقابلة، والملاحظة، وحصيلة تعلم الطلبة من اجراء التجربة.

3- أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو أسلوب الإحصاء الإستدلالي، والبيانات المحللة بهذا الأسلوب هي البيانات عن نتيجة تعلم الطلبة التي تتجلى من فروق المقياس المعدلي لنتيجة الطلبة حتى يختبر فروض البحث تؤخذ دلالة الفروق 5 في المائة. ولتحليل مستوى فروق نتيجة التعلم للمجموعتين تقام الرموز التائي التالي[62]:

$$t = \frac{\overline{X}_E - \overline{X}_K}{\sqrt{\left(\frac{\sum \overline{X}_{E1} + \sum \overline{X}_{K1}}{N_E + N_K - 2}\right)\left(\frac{1}{N_E} + \frac{1}{N_K}\right)}}$$

$\overline{X}_E$ = المقياس المعدلي من فرقة التجربة

$\overline{X}_K$ = المقياس المعدلي من فرقة الضابطة

[62] Sanapiah Faisal, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Balai Pustaka, Jakarta, 2003, hlm: 35

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

= عدد التنوعي في كل النتائج من فرقة التجربة

$\sum X_{K1}$ = عدد التنوعي النتائج من فرقة الضابطة

N_E = عدد الطلبة في فرقة التجربة

N_K = عدد الطلبة في فرقة الضابة

أما معيار التقويم لنتيجة الطلبة كما في هذا الجدول:

الجدول 2 معيار نتيجة الطلبة في القراءة

الرقم	المستوى	مسافة تحديد النتيجة	النسبة المئوية
1	جيد جدا	100-80	%100-%80
2	جيد	79-70	%79-%70
3	مقبول	69-60	%69-%60
4	ناقص	59-50	59-%50
5	فاشل	49-00	%49-%00

و- البيانات ومصادرها

البيانات تشتمل على جميع المعلومات والأخبار التي حصلت من مصادر البيانات سواء كانت تحصيلها بوسيلة المقابلة المباشرة بين الباحث والطلبة ومدرس اللغة العربية أو بوسيلة الكتابة من الفحص الأول من البحث. وقال سوانارتو إن البيانات تشكل برهانا لعلاج مشكلة البحث.[63] وأما البيانات التي تصدر منه فنوعان: الأول، البيانات الأساسية والثاني، البيانات الإضافية أو الدافعية ورأى سونارتو أن البيانات الأساسية تصدر من الشخص الأول أو ممن يعرف حقيقة مشكلة البحث تماما

[63]Sunarto, *Metodologi Penelitian,* (Surabaya: PPS Unesa, 2001), hlm. 56

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وجيدا، وأما البيانات الإضافية فتصدر من الوثائق كالكتاب والتسجيلات والصور التي تستطيع استخدام البيانات لإتمامها.[64]

ويرى Lafland، أن البيانات الأساسية في البحث الكمي هي الأقوال والعمليات وأما ما تتوفر من الآخر فهي زيادات البيانات أو ما يسمى بالبيانات الإضافية كالوثائق والصور و غير ذلك.[65]

ز- وسائل التعليم ومصادرها

وسائل التعليم ومصادره مهم جدا في عملية التعليم. واختار الباحث وسائل التعليم ومصادره مناسبة بالدرس. يستطيعون الطلبة أن يفهموا المواد الدراسية بسهولة وجيدا. في هذا البحث يعطى الباحث بطاقات التكملة الذي يأخذ الباحث من كتب الوسائل التعليمية الموجودة. ويسند موضوع الدرس على منهج الدراسي.

ح- مراحل البحث

هناك إجراءات البحث التي يتبعها الباحث، وهذه الإجراءات يقوم بها الباحث بالخطوات الآنية:

1- تحديد وتعيين المجموعتين وهي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
2- قام الباحث بالاختبار القبلي أي قبل إجراء تعليم القراءة باستخدام بطاقات التكملة لهتين المجموعتين.
3- تطبيق أو إجراء تعليم اللغة العربية باستخدام بطاقات التكملة في تعليم مهارة القراءة للمجموعة التجريبية.
4- قام الباحث بالملاحظة من خلال تطبيق استخدام بطاقات التكملة في تعليم مهارة القراءة.

---

[64] Sunarto, *ibid*, hlm. 47

[65] J. Lofland dan Lyn H. Lofland, *Analyzing Social Setting: A Guide to Qualitatif Observation and Analysis*. Belmont, (Cal: Wadsworth Publishing Company, 1984), hlm. 73.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

5- قام الباحث بالاختبار البعدي لهتين المجموعتين وهما المجموعة التجريبية التي طبقت استخدام بطاقات التكملة، والمجموعة الضابطة التي درست مهارة القراءة بالطريقة التقليدية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع
عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ- نبذة تاريخية عن مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج - جاوا الشرقية

أ). تأسيس المدرسة

مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج هي إحدى المدارس الإعدادية الموجودة في منطقة مرجوساري مالانج. وهي تدخل في ضمن مؤسسة التربية "سونان جيري" مالانج إلى جانب المدرسة الثانوية والمدرسة الإبتدائية. أسست هذه المدرسة في التاريخ 5 مايو سنة 1999 ميلادية.

تقع هذه المدرسة في الشارع جويو راهرجو نمرة 240 في دائرة مرجوساري مدينة مالانج. يحيطها مدرسة ياسفوري الإبتدائية الإسلامية. بلغ عدد المدرّس 13 مدرّسا، 6 مدرّس و 7 مدرّسة.

ب). المدرسون

الجدول 3

المدرّسون في مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج

الرقم	المدرس/المدرسة	مادة التعليم
1	عبد المالك	اللغة العربية و علم البنشاشيلا والوطنية
2	سلامت	الرياضة والحضارة الإسلامية
3	سري بررة اتيكا	الفزياء
4	ابن تليجي أحمد المغفّري	الفقه و القرآن و الحديث
5	محمد حفيظ	اللغة العربية
6	إيلي مستعادة	الرياضيات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

7	فروق نور رحمن	اللغة الإنجليزية
8	محميّة	علم الحياة و الكمياء
9	دية لولوك أم مسلمة	اللغة الإندونيسية
10	ربيعة الحسنية	التاريخ و الجغرافية
11	نور حياتي	العقيدة و الأخلاق
12	ليلة فطرية زهرة الفضيلة	تقنيات الإعلانات و الإتصالات
13	محمد ريزا يوهنشة فوترا	اللغة الإنجليزية

ج). المناهج وأنشطة التعليم

تستخدم مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج المناهج الدراسية من وزارة الشـــؤون الدينيـــة المركزية بجاكرتا. هذه المناهج الدراسية تحتوي على المواد الدراسية وفيما يلي جدول المواد الدراسية في مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج:

الجدول 4

المواد الدراسية للسنة الدراسية 2009-2010 م

الرقم	المواد الدراسية	الصف		
		الأول	الثاني	الثالث
1	الفقه	2	2	2
2	الحضارة الإسلامية	2	2	2
3	القرآن و الحديث	2	2	2
4	العقيدة و الأخلاق	2	2	2
5	اللغة العربية	3	3	3
6	علم البنشاشيلا والوطنية	2	2	2

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

7	اللغة الإندونيسية	6	6	6
8	الرياضيات	6	6	6
9	الفزياء	3	3	3
10	علم الحياة	3	3	3
11	الإقتصادية	2	2	2
12	الجغرفية	2	2	2
13	التاريخ	2	2	2
14	الفن اليدوي	2	2	2
15	الرياضة	2	2	2
16	اللغة الإنجليزية	3	3	3
17	اللغة المحلية	1	1	-
18	الحاسوب	2	2	2
19	إشراف تلاوة القرآن	3	3	3

د). الطلبة في مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج

الطلبة في مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية بمالانج عددهم اليوم 87 طالبا وطالبة، والتالي تقديم الجدول عن عدد الطلبة في هذه المدرسة:

الجدول 5

عدد الطلبة في مدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية بمالانج

الصف	الطلاب	الطالبات	العدد
الأول	12	18	30
الثاني	14	18	32

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الثالث	10	15	25
العدد	**36**	**51**	**87**

ب- البيانات قبل استخدام بطاقة التكملة في تعليم مهارة القراءة

تجري عملية تعليم مهارة القراءة في الصف الثاني بمدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج - جاوا الشرقية كل يوم الخميس، وذلك لمدة 90 دقيقة، من الساعة الثامنة إلى الساعة التاسعة والنصف.

استهدف تعليم اللغة العربية بمدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج - جاوا الشرقية خاصة في الصف الثاني لتنمية مهارة القراءة لدي الطلبة. لأنهم قدروا على تعرف الحروف العربية و أصواتها وحفظوا مفرداتها. إلا أنهم لم يتعوّدوا على فهم المقروء. وجرت عملية تعلم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة قبل استخدام بطاقة التكملة كما يلي:

الجدول 6

عملية تعليم مهارة القراءة قبل استخدام بطاقة التكملة

النمرة	أنشطة المدرس	أنشطة االطلاب	الحصة
أ-	مقدمة		15 دقيقة
	- يشرح أهداف التعليم	- يهتمونه	
	- ألقى مادة التعليم وعرضها على الطلاب	- يهتمونه	
	- يعلق مادة التعليم بمعرفة الطلاب وعلومهم وبتقدم السؤال عليهم	- يهتمونه ويجيبون أسئلته	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب-	الأنشطة الأساسية		60 دقيقة
	- كتب المفردات على السبورة وقرأها ثلاث مرات	- استمعوا إليه واهتمونه	
	- طلب من الطلاب لاعادة قراءته	- اعادوا قراءته	
	- شرح معنى هذه المفردات وكتبها على السبورة	- كتبواها على دفاتيرهم	
	- كتب الجملة بهذه المفردات و قرأها ثلاث مرات	- استمعوا إليه واهتمونه	
	- طلب من الطلاب لاعادة قراءته	- اعادوا قراءته	
	- شرح معنى هذه الجملة وكتبها على السبورة	- استمعوا إليه واهتمونه	
	- طلب من الطلاب أن يكتبوا هذه الجملة	- كتبواها على دفاتيرهم	
	هكذا جرت علمية التعلم حتي حصلت في كل درس على ثلاثة مفردات		
ج-	الاختتام		15 دقيقة
	- قرأ مدرس الجمل المكتوبة على السبورة قراءة نموذجية	- واعاد الطلاب قراته	
	- طلب المدرس ليدرس الطلاب هذا الدرس في البيت	- اهتمونه	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قبل إجراء البحث قدم الباحث مدير المدرسة عما يتعلق بموضوع هذا البحث واتفق له مدير واتترحه لمواجهة مدرّس اللغة العربية. بعد ما تحدث الباحث مع مدرس اللغة العربية فاتفقا على إجراء هذه الطريقة وخطط تنفيذها كما سبق ذكره.

قام الباحث الإختبار القبلي مستعين بمدرس اللغة العربية في يوم الخميس، 20 أغوسطوس 2009. أشترك فيه في الصف الثاني وعدد الطلبة 32 طالبا. ويقصد الباحث في هذ الإختبار لمعرفة مدى مهاراتهم الأساسية في القراءة. ولذلك يعقد مكتوبا. والأسئلة يمكن نظرها في الملحق 1.

استفاد الباحث من الإختبار القبلي أن أعلى الدرجات في المجموعة التجريبية 70 وأدناها 40. بينما تكون أعلى الدرجات في فصل الضابط 85 وأدناها 35.

وهذه النتيجة تدل على أن الطلبة على حد متساوي في كفاءتهم اللغوية. إذن، يقسم الباحث هذا الصف إلى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وللمجموعة التجربية يدرس الباحث باستخدام بطاقة التكملة في تعليم مهارة القراءة.

ج- البيانات عن استخدام بطاقة التكملة في تعليم مهارة القراءة

أ) خطوات تعليم مهارة القراءة باستخدام بطاقة التكملة

عقد الباحث ثمانية لقاءات في تعليم القراءة، وقد عقد ستة لقاءات لتطبيق استخدام بطاقة التكملة في تعليم القراءة ولقائَين للإختبار يعني الاختبار القبلي والاختبار البعدي. قام الباحث بالتعليم في المجموعة التجريبية في يوم الاثنين في الحصة السابعة حتى الثامنة لمدة 90 دقيقة، وتبدأ في الساعة الثامنة تماما حتى التاسعة والنصف. والتالي خطوات التدريس في كل لقاء:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اللقاء الأول: (1)

المادة : القراءة الزمن :90 دقيقة

اليوم : الخميس، 20 أغسطوس 2009 المستوى : الثانوية

الموضوع : الإختبار القبلي الصف : الثاني

أ- الأهداف

يهدف هذا التعليم إلي تحقيق ما يلي:

1. إدراك المعلم كفاءة الطلبة في القراءة
2. الإعراب عند القراءة
3. قدرة الطلبة في القراءة الصحيحة جهرية أو صامتة حول الموضوع.
4. مراعاة علامات النبر والتنغيم عند القراءة.

ب- الوسائل

أما الوسائل المستخدمة في هذا التعليم هي: السبورة، المعجم، القلم، والممسحة.

ج- إجراءات التدريس في اللقاء الأول (الاختبار القبلي)

الرقم	المادة والأنشطة	الوقت	الملاحظات
1-	**المقدمة** أ- إلقاء السلام ب- التعارف ج- توجيه الإشارة المتعلقة بالأنشطة التي سيقوم بها الطلبة د- تشجيع الطلبة للقراءة	20 دقيقة	
2-	**العرض** يطلب المدرس الطلبة قراءة الكتاب تحت العنوان: "الحفل بذكر ميلاد الرسول"، علي	60 دقيقة	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	الأقل ثلاث فقرات، وفي كل فقرة تحتوي على الأقل خمسة اسطر. ويطلب المدرس الطلبة أن يوجد الفكرة الرئيسية وفهم الفمقروء في القراءة		
3-	**الاختتام** 1- يطلب المدرس من الطلبة جمع وظيفتهم 2- اتفاق علي الموضوع لليوم التالي	10 دقائق	

اعتمادا على هذه الخطة، دخل الباحث الصف فيلقى السلام والطلبة يجيبون السلام. لأن هذا اللقاء الأول فعرّف الباحث نفسه وبعد ذلك يقرأ الباحث كشف الحضور واحدا فواحدا لمعرفة أسماء الطلبة كلهم، بعد قراءة كشف الحضور مع التعرف بهم، لإشارة الباحث عن الأنشطة التى سيقوم بها الطلبة في هذه الحصة. فطلب الباحث الطلبة إجابة الأسئلة المتعلقة بالموضوع، وفي النهاية طلب الباحث الطلبة لجمع وظيفتهم.

اللقاء الثاني: (2)

المادة : القراءة الموضوع : الحفل بذكر ميلاد الرسول

اليوم : الخميس 27 أغسطوس 2009 المستوى : الثانوية

الزمن : 90 دقيقة الصف : الثاني

أ- الأهداف

يهدف هذا التعليم إلي تحقيق ما يلي:

1- إدراك المعلم كفاءة الطلبة في القراءة.

2- الإعراب عند القراءة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3- قدرة الطلبة في قراءة النص حول الموضوع.

4- مراعاة علامات النبر والتنغيم عند القراءة.

ب- الوسائل

أما الوسائل المستخدمة في هذا التعليم هي: بطاقة التكملة بالكلمة، المعجم، السبورة، القلم، والممسحة.

ج- بطاقة التكملة بالكلمة

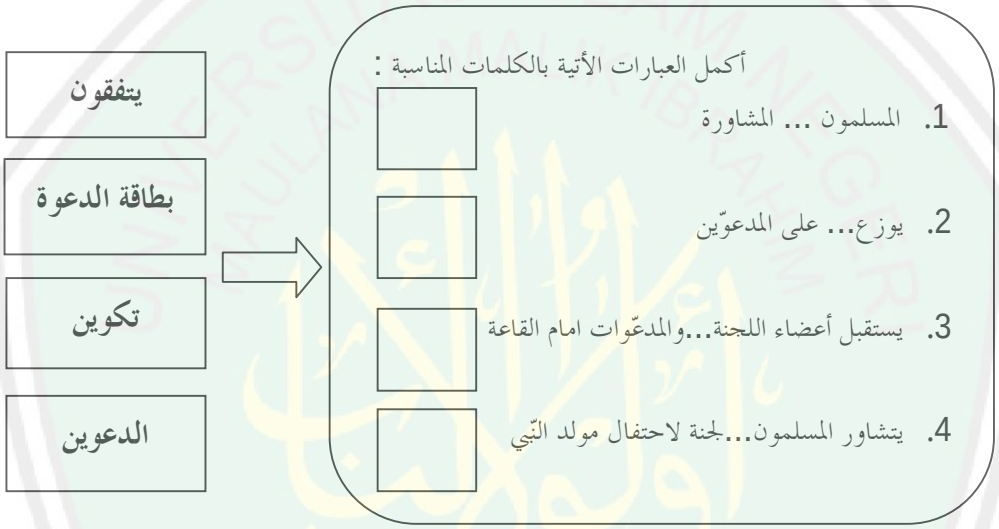

د- إجراءات التدريس في اللقاء الثاني (الحفل بذكر ميلاد الرسول)

الرقم	المادة والأنشطة	الوقت	الملاحظات
1-	**المقدمة** 1- إلقاء السلام 2- توجيه الإشارة المتعلقة بالموضوع (الحفل بذكر ميلاد الرسول) 3- تشجيع الطلبة	10 دقيقة	
2-	**العرض** 1- أعطى المدرس لكل الطلبة بطاقة التكملة	70 دقيقة	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	تتعلق بالحفل بذكر ميلاد الرسول 2- يوجه المدرس الطلبة أن القراءة تتضمن بقواعد السابقة 3- تقديم بعض المفردات المساعدة		
3-	**الاختتام** 1- يطلب المدرس الطلبة لجمع وظيفتهم 2- اتفاق علي الموضوع لليوم التالي	10 دقيقة	

إعتمادا على خطة البحث يوم الخميس 27 أغوسطوس 2009 دخل الباحث الصف للقاء الثاني، بعد إلقاء السلام يلقى الباحث الإرشادت عن الأنشطة التي سيقوم بها الطلبة في هذه الحصة، فطلب الباحث الطلبة أن يقرأ قراءة الموجه موافقة ببطاقة التكملة الموزعة كلهم ويرشد الباحث بعض الأفكار والمفردات المساعدة.

اللقاء الثالث: (3)

المادة : القراءة اليوم : الخميس 10 سفتمبير 2009

الموضوع : صوم رمضان الزمن : 90 دقيقة

المستوى : الثانوية الصف : الثاني

أ- الأهداف

يهدف هذا التعليم إلي تحقيق ما يلي:

1- دراك المعلم كفاءة الطلبة في القراءة.

2- الإعراب عند القراءة

3- مراعاة علامات النبر والتنغيم في القراءة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

4- قدرة الطلبة في قراءة النص حول الموضوع.

ب- الوسائل

أما الوسائل المستخدمة في هذا التعليم هي: بطاقة التكملة بالعبارة، المعجم، السبورة، القلم، والممسحة.

ج- إجراءات التدريس في اللقاء الثالث

الرقم	المادة والأنشطة	الوقت	الملاحظات
1-	**المقدمة** 1- إلقاء السلام 2- الربط بالموضوع السابق 3- توجيه الإشارة المتعلقة بالأنشطة التي سيقوم بها الطلبة 4- تشجيع الطلبة	10 دقائق	
2-	**العرض** 1- يطلب الباحث الطلبة أن يهتم الأخطاءات الماضية ولا أخطاء لمرة ثانية. 2- يوزّع المدرس بطاقة التكملة 3- يوجه المدرس الطلبة أن القراءة تتضمن القواعد السابقة 4- تقديم بعض الأفكار المساعدة 5- تقديم بعض المفردات المساعدة	70 دقائق	
3-	**الاختتام** 1- طلب المدرس الطلبة لجمع وظيفتهم 2- اتفاق علي الموضوع لليوم التالي	19 دقيقة	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في يوم الخميس 10 سفتمبير 2009 دخل الباحث الصف للقاء الثالث، بعد إلقاء السلام وإعطاء الإرشادت عن الأنشطة التى سيقوم بها الطلبة، يوزّع الباحث قراءة الطلبة عن صوم رمضان، فبين الباحث عن قراءة الطلبة المخطئة في قراءتهم، وطلب إليهم ليفهم ويهتم أخطاءهم في قراءتهم. وبعدها يقام الطلبة بالقراءة الموجه موافقة ببطاقة التكملة الموزعة لكل الطلبة.

اللقاء الرابع: (4)

المادة : القراءة اليوم : الخميس 17 سفتمبير 2009

الموضوع : صوم رمضان 2 الزمن : 90 دقيقة

المستوى : الثانوية الصف : الثاني

أ- الأهداف

يهدف هذا التعليم إلي تحقيق ما يلي:

1- إدراك المعلم كفاءة الطلبة في القراءة.

2- الإعراب عند القراءة

3- قدرة الطلبة في قراءة النص حول الموضوع.

4- مراعاة علامات النبر والتنغيم في القراءة.

ب- الوسائل

أما الوسائل المستخدمة في هذا التعليم هي: بطاقة التكملة بالعبارة، المعجم، السبورة، القلم، الممسحة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- بطاقة التكملة بالكلمة

د- إجراءات التدريس في اللقاء الرابع (صوم رمضان 2)

الرقم	المادة والأنشطة	الوقت	الملاحظات
1-	**المقدمة** 1- إلقاء السلام 2- توجيه الإشارة المتعلقة بالموضوع (صوم رمضان 2) 3- تشجيع الطلبة	10 دقيقة	
2-	**العرض** 1- يطلب الباحث الطلبة أن يهتم الأخطاءات الماضية ولا أخطاء لمرة ثانية. 2- يوزّع المدرس بطاقة التكملة 3- يوجه المدرس الطلبة أن القراءة تتضمن القواعد السابقة.	70 دقيقة	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3-	**الاختتام** 1- طلب المدرس الطلبة لجمع وظيفتهم 2- اتفاق علي الموضوع لليوم التالي	10 دقيقة	

اللقاء الخامس: (5)

المادة : القراءة اليوم : الخميس 24 سفتمبير 2009

الموضوع : عيد الفطر الزمن : 90 دقيقة

المستوى : الثانوية الصف : الثاني

أ- الأهداف

يهدف هذا التعليم إلي تحقيق ما يلي:

1- إدراك المعلم كفاءة الطلبة في القراءة.

2- الإعراب عند القراءة

3- قدرة الطلبة في قراءة النص حول الموضوع.

4- مراعاة علامات النبر والتنغيم في القراءة.

ب- الوسائل

أما الوسائل المستخدمة في هذا التعليم هي: بطاقة التكملة بالصور، المعجم، السبورة، القلم، الممسحة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- بطاقة التكملة بالكلمة

د- إجراءات التدريس في اللقاء الخامس (عيد الفطر)

الرقم	المادة والأنشطة	الوقت	الملاحظات
1-	**المقدمة** 1- إلقاء السلام 2- الربط بالموضوع السابق 3- توجيه الإشارة المتعلقة بالأنشطة التي ستقوم بها الطلبة 4- تشجيع الطلبة	10 دقيقة	
2-	**العرض** 1- وزّع المدرس بطاقات الأسئلة التكملة بالكلمة على الطلبة تتعلق بعيد الفطر. 2- يوجه المدرس الطلبة أن القراءة تتضمن بقواعد السابقة	70 دقيقة	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	3- تقديم بعض المفردات المساعدة		
3-	**الاختتام** 1- طلب المدرسة الطلبة لجمع وظيفتهم 2- اتفاق علي الموضوع لليوم التالي	10 دقيقة	

في 24 سفتمبير 2009دخل الباحث الصف للقاء الخامس، بعد القاء السلام والإرشادات عن الأنشطة التى سيقوم بها الطلبة في هذه الحصة، فطلب الباحث الطلبة أن يقرأ قراءة الموجه موافقة ببطاقة التكملة الموزعة كلهم ويرشد الباحث بعض الأفكار والمفردات المساعدة.

اللقاء السادس: (6)

المادة : القراءة اليوم : 1 أكتوبير 2009

الموضوع : برنامج الحفل الزمن : 70 دقيقة

المستوى : الثانوية الصف : الثاني

أ- الأهداف

يهدف هذا التعليم إلي تحقيق ما يلي:

1- إدراك المتعلم الكفاءة الطلبة في القراءة.

2- الإعراب عند القراءة.

3- مراعاة علامات النبر والتنغيم في القراءة.

4- قدرة الطلبة في قراءة النص حول الموضوع.

ب- الوسائل

أما الوسائل المستخدمة في هذا التعليم هي: بطاقة التكملة بالكلمة، المعجم، السبورة، القلم، الممسحة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- بطاقة التكملة بالكلمة

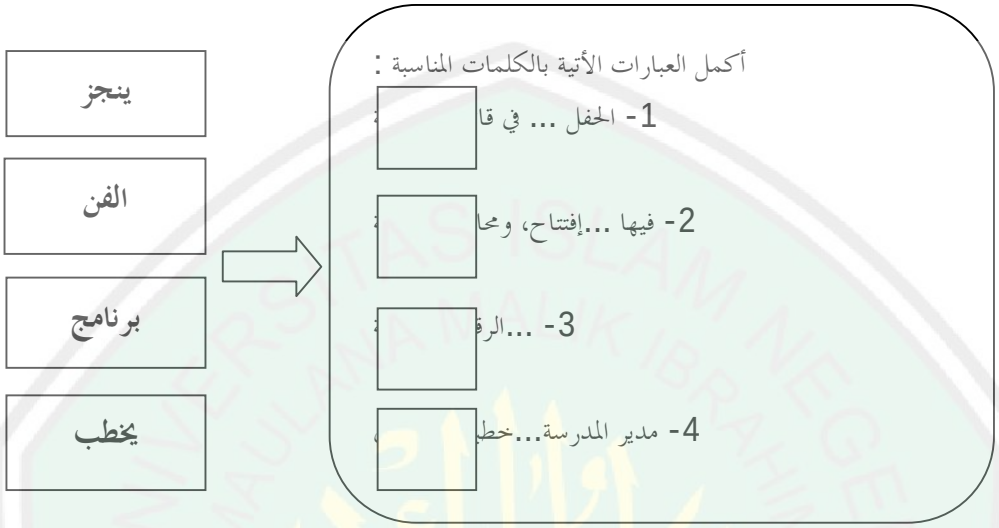

د- إجراءات التدريس في اللقاء السادس (برنامج الحفل)

الرقم	المادة والأنشطة	الوقت	الملاحظات
1-	**المقدمة** 1- إلقاء السلام 2- الربط بالموضوع السابق 3- توجيه الإشارة المتعلقة بالأنشطة التي ستقوم بها الطلبة 4- تشجيع الطلبة	10 دقيقة	
2-	**العرض** 1- يطلب الباحث الطلبة أن يهتم الأخطاءات الماضية ولا أخطاء لمرة ثانية. 2- يوزّع المدرس بطاقة التكملة 3- يوجه المدرس الطلبة أن القراءة تتضمن القواعد	70 دقائق	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	السابقة 4- تقديم بعض الأفكار المساعدة 5- تقديم بعض المفردات المساعدة		
3-	**الاختتام** 1- طلب المدرسة الطلبة لجمع وظيفتهم 2- اتفاق علي الموضوع لليوم التالي	10 دقيقة	

اللقاء السابع:

المادة : القراءة اليوم : الخميس 12 نوفمبير 2009

الموضو : الشهور القمرية الزمن : 45 دقيقة

المستوى: الثانوية الصف : الثاني

أ- الأهداف

يهدف هذا التعليم إلي تحقيق ما يلي:

1- إدراك المتعلم الكفاءة الطلبة في القراءة.

2- الإعراب عند القراءة.

3- مراعاة علامات النبر والتنغيم في القراءة.

4- قدرة الطلبة في قراءة النص حول الموضوع.

ب- الوسائل

أما الوسائل المستخدمة في هذا التعليم هي: بطاقة التكملة بالكلمة، المعجم، السبورة، القلم، الممسحة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- بطاقة التكملة بالكلمة

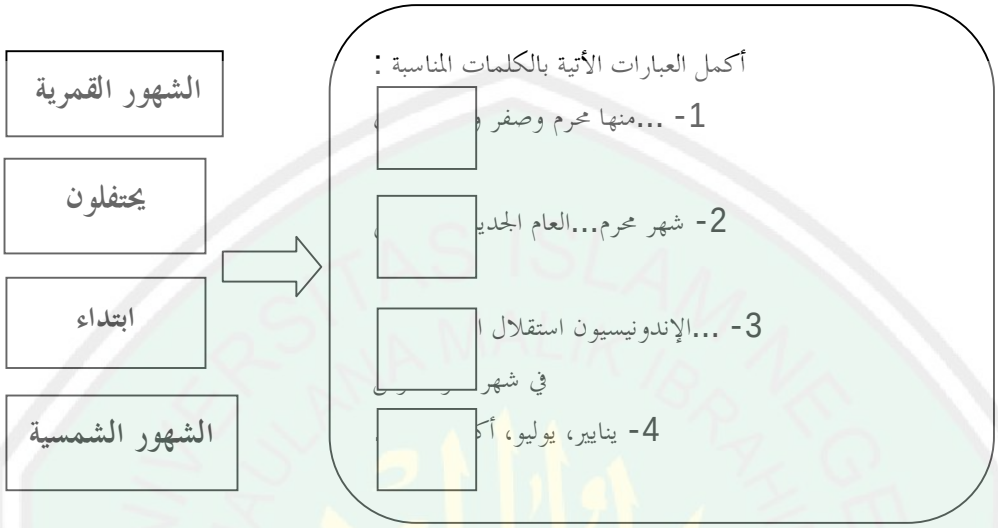

د- إجراءات التدريس في اللقاء السابع (الشهور القمرية)

الرقم	المادة والأنشطة	الوقت	الملاحظات
1-	**المقدمة** 1- إلقاء السلام 2- الربط بالموضوع السابق 3- توجيه الإشارة المتعلقة بالأنشطة التي ستقوم بها الطلبة 4- تشجيع الطلبة	10 دقائق	
2-	**العرض** 1- يطلب الباحث الطلبة أن يهتم الأخطاءات الماضية ولا أخطاء لمرة ثانية. 2- يوزّع المدرس بطاقة التكملة 3- يوجه المدرس الطلبة أن القراءة تتضمن القواعد	70 دقيقة	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	السابقة.		
3-	**الاختتام** 1- طلب المدرسة الطلبة لجمع وظيفتهم 2- اتفاق علي الموضوع لليوم التالي	10 دقيقة	

اللقاء الثامن:

المادة : القراءة اليوم : الخميس 19 نوفمبر 2009

الموضوع : الشهور القمرية (الاختبار البعدي) الزمن : 45 دقيقة

المستوى : الثانوية الصف : الثاني

أ- الأهداف

يهدف هذا التعليم إلي تحقيق ما يلي:

1- إدراك المتعلم الكفاءة الطلبة في القراءة.

2- الإعراب عند القراءة.

3- مراعاة علامات النبر والتنغيم في القراءة.

4- قدرة الطلبة في قراءة النص حول الموضوع.

ب- الوسائل

أما الوسائل المستخدمة في هذا التعليم هي: المعجم، السبورة، القلم، الممسحة.

د- إجراءات التدريس في اللقاء الثامن (الاختبار البعدي)

الرقم	المادة والأنشطة	الوقت	الملاحظات
1-	**المقدمة** 1- إلقاء السلام 2- الربط بالموضوع السابق 3- توجيه الإشارة المتعلقة بالأنشطة التي ستقوم بها	3 دقائق	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	الطلبة 4- تشجيع الطلبة		
2-	**العرض** طلب المدرس على الطلبة أن يقرؤون القراءة واحدا فواحدا ثم سأل المدرس السؤال من تلك القراءة من ناحية فهم المقروء والفكرة الرئيسية والمفردات.	40 دقيقة	
3-	**الاختتام** طلب المدرس الطلبة لجمع وظيفتهم	دقيقتان	

في 19 نوفمبير 2009، قام الباحث بالاختبار البعدى، بعد القاء السلام والارشادات عن الانشطة التى سيقوم بها الطلبة في هذه الحصة، طلب الباحث الطلبة قراءة المقروءة في المدرسة. وفي النهاية طلب الباحث الطلبة ليجمعوا وظيفتهم.

ب) عرض نتائج ملاحظة أنشطة المدرس والطلاب

استهدف الباحث ملاحظة المدرس والطلبة خلال عملية الدرس أساسا إلى إجادة النظرة عن أنشطة المدرس والطلبة التي تظهر خلال عملية التدريس. وبالنظر إلى هذه الأنشطة ستتضح مدى فعالية استخدام بطاقة التكملة.

والأنشطة التي جرت في الصف كلها من الباحث ولكن هناك الإشتراكي مع مدرس اللغة العربية. وتلك الأنشطة كما يلي:

الجدول 7

أنشطة التدريس باستخدام بطاقة التكملة

الرقم	أنشطة التدريس
1	عرض المدرس أهداف التعليم
2	عرض المدرس الخطوط الدراسية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3	شرح المدرس تعليم مهارة القراءة باستخدام بطاقة التكملة بالكلمة
4	إدارية المدرس في استخدام هذه البطاقة عند الطلبة
5	تشجيع المدرس الطلبة رغبتهم في استخدام هذه البطاقة
6	يعطى المدرس سؤالا من ذلك النص لتقييم التدريس
7	يعطى المدرس تقديرا على الطلبة التي عملهم جيدا وكذلك نتيجتهم جيدا

ويمكن النظر إلى ورقة ملاحظة أنشطة المدرس والطلبة، أنها تتكون من 8 بنود، ولكل أنشطة 3 احتمالات الأجوبة كما في البيان تحتها. وصارت مجموعة النتيجة الأعلى هي 3 x 8 تساوي 24، وأدناها 8. يريد الباحث منها معرفة درجة الفعالة، فيقسمها الباحث على ثلاثة درجات، وهي العالية والكافية والناقصة. لتناول هذه الثلاثة ينقص الباحث النتيجة الأعلى با $\frac{21-7}{3} = 5$ ويقسمها على 3، يساوي هذه. إذن، لكل فئات نتيجة الأنشطة 5 فترات. فبيانها في الجدول الأتي:

الجدول 8

بيان درجات أنشطة المدرس والطلبة

الرقم	فئات نتيجة الأنشطة	الدرجات
1	21-17	عالية
2	16 -12	كافية
3	11 -7	ناقصة

وعقد الباحث هذه الملاحظة ستة مرات، وبيان إجراءاتها كما يلي:

1- 2 ابريل 2009

2- 16 ابريل 2009

3- 23 ابريل 2009

4- 7 مايو 2009

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

5-21 مايو 2009

6-28 مايو 2009

وأما يلخيصها فيمكن نظرها في الجدول التالي:

الجدول 9

نتائج أنشطة المدرس

الرقم	أنشطة التدريس	تقييم اللقآت						المجموع	في %
		1	2	3	4	5	6		
1	عرض المدرس أهداف التعلم	3	3	5،2	3	5،2	3	17	94
2	عرض المدرس الخطوط الدراسية	5،2	3	5،2	5،2	3	3	5،16	7،91
3	شرح المدرس تعليم مهارة القراءة باستخدام بطاقة التكملة بالكلمة	3	3	5،2	5،2	3	3	17	94
4	إدارية المدرس في استخدام هذه البطاقة عند الطلبة	3	3	5،2	3	5،2	3	17	94
5	تشجيع المدرس الطلبة رغبتهم في استخدام هذه البطاقة	5،2	5،2	5،2	5،2	5،2	5،2	15	3،83
6	يعطى المدرس سؤالا من ذلك النص لتقييم التدريس	5،2	5،2	5،2	5،2	5،2	5،2	15	3،83
7	يعطى المدرس تقديرا على الطلبة التي عملهم جيدا وكذلك نتيجتهم جيدا	3	3	3	3	3	3	18	100
المجموع		5،19	20	18	19	19	20		
في %		9،92	2،95	7،85	9،92	9،92	2،95		

إذا نظرنا نتيجة الملاحظات السابقة فنستطيع معرفة درجة أنشطة التعليمية باستخدام بطاقات التكملة بالكلمة هي كما يلي:

الجدول 10

درجة أنشطة المدرس

الرقم	فئات نتيجة الأنشطة	الدرجات	التكرار	درجة في %
1	21-17	عالية	5	83،3
2	16 -12	متوسطة	2	33،3
3	11 -7	ضعيفة	0	0

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المجموع	7	100

ج) المناقشة في نتائج البحث عن أنشطة المدرس والطلاب

أشارت نتائج تقييم عملية التعليم إلى أن مقدار المدرس في إجرائها كانت على درجة عالية وفيها درجة متوسطة ولا ضعيفة. لأن أقل النتيجة هي 15 وتعتبر في النسبة المؤية 83،3 وذلك في نشيطة المدرس بنود 5 و 6، هو تشجيع المدرس الطلبة رغبتهم في استخدام هذه البطاقة و يعطى المدرس سؤالا من ذلك النص لتقييم التدريس منذ اقامة التعليم مهارة القراءة ببطاقات التكملة بالكلمة. ويسبب على ذلك ما قاله المدرس أن عملية التعليم تتركز على مهارة القراءة. يفضل المدرس هذه المهارة لأكثر المعلومة من المقروءة وكذلك لزيد المعرفة لدى الطلبة عن الموضوع الذي يعلمهم. والطلبة الصف الثاني من المدرسة الثانوية الحكومية الواحدة لامونجان أنهم قد تعودوا قراءة الجيدة والفصيحة وحفظوا المفردات في المستوى الأول.

وفي بنود 2، هو عرض المدرس الخطوط الدراسية يساوي نتيجته 16،5 وتعتبر في النسبة المئوية 91،7%. قال المدرس أن سببه هو لهم الطلبة الكتابة وفيها العرض الخطوط الدراسية ويستطيع الطلبة أن يقرؤوا بنفسهم.

وأما في بنود 1، 3، 4، أن عرض المدرس أهداف التعلم وشرح المدرس تعليم مهارة القراءة باستخدام بطاقة التكملة بالكلمة وإدارية المدرس في استخدام هذه البطاقة عند الطلبة تعتبر في النسبة المئوية 94%. نتيجة في بنود 1،3،4 في مستوى عالية لأن عمل المدرس بجد وجيدا. وفي بنود 7 نتيجته 18 وفي النسبة المئوية 100 لأن في هذا بنود عن يعطى المدرس تقديرا على الطلبة التي عملهم جيدا وكذلك نتيجتهم جيدا. وهذا بنود يستطيع أن يشتجيع الطلبة في التعلم اللغة العربية خصوصا في مهارة القراءة.

وقال المدرس كان الطلبة تعلموا اللغة العربية بهذه الوسيلة مريحين، وموقف التعليم حيويا وديناميكيا. هم يحبون على قراءة الكتب العربية ولا يشعرون الصعبة في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فهم المقروء و يحفظون الجمل مسرعا. لمدة 6 لقاآت لهم فهمٌ جيدا في فهم كتب اللغة العربية.

من هذه بيانات الملاحظة، فيأكد الباحث أن استخدام بطاقات التكملة بالكلمة فعالة في تنمية مهارة القراءة، لأن الطلبة يشعرون بالسرور والحماسة عند عملية التعليم وأنهم يشعرون بالسهولة في القراءة ولا حائرة عند فهم المقروء حيث ترقي نتائجهم في القراءة من درجة مقبولة قبل اشتراك عملية التعليم باستخدام بطاقات التكملة بالكلمة إلى درجة جيد جدا بعد اشتراك عملية التعليم باستخدام بطاقات التكملة بالكلمة.

د) فعالية تعليم مهارة القراءة باستخدام بطاقة التكملة

وأما تحليل البيانات في هذا البحث، فتقدم الباحث الرمز الإحصائي (اختبار "تـــ") لتعريف فعالية أو عدم فعالية الوسيلة المستخدمة في هذا البحث. وفي هذا البحث، أراد الباحث تعريف فروق نتيجة التعليم بين المجموعتين. فلذلك استخدم الباحث البيانات من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي الذين قاما في المجموعة التجريبـــية والمجموعة الضابطة. والأسئلة الاختبار نستطيع أن ننظر في الملحق 4. ولتحليل فروق نتيجة التعليم بين المجموعتين استخدم الباحث SPSS versi 15.

وقبل أن تحلل الباحث SPSS versi 15، ستعرض الباحث نتائج الطلبة لكل الاختبارات القبلية و البعدية في الجدول التالي :

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول 11

نتائج الاختبار القبلي بمدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج

السنة الدراسية 2010/2009

المادة : اللغة العربية

الصف : الثاني

المجموعة : الضابطة

الرقم	اسم الطلبة	النتيجة	المستوى
1	ايندا سري استوتيك	55	فاشل
2	وحيوانا	65	مقبول
3	نيتا	60	مقبول
4	موجي	35	فاشل
5	هيروا	58	ناقص
6	فيرا	62	مقبول
7	شمس الأمين	62	مقبول
8	أنيسواتي	44	فاشل
9	نوفيتا	60	مقبول
10	رفعة	45	فاشل
11	مفتاح الهدى	55	فاشل
12	محمد أنور	66	مقبول
13	نيزر زكريا	85	جيد جدا
14	نسوة	71	جيد
15	صالح	66	مقبول
16	أريفين	66	مقبول
المجموع	16	955	-

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول 12: مستوى نتيجة الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	المستوى	عدد الطلبة	النسبة المئوية
1	100-80	جيد جدا	1	%6,3
2	79-70	جيد	1	%6,3
3	69-60	مقبول	8	%50
4	59-50	ناقص	3	%18,8
5	49-00	فاشل	3	%18,8
المجموع			16	%100

وجد في الجدول السابق أن بعض الطلبة في المجموعة الضابطة (50%) لم يبلغوا معيار النجاح الذي يعين المدرسة في مادة مهارة القراءة، لأن نتيجتهم في درجة **مقبول.** وأما البعض الآخر حصلوا على الدرجة **الناقصة** (18,8%)، و**الفاشلة**، (18,8%)

الجدول 13

نتائج الاختبار القبلي بمدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج

السنة الدراسية 2010/2009

المادة : اللغة العربية

الصف : الثاني

المجموعة : التجريبية

الرقم	اسم الطلبة	النتيجة	المستوى
1	محمد صالح الدين	70	جيد
2	زلفة	70	جيد
3	ريناواتي	70	جيد
4	ماوار	60	مقبول
5	خير الهدى	60	مقبول

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

6	مستعين	70	جيد
7	محمد حسان	60	مقبول
8	فيفين	50	ناقص
9	ريفانا	60	مقبول
10	نور قمري	50	ناقص
11	فيصال أحمد	60	مقبول
12	سلسب الله	60	مقبول
13	نزولة الرحمة	60	مقبول
14	أمي محمودة	40	فاشل
15	ريستا	50	ناقص
16	ريتنا	65	مقبول
المجموع	16	955	-

الجدول 14: مستوى نتيجة الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	المستوى	عدد الطلبة	النسبة المئوية
1	100-80	جيد جدا	-	-
2	79-70	جيد	4	%25
3	69-60	مقبول	8	%50
4	59-50	ناقص	3	%18,8
5	49-00	فاشل	1	%6,3
المجموع			16	%100

ظهر في الجدول السابق أن بعض الطلبة في المجموعة التجريبية (25%) يبلغوا معيار النجاح الذي يعين المدرسة في مادة مهارة القراءة. وأما بقي من عدد الطلبة حصلوا على الدرجة **المقبولة** (50%) والدرجة **الناقصة** (18,8%) والدرجة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفاشلة (6,3%) وهذه الدرجة تدل أن كفاءة الطلبة في المجموعة التجريبية أكثر مقبول من معيار النجاح في مادة مهارة القراءة .

ثم من البيانات السابقة، وجد الباحث مختلف في مستوى نتيجة الاختبار القبلي بين المجموعتين، كما تتصور الباحث في الجدول التالي:

الجدول 15 : المقارنة بين عدد الطلبة من ناحية مستوى نتيجة الاختبار القبلي في المجموعتين

الرقم	النتيجة	المستوى	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
			عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد الطلبة	النسبة المئوية
1	100-80	جيد جدا	1	%6,3	-	-
2	79-70	جيد	1	%6,3	4	%25
3	69-60	مقبول	8	%50	8	%50
4	59-50	ناقص	3	%18,8	3	%18,8
5	49-00	فاشل	3	%18,8	1	%6,3

الطلبة في المجموعة الضابطة تحصل على مستوى **جيد جدا** وهو طالب واحد والمجموعة التجريبية لم تحصلوا على مستوى نتيجة **جيد جدا.** ثم هناك 4 طلبة في المجموعة التجريبية حصلوا على مستوى نتيجة **جيد**، وطالب واحد في المجموعة الضابطة. و هناك 8 طالبا في المجموعة الضابطة حصلوا على مستوى نتيجة **مقبول**، وأما في المجموعة التجريبـــية 8 طالبا. ثم هناك 3 طلبة في المجموعة الضابطة حصلوا على مستوى نتيجة **ناقص**، و3 طلبة في المجموعة التجريبـــية. و 3 طلبة في المجموعة الضابطة حصلوا على مستوى نتيجة **فاشل** وأما طالب واحد في المجموعة التجريبـــية على مستوى نتيجة **فاشل.**

وبالتالي يقدم الباحث الاختبار البعدي للطلبة التي أخذت بعد ستة لقاآت.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول 16

نتائج الاختبار البعدي بمدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج

السنة الدراسية 2010/2009

المادة : اللغة العربية

الصف : الثاني

المجموعة : الضابطة

الرقم	اسم الطلبة	النتيجة	المستوى
1	ايناداة سري استوتيك	70	جيد
2	وحيوانا	38	فاشل
3	نيتا	62	مقبول
4	موجي	47	فاشل
5	هيروا	64	مقبول
6	فيرا	44	فاشل
7	شمس الأمين	61	مقبول
8	أنيسواتي	65	مقبول
9	نوفيتا	65	مقبول
10	رفعة	55	فاشل
11	مفتاح الهدى	63	مقبول
12	محمد أنور	63	مقبول
13	نيزر زكريا	71	جيد
14	نسوة	58	فاشل
15	صالح	55	فاشل
16	أريفين	76	جيد
المجموع	16	957	-

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول 17: مستوى نتيجة الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة

الرقم	النتيجة	المستوى	عدد الطلبة	النسبة المئوية
1	100-80	جيد جدا	-	-
2	79-70	جيد	3	%18,8
3	69-60	مقبول	7	%43,8
4	59-50	ناقص	-	-
5	49-00	فاشل	6	%38
المجموع			16	%100

وفي هذه المجموعة الضابطة، النتيجة لم تحصل على المستوى **جيد جدا**، والنتيجة **جيد** حصل عليها 3 طلبة أو 18,8% فحسب، ثم النتيجة **مقبول** حصل عليها 7 طلبة أو43,8%، وأما النتيجة **ناقص** لم حصلوا عليها، ونتيجة **فاشل** حصل عليها 6 طلبة أو 38% وتدل ليس هناك التنمية في مادة مهارة القراءة لدي طلبة في المجموعة الضابطة بل أصابتهم تنزيل النتيجة، أحسن النتيجة في الاختبار القبلي. ويجب على المدرس اللغة العربية أن يصلح طريقة التعليم وغيره الذي يستطيع أن تنتمي كفاءة الطلبة في مهارة القراءة. وبالتالي، ننظر البيانات في المجموعة التجريبية، وهذا جدولها:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول 18

نتائج الاختبار البعدي بمدرسة ياسفوري الثانوية الإسلامية مالانج

السنة الدراسية 2010/2009

المادة : اللغة العربية

الصف : الثاني

المجموعة : التجريبية

الرقم	اسم الطلبة	النتيجة	المستوى
1	محمد صالح الدين	90	جيد جدا
2	زلفة	90	جيد جدا
3	ريناواتي	90	جيد جدا
4	ماوار	80	جيد جدا
5	خير الهدى	90	جيد جدا
6	مستعين	100	جيد جدا
7	محمد حسان	80	جيد جدا
8	فيفين	80	جيد جدا
9	ريفانا	100	جيد جدا
10	نور قمري	80	جيد جدا
11	فيصال أحمد	90	جيد جدا
12	سلسب الله	80	جيد جدا
13	نزولة الرحمة	90	جيد جدا
14	أمي محمودة	80	جيد جدا
15	ريستا	80	جيد جدا
16	ريتنا	80	جيد جدا
المجموع	16	1380	-

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول 19: مستوى نتيجة الاختبار البعدي في المجموعة التجريبـــية

الرقم	النتيجة	المستوى	عدد الطلبة	النسبة المئوية
1	100-80	جيد جدا	16	%100
2	79-70	جيد	-	-
3	69-60	مقبول	-	-
4	59-50	ناقص	-	-
5	49-00	فاشل	-	-
المجموع			16	%100

في هذه المجموعة، النتيجة **جيد جدا** حصل عليها جميع الطلبة يعنى 16 طالبا أو 100%، هذه النتيجة تدل أن كفاءة الطلبة تنتمي وتبلغ المعيار النجاح في المادة القراءة،

من البيانات السابقة، وجد الباحث اختلاف في مستوى نتيجة الاختبار البعدي بين المجموعتين، كما تتصور الباحث في الجدول التالي:

الجدول 20 : المقارنة بين المجموعتين في مستوى نتيجة الاختبار البعدي

الرقم	النتيجة	المستوى	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
			عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد الطلبة	النسبة المئوية
1	100-80	جيد جدا	-	-	16	%100
2	79-70	جيد	3	%18,8	-	-
3	69-60	مقبول	7	%43,8	-	-
4	59-50	ناقص	-	-	-	-
5	49-00	فاشل	6	%38	-	-

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كان ليس هناك الطلبة في المجموعة الضابطة حصلوا على نتيجة **جيد جدا**، وأما في المجموعة التجريبـــية جميع طلبة حصلوا على نتيجة **جيد جدا.** ثم 3 طلبة في المجموعة الضابطة حصل على مستوى نتيجة **جيد.** و7 طلبة في المجموعة الضابطة حصلوا على مستوى نتيجة **مقبول.** ثم 6 طالبا في المجموعة الضابطة حصلوا على تقدير نتيجة **فاشل**، ولا يوجد من طلبة في المجموعة التجريبـــية.

(1) نتيجة التحليل SPSS versi 15

أ- تحليل البيانات للمجموعة التجريبية

الجدول 21

اختبار – ت لإحصاء العينات الزوجية

نوع الاختبار	متوسط	N	انحراف معياري	خطأ معياري متوسط
الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية	59,6875	16	8,65424	2,163568
الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية	86,2500	16	7,18795	1,79699

وقبل القيام بمعاملة فالنتيجة المعدّلة للاختبار القبلي من المجموعة التجريبية 59,6875. أمّا بعد القيام بمعاملة فالنتيجة المعدّلة المحصولة 86,2500 . والمشتركون في مجموعة تجريبية قبل معاملة وبعدها يبلغ عددهم 16 طالبا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول 22

ارتباط العينات الزوجية

الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التجريبية	N	ارتباط	الدلالة
	16	0,569	0,021

وتصل النتيجة الارتباطية بين متغيرين (الاختبار القبلي والبعدي) إلى عدد 0,569وعندما ننظر في قيمة الإقتراح Product-Moment (أنظر في كتاب الإحصاء) N= 16 بفترة الثقة 95% وهي 0,569 وتدل ت-الحساب أعلى من ت- الجدول. والدرجة الدلالة 0,021 وهي أقلّ ببعيد من 0،05. ويعني ذلك أن هناك ارتباطا وثيقا وحقيقيا بين نتيجة الاختبار قبل المعاملة وبعدها.

الجدول 23

الاختبار العينات الزوجية

الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التجريبية	اختلافات زوجية			95% فترة ثقة الإختلاف		ت	درجة الحرية	احتمالية
	متوسط	انحراف معياري	خطأ معيار متوسط	أقل	أكثر			
	26,56250-	7,46520	1,86630	-30,540421	22,58458-	14,233-	15	0,000

الفروض:

H_o = لمجتمع البحث معدّلان متماثلان (نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها متماثل/ ليس لها فرق ظاهر.

H_a = لمجتمع البحث معدّلان غير متماثلين (نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل/ لها فرق ظاهر.

التقرير:

1) اعتمادا على مقارنة بين حساب – ت وجدول – ت.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- إذا كان إحصاء الحساب (عدد - ت لمخرجات) > إحصاء الجدول (جدول - ت) فإن الفرض الصفري (H_o) مردود.
- إذا كان إحصاء الحساب (عدد - ت لمخرجات) < إحصاء الجدول (جدول – ت) فإن الفرض الصفري (H_o) مقبول.

ومن المعلوم أن الحساب – ت من المخرجات -14,233 ومن الجدول – ت (Df = N – 1) يوجد في الدرجة الدلالة 95% عدده -2,131. بما أنّ نتيجة الجدول – ت < ت المخرجات فإنّ الفرض الصفري (H_o) مردود. ومن ثمّ، نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل/ لها فرق ظاهر.

2) اعتمادا على نتيجة احتمالية

- إذا كانت احتمالية > 0,05 فالفرض الصفري (H_o) مردود.
- وإذا كانت احتمالية <0,05 فالفرض الصفري (H_o) مقبول.

ومن مخرجات SPSS السابقة يبدو أن ت الحساب -14,233 مع احتمالية 0,000 . بما أنّ احتمالية < 0.05 فالفرض الصفري(H_o) مقبول. ومن ثمّ، نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل/ لها فرق ظاهر. وفرق نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التجريبية بالمقدر -26,56250.

ب- تحليل البيانات للمجموعة الضابطة

الجدول 24

اختبار – ت لإحصاء العينات الزوجية

نوع الاختبار	متوسط	N	انحراف معياري	خطأ معياري متوسط
الاختبار القبلي لمجموعة الضابطة	59,6875	16	11,67744	2,91936

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاختبار البعدي لمجموعة الضابطة	59,8125	16	10,09435	2,52359

نتيجة الاختبار القبلي المعدّلة من المجموعة الضابطة 59,6875 بينما نتيجة الاختبار البعدي منها 59,8125 . والمشتركون في المجموعة الضابطة قبل الاختبار وبعده يبلغ عددهم 16 طالبا.

الجدول 25

ارتباط العينات الزوجية

نوع الاختبار	N	ارتباط	احتمالية
الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة الضابطة	16	0,251	0,349

وتصل النتيجة الارتباطية بين متغيرين (الاختبار القبلي والبعدي) إلى عدد 0,251مع قيمة احتمالية أقلّ ببعيد من 0,05 (القيمة المعنوية للمخرجات 0,000). ويعني ذلك أن هناك ارتباطا وثيقا وحقيقيا بين نتيجة الاختبار قبل المعاملة وبعدها.

الجدول 26

اختبار العينات الزوجية

الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة الضابطة	اختلافات زوجية			95% فترة ثقة الإختلاف		ت	درجة الحرية	احتمالية
	متوسط	انحراف معياري	خطأ معيار متوسط	أقل	أكثر			
	12,500-	13,38594	3,34648	7,25786-	7,00786	0,37-	15	0,971

الفروض:

H_o = لمجتمع البحث معدّلان متماثلان (نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها متماثل/ ليس لها فرق ظاهر.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

H_a = لمجتمع البحث معدّلان غير متماثلين (نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها غير متماثلأو بعبارة أخرى لها فرق ظاهر.

التقرير:

1) اعتمادا على مقارنة بين حساب – ت وجدول – ت.

- إذا كان إحصاء الحساب (عدد - ت لمخرجات) > إحصاء الجدول (جدول – ت) فإن الفرض الصفري (H_o) مردود.
- إذا كان إحصاء الحساب (عدد - ت لمخرجات) < إحصاء الجدول (جدول – ت) فإن الفرض الصفري (H_o) مقبول.

ومن المعلوم أن الحساب – ت من المخرجات -0,037 ومن الجدول – ت (Df = N – 1) يوجد في دلالة الأصلية 95% عدده 0,971 . بما أنّ نتيجة الجدول – ت > ت المخرجات فإنّ الفرض الصفري (H_o) مردود. ومن ثمّ، نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها متماثل أو ليس لها فرق ظاهر.

2) اعتمادا على نتيجة احتمالية

- إذا كانت احتمالية > 0,05 فالفرض الصفري (H_O) مقبول.
- وإذا كانت احتمالية < 0,05 فالفرض الصفري (H_O) مردود.

ومن مخرجات SPSS السابقة يبدو أن ت الحساب -0,037 مع احتمالية 0,000 . بما أنّ احتمالية < 0,005 فالفرض الصفري (H_O) مقبول. ومن ثمّ، نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل/ لها فرق ظاهر.

قدم الباحث نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين، ومن تلك النتيجة تستطيع الباحثة أن تلاحظ أن نتيجة الاختبار القبلي لمجموعة التجريبية ونتيجة الاختبار القبلي لمجموعة الضابطة متساوية والعكس نتيجة الاختبار البعدي لمجموعة التجريبية أعلى من نتيجة الاختبار البعدي لمجموعة الضابطة. وأما من نواحي المهارات فكان تأثير الأوثق هو في فهم المقروء والأفكار الرئيسية وغيرها. أو بعبارة أخرى أن تعليم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

القراءة ببطاقة التكملة بالكلمة لها تأثير وثيق بين طريقة التعليم التقليدية أو التعليم بدون الوسائل التي تستعمل في المجموعة الضابطة.

ج- عرض نتائج الاستبيان

وفيما يلى نتائج البيانات من أجوبة الاستبيان الذي وزعه الباحث لدى أفراد الطلبة (عينة البحث) للحـــصول على آرائهم في هذه الوسيلة التعليمية. وبنود الأسئلة تحتوى ما يتعلق بآرائهم بعد تطبيق تعليم القراءة العربية باستخدام بطاقات التكملة بالكلمة. والأجوبة التي عرضها الباحث تقتصر على ما يتعلق بجوهرية هذه الوسيلة، وهي تكثير فهم المفردات لديهم، ويتكلمون بوضع الأسئلة لفهم محتوى النص المقروء (المعلومات التفصيلية فيها) والأفكار الرئيسية، وأهمية استخـــدام هذه الوسيلة في عملية القراءة وفهم المقروء.

والبيان التالي يوضّح آراءهم فيما يتعلق بهذه الوسيلة. وكل هذه الأجوبة من الاستبيان تصبح مؤشرة لملائمة عملية تعليم القراءة العربية بهذه الوسيلة المقترحة لديهم. وهذا بيان الأجوبة من الاستبيان ما يلي :

الجدول 27

الأجوبة من الاستبيان لدى الطلبة حول استخدام بطاقات التكملة في عملية تعليم القراءة العربية وفهم المقروء

رقم	محتوى الأسئلة	عدد العينة	أجوبة		المجموع
			نعم	لا	
1	هل ترغب في تعليم اللغة العربية باستخدام بطاقات التكملة بالكلمة خاصة في مهارة القراءة؟	16	16	0	16
النسبة المئوية			100	0	100

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2	هل استخدام بطاقات التكملة بالكلمة .بموضوع القراءة تساعدكم على فهم النص المقروء؟	16	16	0	16
النسبة المئوية			100	0	100
3	هل من خلال استخدام بطاقات التكملة بالكلمة حول محتوى النص يساعدكم على فهم المقروء؟	16	16	2	14
النسبة المئوية			100	12,5	87,5
4	عملية قراءة البطاقات عن التكملة بالكلمة المصممة تساعدكم على الفهم السريع؟	16	16	8	8
النسبة المئوية			100	50	50
5	هل استخدام هذه الوسيلة المقتـــرحة تساعدكم على فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص)؟	16	16	2	14
النسبة المئوية			100	12,5	87,5
6	هل تعيين الأفكار الرئيسية من الجمل أو الفقرات مهمة في القراءة؟	16	16	6	9
النسبة المئوية			100	37,5	56,25
7	هل استخدام هذه الوسيلة المقتـــرحة تساعدكم على فهم محتوى النص المقروء؟	16	16	5	11
النسبة المئوية			100	31,2	68,7

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	5	5			
16	2	14	16	هل استخدام هذه الوسيلة المقترحة (استخدام بطاقات التكملة بالكلمة) يتمكن من أن يجعل عملية القراءة تكون فعّالة؟	8
100	12,5	87,5		النسبة المئوية	
16	1	15	16	هل استخدام هذه الوسيلة المقترحة (استخدام بطاقات التكملة بالكلمة) تساعدك في فهم المقروء كله؟	9
100	6,25	93,75		النسبة المئوية	
16	1	15	16	هل ترغب في تعليم اللغة العربية باستخدام بطاقات التكملة بالكلمة ؟	10
100	6,25	93,75		النسبة المئوية	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والإقتراحات

أ- نتائج البحث

إن نتائج التي وصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة تتلخص فيما يأتي:

1- أن خطوات تعليم القراءة في المجموعة التجريبية هي باستخدام بطاقات التكملة بالكلمة. يأتي المعلم بعدة عبارات ناقصة، ويكتبها على لوحة أو بطاقة كبيرة، ويترك فراغا في نهاياتـــها لبطاقة الكلمة. يعرض اللوحة على الطلاب، ويوزع البطاقات على عدد منهم، ثم يطلب من أحدهم قراءة الجملة الناقصة، وعلى التلميذ الذي معه البطاقة المناسبة، ان يتقدّم نحو اللوحة ويعلقها في مكانها.

2- استخدم الباحث البيانات من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة التجريبـــية والمجموعة الضابطة. وأما فروق نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية والضابطة ما يلي:

أ) قبل القيام بمعاملة فالنتيجة المعدّلة للاختبار القبلي من المجموعة التجريبية 59,6875. أمّا بعد القيام بمعاملة فالنتيجة المعدّلة المحصولة 86,2500 . والمشتركون في مجموعة تجريبية قبل معاملة وبعدها يبلغ عددهم 16 طالبا. ومن ثمّ، نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل/ لها فرق ظاهر. وفرق نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التجريبية بالمقدر 26,5625.

ب)نتيجة الاختبار القبلي المعدّلة من المجموعة الضابطة 59,6875 بينما نتيجة الاختبار البعدي منها 59,8125 . والمشتركون في المجموعة الضابطة قبل الاختبار وبعده يبلغ عددهم 16 طالبا. ومن ثمّ، نتيجة الاختبار المعدّلة قبل معاملة وبعدها غير متماثل/ لها فرق ظاهر.

ج) وأما من نواحي المهارات فكان تأثير الأوثق هو في فهم المقروء والأفكار الرئيسية وغيرها. أو بعبارة أخرى أن التعليم القراءة باستخدام بطاقات التكملة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بالكلمة لها تأثير وثيق بين طريقة التعليم التقليدية وبدون الوسائل التي تستعمل في المجموعة الضابطة. ويريد الطلبة أن استخدم بطاقات التكملة بالكلمة في تعليم مهارة القراءة.

ب- التوصيات

لتنمية كفاءة الطلبة في فهم المقروء نلاحظ الأمور الآتية:

1- يجب أن يأتي تمرين القراءة في فهم المقروء بعد شرح المدرس ترتيب الفهم الذي يعالجه التمرين وتدريب الطلاب عليه شفويا.

2- يتم تصحيح التمرين عن طريق التصحيح الذاتي حيث يقوم كل طالب بتصحيح ما كتب بمقارنته مع الإجابات النموذجية، أو عن طريق تصحيح المدرس لما كتب كل طالب.

3- يجب أن يناقش المدرس مع طلابه في أخطائهم الشائعة ويعطيهم المزيد من التدريبات والتمرينات لمعالجة هذه الأخطاء.

ج- الاقتراحات

1- يرجو الباحث أن تكون نتائج البحث مفيدة للقرّاء الذين يهتمون كثيرا باللغة العربية وتعليمها في المدرسة والجامعة الإسلامية، لأن في هذا البحث، قدم الباحث الوسائل التعليمية الفعالة في تدريس مهارة القراءة من ناحية فهم المقروء حتى يمكن تطبيق هذه الوسائل في عملية التعليم داخل الصف، ليكون تعلم اللغة العربية سهل ومريح.

2- يرجو الباحث على المدرس أن يستعد الوسائل خصوصا بطاقات التكملة بالكلمة النجاح قبل تنفيذ البحث متسويا.

3- يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مرجعا من المراجع لكتابة البحث العلمي المتعلق بهذا الموضوع لغيرها من الباحثين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

4- ينبغي على الباحثين الآخرين أن يطوروا هذا البحث في تطبيق هذه الوسائل التعليمية الأخرى في واقع تعليم اللغة العربية، وأيضا أن يطوروا تطبيق هذه الوسائل التعليمية في الموضوعات الأخرى.

قائمة المصادر والمراجع

المصدر:

1- القرآن الكريم

المراجع العربية:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

2- أحمد خيرى محمد كاظم، و جابر عبد الحميد جابر، 1997، *الوسائل التعليمية والمنهج*، القاهرة: دار النهضة العربية

3- إمام أسراري، 1995، *الوسائل المعينات في تعليم العربية*، مالانج: المعهد العالي لفن التدريس وعلوم التربية إيكيب مالانج شعبة اللغة العربية

4- بشير عبد الرحيم الكلوب، 1986، *الوسائل التعليمية التعلمية: إعدادها وطرق استخدامها*، عمان: مكتبة المحتسب

5- حسن جعفر الخليفة، 2003، *المنهج المدرسي المعاصر*، ناشرون: مكتبة الرشد

6- حسين حمدي الطويجي، 1981، *وسائل الاتصال والتكنولوجيا التعليم*، القاهرة: دار النهضة العربية، ط1

7- حسين حمدي الطوبجى، 1987، *وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم*، الكويت: دار القلم

8- حسن شحاتة، 2002، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية

9- حمادة إبراهيم، 1987، *الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها*، القاهرة: دار الفكر العربي

10- ذوقان عبيدات، وآخرون، 1992، *البحث العلمى: مفهومه وأدواته وأساليبه*، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع

11- عبد العزيز بن زيد ابو تيلي، 1420 هـ، *الوسائل التعليمية (حقيقية تدريبية)*، الرياض: المراجعة العلمية و الفنية وحدة التطوير بإدارة التديب التربوي

12- علي الحديدي، دون سنة، *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب*، القاهرة: دار الكاتب العربي

13- علي أحمد مذكور، 2002م، *تدريس فنون اللغة العربية*، القاهرة: دار الفكر العربي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

14- محمد بن ابراهيم الخطيب، 2003، *طرائق تعليم اللغة العربية*، الرياض: مكتبة التوبة

15- محمد علي الخولي، 2000، *أساليب تدريس اللغة العربية*، دار الفلاح

16- محمود علي السمان، 1983م، *التوجيه في تدريس اللغة العربية*، القاهرة: دار المعارف

17- محمود كامل الناقة، 1985، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى*، مكة المكرمة: جامعة أم القرى

18- محمود كامل الناقة، ورشدي أحمد طعيمة، 2003م، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ايسيسكو، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية العلوم والثقافة

19- محمود رشدي خاطر، 1956، *مذكرات في طرق تدريس اللغة العربية*، كلية التربية جامعة عين شمس

20- محمود رشدي خاطر، والآخر، 1983، *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة*، القاهرة: دار المعرفة

21- محمود اسماعيل صيني، والآخر، 1991م، *دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية*، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج

22- نائف محمود معروف، 1998، *خصائص العربية وتدريسها*، بيروت: دار النفائسن

البحوث العلمية:

23- عدنان، 2002، *التطبيق لتدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بنجرماسين*، مالانج: رسالة الماجستير، غير منشور، قسم تعليم اللغة العربية، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

24- محمد حجي حمداني، 2003، *تعليم مهارة القراءة بالمدرسة العالية الحكومية النموذجية فاكنبارو*، مالانج: رسالة الماجستير، غير منشور، قسم تعليم اللغة العربية، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

25- محمد رضا السقاف، 2007، *تنمية مهارة الكلام باستخدام البطاقات في المعهد العصري غونتور الثالث "دار المعرفة"*، مالانج: رسالة الماجستير، غير منشور، قسم تعليم اللغة العربية، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

26- مصباح، 2003، *فعالية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية فلانكارايا كاليمانتان الوسطى*، مالانج: رسالة الماجستير، غير منشور، قسم تعليم اللغة العربية، برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

المراجع الأجنبية:

27- Ainin, Moch., 2007, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Pasuruan: Hilal Pustaka.

28- Arikunto, Suharsimi, 2002, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, Jakarta: Bumi Aksara.

29- Djamarah, Saiful Bahri dan Aswin Zain, 1996, *Strategi Belajar Mengajar*, Jakarta: PT. Rineka Cipta.

30- :Djiwandono, M. Soenardi, 1996, *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*, Bandung ITB.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

31- Faisal, Sanapiah, 2003, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Jakarta: Balai Pustaka.

32- Hadi, Sutrisno, 1990, *Metodologi Research (4)*, Yogyakarta: Andi Offset.

33- Lofland, J. dan Lyn H. Lofland, 1984, *Analyzing Social Setting: A Guide to Qualitatif Observation and Analysis*. Belmont, California: Wadsworth Publishing Company.

34- Muhajir, N., 1996, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Yogyakarta: Rake Sarasin.

35- Nazir, Moh., 1984, *Metode Penelitian*, Bandung: Ghalia Indonesia.

36- Suparno, 1988, *Media Pengajaran Bahasa*, Yogyakarta: PT. Intan Pariwara.

37- Sunarto, 2001, *Metodologi Penelitian*, Surabaya: PPS Unesa.

المراجع من موقع الشبكة الدولية:

27- ابراهيم العبيد، *الوسائل التعليمية - تقنيات التعليم*، من http://www.riyadhedu.gov.sa مأخوذ في 7 يناير 2009

28- *بطاقات ألعاب لغوية كوسيلة تعليمية*، من http://cms.education.gov.il مأخوذ في 23 مارس 2009

29- *وسائل تعيلمية*، من http://forum.hawaaworld.com مأخوذ في 17 إبريل 2009

30- من http://moeforum.net، مأخوذ في 27 مارس 2010

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاختبار القبلي

للمرحلة الأولى بمدرسة ياسفوري المتوسطة الإسلامية مالانج

العام الدراسي 2009-2010

المادة : مهارة القراءة	اليوم والتاريخ :
الاسم :	الموعد :
الفصل :	

أ. الحوار

صوم رمضان

إلهام : نصوم رمضان بعد الغد إن شاء الله

مصطفى : لماذا نصوم؟

إلهام : بعد الغد أوّل شهر رمضان

مصطفى : هل المسلمون يصومون فيها؟

إلهام : نعم، المسلمون يصومون رمضان والمسلمات يصمن أيضا

: والصّائمون والصّائمات يمسكون عن جميع المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس

مصطفى : متى يفطر الصّائمون والصّائمات عن صيامهم؟

إلهام : هم يفطرون عن صيامهم إذا حان وقت المغرب ويتسحّرون قبل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفجر ليلا

مصطفى : ايّ عمل يعمل الصائمون والصائمات هذا الشهر؟

إلهام : أعمالهم متنوّعة مثل التراويح، تلاوة القرآن، صلاة التهجّد، والوتر، تؤتى الصّدقات والزّكوة للفقراء والمساكين ومساعدة المحتاجين كلّهم من أعمال الصّالحات

ب. إختر الصحيح بجواب الآتي !

1. المسلمون يصلون التراويح. المسلمون يسمّى.....
   أ. خبر المبتدأ ب. خبر المقدم ج. مبتدأ د. مفعول به
2. إذا جاء المغرب الصائمون يفطرون بصيامهم. يفطرون يسمّى.....
   أ. مبتدأ ب. خبر جملة ج. مفعول به د. فاعل الفعل
3. يرفع جمع المذكر السالم.....
   أ. بالياء والنون ج. بالواو والنون
   ب. بالألف د. بحذف النون
4. ينصب جمع المذكر السالم.....
   أ. بالواو والنون ج. بالألف والنون
   ب. بالياء والنون د. بالضمة
5. خبر الجملة من المبتدأ فيها فاعل.....
   أ. ضمير منفصل ج. ضمير مستتر
   ب. ضمير متصل د. ضمير ظاهر
6. المــتّــقون في جنات النعيم، "في جنات" خبر المبتدأ من.....
   أ. الفعل ب. الإسم ج. حرف جر د. حرف نصب
7. أنزل فيه القرآن.....
   أ. ليلة الصيام
   ب. ليلة السابع عشر من رمضان

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. ليلة القدر

د. اثنا وعشرون

8. الصائمون.....من الفجر إلى غروب الشمس

أ. يمسكون ب. يفطرون ج. يتسحّرون د. يفرحون

9. هنّ يعملن الصالحات. "هنّ" مبتدأ من ضمير.....

أ. مستتر ب. متصل ج. منفصل د. رفع المتحرك

10. الأغنياء.....الفقراء والمساكين

أ. يساعد ب. يساعدون ج. يساعدن د. تساعدين

11. هم الذين...الله بكرة وأصيلا

أ. يبايعون ب. يذاكرون ج. يقابلون د. يقرّبون

12. المسلمون... نزول القرآن في اليوم السابع عشر من رمضان

أ. يذهبون ب. يحتفلون ج. يذكرون د. يتّبعون

13. نحن ... التراويح في المسجد

أ. يصلّون ب. تصلّين ج. نصلّى د. تصلّى

14. متى يمسك الصائمون والصائمات؟ الصائمون والصائمات يمسكون ...

أ. بعد المغرب ب. قبل المغرب

ج. من طلوع الفجر د. من طلوع الفجر إلى المغرب

15. الصّائمون... عائلتهم بعد صلاة العيد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ. يهنّئو ب. يكبّرون ج. يهلّلون د. يقرّبون

ج. إملأ الفرغ بالكلمة المناسبة!

1. المسلمون يصومون والمسلمات...أيضا
2. ...يمسكون من الفجر إلى غروب الشمس
3. يعمل الصائمون والصائمات...في ليلة رمضان
4. يفطر المسلمون عن صيامهم إذا حان...
5. إنّ صلاتى ونسكى ومحياي ومماتى لله ربّ...

د. أجب هذه الأسئلة وفقا بنص السابق !

1. ما موضوع قراءة السابقة ؟
2. متى يتسحّر الصائمون عند صيامهم ؟
3. لأيّ شيئ يصوم المسلمون والمسلمات إذا حان شهر رمضان ؟
4. أيّ عمل يقوم المسلمون عند صيام رمضان ؟
5. أعط المثال الذي يجتنب المسلمون الأعمال في رمضان ؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مفتاح الأجوبة

ب.

1. ج (مبتدأ)
2. ب (خبر جملة)
3. ج (بالواو والنون)
4. ب (بالياء والنون)
5. ج (ضمير مستتر)
6. ب (الإسم)
7. ب (ليلة السابع عشر من رمضان)
8. أ (يمسكون)
9. ج (منفصل)
10. ب (يساعدون)

ج.

1. يصمن
2. الصّائمون
3. صلاة التراويح
4. وقت المغرب
5. العالمين

د.

1. صوم رمضان
2. قبل الفجر
3. يرجون فيه رحمة ربّهم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

4. صلاة التراويح، تلاوة القرآن، تؤتي الصدقات لمساعدة الفقراء والمساكين
5. الغيبة والكذب

الاختبار البعدي
للمرحلة الأولى بمدرسة ياسفوري المتوسطة الإسلامية مالانج
العام الدراسي 2009-2010

المادة : مهارة القراءة الاسم : الفصل :	اليوم والتاريخ : الموعد :

أ. القراءة

الشهور القمرية

عندنا شهر قمرية وشهر شمسية، فشهر القمرية: محرم، صفر، ربيع الأوّل، ربيع الثاني، جمادى الأولى، وجمادى الثانية، رجب، شعبان، رمضان، شوال، ذو القعدة، ذو الحجة، وأما شهر الشمسية فهي: يناير، فبراير، مارس، أبريل، ميو، يونيو، يوليو، أغوسطوس، سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر.

المسلمون يحتفلون أيام التاريخية الإسلامية في الشهور القمرية. فعيد الفطر مثلا فيحتفلونه في شهر شوال. وأما الإندونيسيون فيعمرون أيام التاريخية الوطنية ففي الشهور الشمسية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فيوم استقلال الإندونيسية مثلا فيحتفلونه في شهر أغوسطوس تاريخ السابعة عشر. فهكذا إلى ما جرى.

ب. إختر الصحيح بجواب الآتي !

16. متى يحتفل المسلمون العام الجديد الإسلامي ؟

هم يحتفلونه في اليوم.....من شهر محرّم

ب.الأولى ب. الأول ج. الثانية د. الثاني

17. أما مولد الرسول ص.م فنحتفله في اليوم.....

ب.الثاني ب. العاشرة ج. الثاني عشر د. الثانية عشرة

18. اسراء ومعراج النبي محمد ص.م في اليوم.....من رجب

ت.السابعة عشرة ج. السابعة وعشرون

ث.السابع والعشرين د. السابعو عشرون

19. وأما نزول القرآن فنحتفله في اليوم السابع عشر من.....

ت.رجب ج. رمضان

ث.شعبان د. شوّال

20. مدرسة أحمد جميلة. تركيب إضافي في العبارة المذكورة :

ت.مدرسة ج. أحمد جميلة

ث.احمد د. مدرسة أحمد

21. عندي جوّالة جديدة إسمها "هوندا كرسما". الكلمة التي تدلّ على أنها مضاف إليه.....

ب.ي و ها ب. جديدة ج. هوندا

د.كرسما

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

22. نحن من الطلاب فصل الثاني ننجز رحلة العطلة الطويلة إلى شاطئ "فارانج تريتيس" في الشهر.....

ه. أغوسطوس ب. يناير ج. يونيو د. يوليو

23. في السنة.....شهرا

ب.أحد عشر ج. اثنا عشر

ت.احدى عشرة د. اثنتا عشرة

24. في الأسبوع.....

ب.سبعة أيام ب. سبع أيام ج. سبعة يوم د. سبع يوم

25. نحتفل بذكرى.....في السابع عشر من رمضان

ب.نزول الوحي ج. نزول القرآن

ت.نزول المطار د. نزول المصيبة

26. أربعة أشهر المرتبة من الشهور القمرية بالإضافة :

أ- ربيع الأول، ربيع الثاني، ذوالقعدة، ذوالحجّة

ب- ربيع الأول، ربيع الثاني، جمادى الأولى، جمادى الثانية

ج-ربيع الأول، رجب، رمضان، شوّال

د- ربيع الأول، صفر، محرم، ذوالحجة

27. ذكرى يوم استقلال الجمهورية الإندونيسية في.....

أ. شهر يناير ج. شهر يوليو

ب. شهر فبراير د. شهر أغوسطوس

28. أما ذكرى يوم التربوية الإندونيسية ففي.....

أ. شهر مايو ب. يونيو ج. يوليو د. ابريل

29. أول من وضع التقويم الهجري فهو الخليفة الثانية :

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ- عثمان رضي الله عنه

ب- عمر ابن الخطاب

ج-علي كرّم الله وجهه

د- أبو بكر رضي الله عنه

30. نمتحن في الامتحان النهائي مدّة ستة أيام. نبتدئ في اليوم الأول يوم الإثنين فنختتم في اليوم الأخير فهو :

أ. يوم الجمعة ب. يوم السبت ج. يوم الأحد د. يوم الإثنين

ب.

ج. املأ الفراغ بكلمة مناسبة!

1. عندنا شهر ... وشهر....
2. يحتفلون ....في شهر أغوسطوس
3. شهر محرم...العام الجديد الإسلامي
4. ....مولد الرسول ص م في شهر ربيع الأول في التاريخ الثاني عشر
5. ...من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وأعرجه إلى سدرة المنتهى

د. أجب عن الأسئلة الآتية !

6. كم يوما لكل شهر من شهور القمرية ؟
7. كم يوما لكل شهر من شهور الشمسية ؟
8. كوّن تركيبا إضافيا وتركيبا نعتا ومنعوتا !
9. ماذا تعرفون عن شروط المضاف ؟ أذكرها !
10. أذكر أسماء الشهور القمرية !

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مفتاح الأجوبة

أ.

1. ب	6. د	11. ب
2. ج	7. د	12. د
3. ب	8. ج	13. أ
4. ج	9. أ	14. ب
5. د	10. ج	15. ب

ب.

1. قمرية و شمسية
2. استقلال الإندونيسية
3. ابتدأ
4. يحتفلون

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

5. اسرى الله تعالى نبيه ص م

ج.

1.

2.

3.

4.

5.

دليل المقابلة مع مدير المدرسة

الاسم : عبد المالك

المكان : إدارة مدير المدرسة

التاريخ : 20 أغسطوس 2009 م

الأسئلة :

1- ما هي خلفية تعليم اللغة العربية في المدرسة ياسفوري المتوسطة الإسلامية مالانج؟

الجواب : إن مادة اللغة العربية مادة دراسية مهمة، لأنها من هواية هذه المدرسة، وهي تكون شرطا للمواد الإسلامية الاخرى كالقرآن، والحديث، والفقه، وأنها مادة قررتها وزارة الشؤون الدينية كذلك.

2- ما الهدف من تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة؟

الجواب : الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة هي أن يكون الطلبة قادرين على أن يستولوا المهارات اللغوية الأربعة ويفهمواها جيدا.

3- ما المنهج المستخدم في هذه المدرسة لمادة اللغة العربية؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجواب : المنهج المستخدم في هذه المدرسة هي منهج قررته وزارة الشؤون الدينية وهو KTSP هو المنهج الذي يصمم خطة التدريس وعمليته تفصيليا، وهذا لهدف نيل الأهداف المرجوة، وأما المنهج لمادة اللغة العربية من مدرسي المادة في هذه المدرسة.

4- ما الوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية؟

الجواب : الوسائل التعليمية المستخدمة يعنى معمل اللغة ولكن المدرس/ة لا يستطيع أن يستعمله.

5- ما التقويم المستخدم لمعرفة مستوى كفاءة الطلبة بالدرس اللغة العربية؟

الجواب : التقويم المستخدم هو التقويم مكتوبا ومنطوقا جماعيا وفرديا.

6- هل لديك التمني أو الأمل على استخدام الوسائل لتنمية مهارة القراءة تخصص في فهم المقروء في هذه المدرسة؟

الجواب : نعم، أتمنى على أن استخدام بطاقات التكملة بالكلمة فعالة ولها فوائد كثيرة لتنمية مهارة القراءة في هذه المدرسة، وتستطيع أن تجعل الطلبة ناشطة ويشعرون بالسرورة والحماسة في اشتراك عملية التعليم، وأرجو شديدا على أن هذه الوسائل تقدر أن تجعل الطلبة يشعرون بالسهولة في استولية وفهم مادة اللغة العربية خصوصا مادة مهارة القراءة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

دليل المقابلة مع مدرّس اللغة العربية بعد التجربة

الاسم : محمد حفيظ

المكان : إدارة المدرّس

التاريخ : 19 نوفمبير 2009

الأسئلة :

1- ما رأي الأستاذ عن تعليم مهارة القراءة باستخدام بطاقات التكملة بالكلمة؟

الجواب: تعليم مهارة القراءة جذابا ومشوقا عند الطلبة باستخدام بطاقات التكملة بالكلمة ، وهذه الوسيلة تساعدني كثيرا في تبليغ المادة إلى أذهان الطلبة، وسهل الطلبة في فهم المقروء.

2- كيف حال الطلبة عند اشتراك عملية تعليم مهارة القراءة باستخدام بطاقات التكملة بالكلمة؟

الجواب: كان الطلبة يشاركون عملية التعليم بالنشاط، هم يشعرون بالسرورة والحماسة فيه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

3- ما المشكلة التي تواجه في تعليم مهارة القراءة باستخدام بطاقات التكملة بالكلمة ؟

الجواب: المشكلة التي أواجه في تعليم القراءة اللغة العربية: 1) التعليم بهذه الوسيلة تحتاج إلى وقت موفر لبحث الوسيلة المناسبة بالمادة 2) الحاجة لوقت أكثر لشرح كيفية فهم المقروء باستخدام بطاقات التكملة بالكلمة.

4- ما اقترح الأستاذ لتكون هذه الوسيلة أحسن لتنمية مهارة القراءة؟

الجواب: عندي، هذه الوسيلة جذابة وفعالة لتنمية مهارة القراءة، ولكن أرجو على أن هذه الوسيلة الجذابة لتنمية المهارات اللغوية الأخرى، كمهارة الكلام والكتابة

الاستبيان لدى الطلبة حول استخدام بطاقات التكملة في عملية تعليم القراءة العربية وفهم المقروء

رقم	محتوى الأسئلة	أجوبة	
		نعم	لا
1	هل ترغب في تعليم اللغة العربية باستخدام بطاقات التكملة بالكلمة خاصة في مهارة القراءة؟		
2	هل استخدام بطاقات التكملة بالكلمة بموضوع القراءة تساعدكم على فهم النص المقروء؟		
3	هل من خلال استخدام بطاقات التكملة بالكلمة حول محتوى النص يساعدكم على فهم المقروء؟		
4	عملية قراءة البطاقات عن التكملة بالكلمة المصممة تساعدكم على الفهم السريع؟		
5	هل استخدام هذه الوسيلة المقتـــرحة تساعدكم		

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	على فهم المعلومات التفصيلية (محتوى النص)؟		
6	هل تعيين الأفكار الرئيسية من الجمل أو الفقرات مهمة في القراءة؟		
7	هل استخدام هذه الوسيلة المقتـــرحة تساعدكم على فهم محتوى النص المقروء؟		
8	هل استخدام هذه الوسيلة المقترحة (استخدام بطاقات التكملة بالكلمة) يتمكن من أن يجعل عملية القراءة تكون فعّالة؟		
9	هل استخدام هذه الوسيلة المقترحة (استخدام بطاقات التكملة بالكلمة) تساعدك في فهم المقروء كله؟		
10	هل ترغب في تعليم اللغة العربية باستخدام بطاقات التكملة بالكلمة ؟		

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السيرة الذاتية للباحث

الإسم الكامل : نور عارف الدّين

التاريخ ومسقط الرأس : مالانج، 8 أوكتوبير 1983

العنوان : الشارع سونان أمفيل رقم 3 مالانج

رقم الهاتف : 085646695448

إسم الوالدين : الحاج عبد الله بن محي الدّين،
الحاجة إمرأتي

سيرة التربية الرسمية		
رقم	البيان	السنة
1	روضة الأطفال "درما وانيتا" تورين – مالانج	1990
2	مدرسة المعارف الإبتدائية الإسلامية الثانية سنجاساري – مالانج	1996
3	مدرسة المعارف الثانوية الإسلامية سنجاساري – مالانج	1999
4	مدرسة المعارف العالية الإسلامية سنجاساري – مالانج	2002

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

5	اللسنس في شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج	2007
سيرة التربية دون الرسمية		
1	المعهد القرآني نور الهدى سنجاساري – مالانج	2002
2	التربية القرآنية بطريقة "قراءتي"	2002
3	معهد سونان أمفيل العالي مالانج	2003
الخبرة المنظمتية		
1	أعضاء منظمة IPNU-IPPNU بمدرسة المعارف الثانوية الإسلامية سنجاساري – مالانج	2000
2	أعضاء اتحاد الطلبة لشعبة اللغة العربية وأدبها قسم ترقية اللغة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج	2005
3	رئيس قسم المواصلات الإجتماعية بجمعية *UKM Seni Religius*	2004
4	نائب أمين الصندوق بجمعية *UKM Seni Religius*	2005
5	الرئيس العام بجمعية *UKM Seni Religius*	2006
6	رئيس المجلس الإستشاري بجمعية *UKM Seni Religius*	2007
الخبرة التعليمية		
1	معلم القرآن في المعهد القرآني نور الهدى سنجاساري – مالانج	1999
2	مدرّس اللغة العربية بمدرسة الرحمة المتوسطة الإسلامية دائو – مالانج	2006
3	محاضر ببرنامج الخاص في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا ملك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	2009

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG